



تكليف دياب تشكيل الحكومة اللبنانية
بمناقشة الاستياء السنوي

(حصلا الأسبوع)

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
السبت 9 جمادى الأولى 1441 - 4 يناير (كانون الثاني) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15012 London - Saturday - 4 January 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15012



الشرق الأوسط مجلة تفاعلية جديدة
www.aawsat.com

ترمب: أمرت بقتله لأنه خطط لهجمات وتحركنا لوقف الحرب وليس لبدئها... طهران ترد (في الوقت والمكان المناسبين)... والرياض تدعو إلى ضبط النفس

العراق على فوهة بركان... وترقب إقليمي ودولي لرد إيران



الرئيس ترمب يتحدث للصحافيين عن مقتل سليماني في فلوريدا أمس (أ.ب)



المرشد الإيراني علي خامنئي يقدم التعازي لأسرة قاسم سليماني أمس (موقع المرشد)

بغداد: حمزة مصطفى وفاضل النشمي وواشنطن: هبة القدسي ورونا أوتير وإيلي يوسف

تعيش منطقة الشرق الأوسط، ومعها العالم، حالة من الترقب لتداعيات قتل الولايات المتحدة قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني بغارة جوية استهدفته مع قادة عراقيين، بينهم نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس، في مطار بغداد الدولي فجر الجمعة بالتوقيت المحلي العراقي. وسارعت إيران، على لسان كبار مسؤوليها، إلى التعهد بـ«تأثر قاسم» بقتل قائدها العسكري البارز، قائلة إن الرد سيكون «في الوقت والمكان المناسبين»، فيما وضعت الغارة الأمريكية العراق على فوهة بركان وسط تحركات لدفع الولايات المتحدة إلى سحب قواتها، سواء من خلال ضبط سياسي أو من خلال هجمات مسلحة قد تستهدف أماكن انتشار الجنود الأميركيين. في المقابل، بررت واشنطن عملية قتل سليماني، وتحدث الرئيس ترمب، مساء أمس، للصحافيين، في بيلم بيتش (فلوريدا)، مؤكداً أنه «لا يسعى إلى تغيير النظام» في إيران، بل يتكبد احتراماً لشعبها، مؤكداً أنه أمر بقتل سليماني، لأنه كان يخطط لهجمات ضد دبلوماسيين وجنود أميركيين، مؤكداً أن الهجمات الأخيرة على أهداف أميركية في العراق، والهجوم على سفارة واشنطن في بغداد، كانت بتوجيهات من قائد «فيلق

توقعات الثأر الإيراني... و«مسارحه»

إيران استهدفت الأميركيين في أفغانستان. وقد تلجأ إلى خيار آخر، إذ تملك طهران شبكات واسعة في أميركا اللاتينية وأوروبا وآسيا، وكانت وقعت وراء اعتداءات سابقة. (تفاصيل ص5)

سترد فيه طهران على اغتيال «مهندس التمرد» من أفغانستان إلى لبنان، وهل سيتم الثأر بالأصالة أم عبر وكلاء. قد تقر إيران رفع مستوى المواجهة باستهداف مصالح أميركية بصواريخ أرض - أرض،

علمنا بأنها سبق وأن قصفت بصواريخ باليستية شرق سوريا مرات عدة. وفي حال قررت الرد عبر أميركا دعت مواطنيها لمغادرته فوراً. وهناك أيضاً احتمال الثأر في سوريا حيث ينتشر

تند: إبراهيم حميدي

الجماعة تتهم الموالين لها بالتقصير في تجنيد المقاتلين

اعتقالات حوثية لزعماء قبائل يمنية

المقاتلين ورفد جبهاتها القتالية بالمال والغذاء، وفقاً للمصادر التي فضلت حجب هويتها خشية الاستهداف، وتابعت بأن الحملة الحوثية ضد زعماء القبائل التي بدأت قبل نحو أسبوع لم تستثن زعماء القبائل الذين ساندوا الجماعة قبل أن يكتوبوا بنارها لاحقاً، في حين يعتقد أن هذه التطورات جاءت على وقع الخلافات التي بدأت تضرب جبهة الميليشيات الحوثية، ما دفعها إلى أن يأكل بعضها بعضاً. (تفاصيل ص6)

صنعاء: «الشرق الأوسط» عاد مسلسل حملات الاعتقال الحوثية إلى الواجهة؛ حيث استهدفت الجماعة المدعومة من إيران العشرات من شيوخ القبائل في ثلاث محافظات يمنية. وكشفت مصادر قبلية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» عن شروع عناصر تابعة لها بعمليات اعتقال قبائل في المنطقة، في وقت يعد كثير منهم من أبرز حلفاء الميليشيات الذين سهلوا لها الطريق عند انقلبها لدخول عمران، ثم اقتحام العاصمة

من جهة ثانية، وجه المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، كلمة للشعب الليبي مساء أمس قال فيها إن قواته عازمة على «دحر العدوان»، معلناً «التغيير العام» لمواجهة التدخل التركي المرتقب. وأكد أن معركة «تويتير»، طرابلس» تقترب من نهايتها. جاء ذلك في وقت تعرض فيه مطار معيتيقة بطرابلس، أمس، لقصف باربعة صواريخ بعد ساعات من استئناف الرحلات فيه. (تفاصيل ص10)

برلمان تونس يحدد اليوم موعد التصويت على الحكومة

دعوات في مجلس الأمن لإنقاذ مدنيي إدلب

مسيرة حاشدة وسط عمان رفضاً للغاز الإسرائيلي

حراك الجزائر يرفض خيارات تبون الحكومية

أفقره - بيروت: «الشرق الأوسط»

أحالت السلطات الأمنية التركية أمس 7 أشخاص إلى القضاء بتهمة المساعدة على هرب كارلوس غصن من لبنان إلى لبنان عبر مطار إسطنبول. واعتقلت الشرطة التركية، أول من أمس، الأشخاص السبعة، وبينهم 4 طيارين، للاشتباه بتورطهم في هروبه غصن. وأعلنت شركة طيران «إم

أفقره - بيروت: «الشرق الأوسط»

أحالت السلطات الأمنية التركية أمس 7 أشخاص إلى القضاء بتهمة المساعدة على هرب كارلوس غصن من لبنان إلى لبنان عبر مطار إسطنبول. واعتقلت الشرطة التركية، أول من أمس، الأشخاص السبعة، وبينهم 4 طيارين، للاشتباه بتورطهم في هروبه غصن. وأعلنت شركة طيران «إم

أفقره - بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد لـ«الشرق الأوسط» أن إمكانات المرأة العربية تضاهي الرجال

مسؤول أممي: الدعم المتزايد للسعوديات يبشر بمستقبل واعد

القاهرة: محمد نبيل حلمي

خلال التعليم، أو الصحة»، مستشهداً بما «تمتعت به من تسارع تحسن معدلات التعليم مقارنة بمناطق العالم الأخرى، وظهر ذلك على الأخص في نطاق دول مجلس التعاون الخليجي، بما فيها المملكة العربية السعودية؛ حيث قفز تعليم المرأة بشكل متسارع، وانتقل من المستويات المنخفضة خلال حقبة الستينات والسبعينات، إلى مؤشرات توافق المتوسط العالمي لتعليم المرأة». ويؤكد دريد أنه في «المرحلة الراهنة بالمملكة العربية السعودية، ولا يبدو تراجع تمثيل

للاستماع إلى شهادته، بعد تسلمها «الشارة الحمراء» من الإنتربول. كما عرض وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي مع السفير الياباني لدى لبنان للعلاقات بين البلدين والتطورات التي رافقت مغادرة كارلوس غصن للعاصمة اليابانية ووصله إلى بيروت، وأوضح جريصاتي أنه أكد للسفير الياباني «حرص لبنان على العلاقات اللبنانية اليابانية وضرورة تطويرها في كافة المجالات»، لافتاً إلى أنه «لا علاقة للبنان بعملية خروج غصن من اليابان».

القضاء اللبناني يستجوب رجل الأعمال الأسبوع المقبل

أنقرة تحيل «مهربي» غصن إلى القضاء

إن جي جيت» التركية الخاصة أنها تقدمت بشكوى جنائية وأوضحت أن طائراتها استخدمت بشكل غير قانوني لنقل غصن إلى لبنان بعد فراره من اليابان لتجنب محاكمته. وأقر أحد موظفي الشركة بتزوير السجلات لعدم إظهار اسم «كارلوس غصن» في قائمة ركاب الرحلة، وأنه تصرف بشكل فردي، وأن الشركة رفعت شكوى بخصوص الاستخدام غير القانوني لخدمات طائراتها لتسهيل هرب غصن من اليابان. وفي بيروت قررت النيابة العامة التمييزية استدعاء غصن الأسبوع المقبل

أفقره - بيروت: «الشرق الأوسط»

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

الرئيس الأميركي يدافع عن قراره تصفية قائد «فيلق القدس»... واتهامات للجنرال الإيراني بالتورط في خطة لتنفيذ «انقلاب في العراق»

ترقب لـ «حجم الرد» الإيراني على قتل سليمان

لندن: الشرق الأوسط

عاشت منطقة الشرق الأوسط يوماً طويلاً من الترقب، أمس (الجمعة)، لتداعيات قتل الولايات المتحدة قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري الإيراني» الجنرال قاسم سليماني، بغارة جوية استهدفت مع قادة عراقيين، بينهم نائب قائد «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، في مطار بغداد الدولي فجر أمس بالتوقيت المحلي. وفيما سارعت إيران، على لسان كبار مسؤوليها، إلى التعهد بـ «نار قاس» لمقتل قائدها العسكري البارز، قائلة إن الرد سيكون «في الوقت والزمان المناسبين»، برزت تداعيات عراقية تصب في خانة دفع الولايات المتحدة إلى سحب قواتها من العراق، سواء من خلال ضغط سياسي أو من خلال هجمات مسلحة قد تستهدف أماكن انتشار الجنود الأميركيين.

وفيما صدرت مواقف عديدة، عربياً ودولياً، تحذر من التصعيد، وتدعو إلى نزع فتيل التوتر، تولت سويسرا، التي ترعى العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين الولايات المتحدة وإيران، نقل رسائل بين البلدين. فبعد رسالة صباحية نقلها سفير سويسرا في طهران من الإدارة الأميركية، قال المتحدث الإيراني لوسائل إعلام رسمية، إن إيران استدعت السفير للمرة الثانية لتسليمه رد طهران على الرسالة الأميركية التي يفترض أنها توضح موقف إدارة الرئيس دونالد ترامب، وربما تتضمن تحذيراً من مخبة قيام إيران بعمليات ثأرية. ومعلوم أن السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الذي يعتبر قريباً من مسؤول عن قتل أو جرح مئات الأميركيين على مدى سنوات، وإنه كان يخطط لقتل كثيرين آخرين قبل القضاء عليه. وفي حين لم يقدم ترامب معلومات



نائب قائد «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس يهمس في آذن قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني على هامش مناسبة بتهران نوفمبر 2017 (تسنيم)

أعلنت أن تشييع المهندس وأمنه، علماً بأن الحكومة العراقية أعلنت أن تشييع المهندس والقوات الأخرى في الضربة الأميركية سيتم اليوم السبت. وفي تل أبيب، رحبت إسرائيل الرسمية باغتيال سليمان في بغداد، لكنها توقع أن يصيبها الانتقام الإيراني، فأعلن جيشها حال التأهب لقواته، وأغلق هضبة الجولان السورية المحتلة أمام الزوار والسياح. وقطع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، زيارته إلى اليونان، وسط حالة ترقب وتأهب واستتار.

فلسطينياً، التزمت الرئاسة في رام الله الصمت، ولم تعقب السلطة أو حركة «فتح» على اغتيال قائد «فيلق القدس»، لكن صدر نعي من حركتي «حساس» و«الجهاد الإسلامي» اللتين وصفتهما بـ «الشهيد القائد». كذلك صدرت مواقف من «حزب الله» اللبناني وجماعة الحوثي في اليمن تتضامن مع إيران، وتعرى بسليمان وتهدد بالثأر لمقتله.



صورة وزعها مكتب رئيس الوزراء العراقي لموقع الضربة الأميركية التي قتلت سليمان والمهندس في مطار بغداد الدولي فجر الجمعة بتوقيت بغداد (آب)

دان الضربة الأميركية، بشدة، قائلاً إن قتل سليمان والمهندس يخرق سيادة العراق، خصوصاً أن الأخير يُعتبر مسؤولاً رسمياً، نظراً إلى أن «الحشد الشعبي» جزء من المؤسسات العراقية الحكومية. ولوحظ أن شركات طيران

عطلناه من أجلهم. الشعب العراقي لا يريد أن تهيم أو تسيطر عليه إيران، ولكن، في نهاية المطاف، هذا خيارهم». ولم يكن واضحاً ما إذا كان ترامب يستيق بموقفه هذا تحركاً عراقياً لطلب سحب القوات الأميركية، علماً بأن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي،

كان سيؤدي إلى مقتل مئات الأميركيين. وكان لافتاً أن الرئيس الأميركي قال لاحقاً، في تغريدات أخرى، إن «الولايات المتحدة منشدات أميركية وموظفين أميركيين في العراق ولبنان وسوريا ودول أخرى، موضحاً هذا بالإضافة إلى كل شيء آخر

يخطط لانقلاب في العراق». أما بريان هوك، المبعوث الأميركي الخاص بإيران، فقال إن سليمان كان يخطط لهجوم وشيك على منشآت أميركية وموظفين أميركيين في العراق ولبنان وسوريا ودول أخرى، موضحاً لافتة «العربية» أن هذا المخطط

أخرى عن خطط سليمان، قال السيناتور الجمهوري الأميركي مارك روبيو، على «تويتر»، إن سليمان كان يسعى للسيطرة على العراق، واتخاذها منصة للهجوم على الولايات المتحدة. وأضاف: «بتوجيهات من الزعيم الأعلى الإيراني، كان سليمان

عن إصداره الأمر بقتل سليمان في العملية التي سُُميت «البرق الأزرق»، قائلاً إن الجنرال الإيراني مسؤول عن قتل أو جرح مئات الأميركيين على مدى سنوات، وإنه كان يخطط لقتل كثيرين آخرين قبل القضاء عليه. وفي حين لم يقدم ترامب معلومات

ترمب: سليمان قتل الآلاف وكان يجب الإيقاع به منذ سنوات... انقسام جمهوري - ديمقراطي حول تداعيات الضربة

أميركا تتأهب وتخطط لإرسال آلاف الجنود للمنطقة

التغريدات، إن «التصرفات الدفاعية التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد إيران ووكلائها أنت بعد تحذيرات واضحة لها. لكن النظام الإيراني اختار تجاهل هذه التحذيرات لأنه اعتقد أن الرئيس لن يتصرف بسبب انقساماتنا الداخلية. إلا أن حساباتهم كانت خاطئة للغاية».

وقد دعم الجمهوريون المعتدلون الذين عادة ما ينتقدون الرئيس الأميركي قراره بقتل سليمان، فقال سينياتور بن ساس الذي تجمعه علاقة مضطربة بترمب: «الأمر بسيط... سليمان قتل لأنه وعد شريك أميركي. الرئيس اتخذ القرار الشجاع والصائب وعلى الأميركيين أن يكونوا فخورين برجالنا الذين نفذوا المهمة».

كلمات الدعم والإشادة الجمهورية قابلتها تشكك ديمقراطي وتحذير من تداعيات الضربة. ففي حين أجمع الديمقراطيون على أن سليمان عدو أساسي للولايات المتحدة، إلا أنهم تحورفوا من تصعيد جدي في المنطقة. وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إن الرئيس الأميركي اتخذ قرار الضربة من دون استشارة الكونغرس، وطالبت في بيان صادر عن مكتبها البيت الأبيض بتقديم معلومات مفصلة للمشرعين حول الخطوات المقبلة في استراتيجيتها في المنطقة. وتابعت بيلوسي أن «الغارة الأميركية سوف تؤدي إلى تصعيد خطير للعنف، الولايات المتحدة والعالم لا يستطيعان تحمل تصاعد التوتر لنقطة اللاعودة».

من جهته، حذر المرشحون الديمقراطيون للرئاسة الأميركية من تصعيد خطر للعنف في الشرق الأوسط بعد قتل سليمان، وقال نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن في بيان: «الرئيس ترمب تلقى حفنة من المتفجرات على برميل بارود. قد نكون على مفارق صراع كبير في الشرق الأوسط وأمل بأن تكون الإدارة فكرت ملياً بنتائج المسار الذي اتخذته».

وتابع غراهام الذي أمضى الأيام الماضية برفقة الرئيس الأميركي، قائلاً إن الضربة الأميركية لم تكن انتقاماً لما ارتكبه سليمان في الماضي بل ضربة استباقية لإحباط هجمات مستقبلية. وهدد غراهام النظام الإيراني قائلاً: «إذا استمرت إيران بمهاجمة الأميركيين وحلفائهم فسوف تدفع الثمن من خلال استهداف مصافي النفط الخاصة بها».

وقال السيناتور ماركو روبيو في سلسلة من تغريدات، «فيلق القدس» كالصاعقة على رؤوس المشرعين الأميركيين، فمنهم من أشاد بقرار إدارة ترمب ومنهم من حذر من عواقب وخيمة وتداعيات سلبية على المنطقة والولايات المتحدة نفسها. وتغنى حلفاء الرئيس الأميركي والصقور من الجمهوريين بالعملية التي أودت بحياة كل من سليمان ومستشاره في العراق نائب رئيس «هيئة الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس. واعتبر

هؤلاء أن العملية أرسلت رسالة قوية وحازمة إلى إيران وأنها ستردع وكلاء إيران في العراق. وأنت أبرز ردود الفعل على لسان حليف ترمب، ليندسي غراهام، الذي غرد بعد خبر الاغتيال قائلاً إن «ثمن قتل الأميركيين زاد بشكل كبير. ما جرى هو ضربة كبيرة للنظام الإيراني الذي لطخ يديه بالدم الأميركي». وتابع: «سليمانى كان الرجل الأكثر فسوة ووحشية في نظام أي الله وقد لطخ يديه بدماء الأميركيين».

إجراءات حاسمة وسريعة لحماية المصالح الأميركية. وأضاف بومبيو: «أصل بيان القيادة الإيرانية سترى ذلك وترى العزم الأميركي وأن قرارها سيكون هو وقف التصعيد واتخاذ إجراءات تتسق مع ما تفعله الدول العادية». وأضاف أن إدارة ترمب أظهرت ضبط النفس العسكري في مواجهة العشرات من الهجمات التي وجهتها إيران ووكلائها ضد المصالح الأميركية. وقع خبر

موقعه في «تويتر» للإبلاغ بانتصار أميركا، فيما أمضى وزير الخارجية مايك بومبيو الوقت كله في اتصالات هاتفية مع قادة ومسؤولين حول العالم استهدفت التنسيق بخصوص الضربة التي استهدفت سليمان. وقال بومبيو لشبكة «فوكس نيوز» صباح الجمعة إن الضربة جاءت لمنع هجوم وشيك من قبل القوات التي يديرها سليمان، وإن الرئيس ترمب أوضح أنه سيخذ

سنوات. وفي سلسلة تغريدات متعاقبة، أشار ترمب إلى أن الولايات المتحدة دفعت للعراق المليارات من الدولارات كل عام ولعدة أعوام وأن العراقيين لا يريدون أن تتحكم فيهم إيران و«الأمر يعود لهم»، مضيفاً أن إيران وشعت نفوذها عبر 15 عاماً في العراق لكن «العراقيين ليسوا سعداء بذلك».

وكان ترمب قد اكتفى منذ الإعلان رسمياً عن الضربة الأميركية فجر الجمعة بنشر صورة للعلم الأميركي على

واشنطن، هبة القديس ورنأ أبتير تلقت الأوساط الأميركية خبر الضربة التي استهدفت الجنرال الإيراني قاسم سليماني في بغداد، ليلة الخميس - الجمعة، بكثير من الترقب وسط مخاوف من رد انتقامي إيراني قد يسفر عن مواجهات عسكرية بين واشنطن وطهران مباشرة أو عبر وكلاء إيران في الإقليم. واعتبرت الإدارة الأميركية قتل سليمان نصراً سياسياً وضربة كان لا بد منها، مشيرة إلى أنها استهدفت الرد على أي محاولات إيرانية لضرب مصالح الولايات المتحدة بعد الهجوم على السفارة في بغداد. لكن محللين قالوا إن هذه الضربة تعد تصعيداً كبيراً قد يؤدي إلى تكثيف الأعمال القتالية. وأشار ترمب بأن الرئيس يحاول إثارة صراع مع طهران لنشتمت الانتباه عن مشاكله الداخلية ومحاولات الديمقراطية بكونغرس للدفع بعزمه.

وأفيد بأن القيادة العسكرية يعملون حالياً على إعداد خطط لإرسال مزيد من القوات الأميركية للمنطقة تقوم بتأمين الجنود والمشتات الأميركية وإجلاء المواطنين الأميركيين من جميع أنحاء العراق والاستعداد لرد فعل انتقامي من إيران ووكلائها في المنطقة. وتحدثت وسائل إعلام أميركية عن خطط لإرسال ما يقرب من 3500 جندي أميركي إلى المنطقة، في وقت تسربت أنباء عن مخططات إيرانية كانت تستهدف دولاً عدة في الشرق الأوسط.

وعزّد الرئيس الأميركي، صباح الجمعة، مشيراً إلى أن قاسم سليمان قتل وأصاب الآلاف من الأميركيين على مدى فترة طويلة من الزمن وكان يخطط لقتل كثيرين آخرين، كما أنه مسؤول بشكل مباشر وغير مباشر عن مقتل ملايين الأشخاص بما في ذلك عدد كبير من المحجّجين قتلوا في إيران نفسها، وشدد على أنه كان يجب الإيقاع بسليمان منذ

خطة قتل سليمان كانت «جاهزة في أدرج البنتاغون»



استهداف سليمان في مطار بغداد

وجهت الولايات المتحدة فجر أمس ضربة بطائرة مسيرة «درون» لسيارتين تقلان قائد «فيلق القدس» قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس بعد مغادرتهما مطار بغداد الدولي نحو العاصمة ما أسفر عن مقتلهما ومرافقتهما

في الحشد الشعبي رضا الجابري، وخمسة من حراس قاسم سليماني.

ونكرت وكالة «إيرنا» الإيرانية بيروت وليس دمشق عندما استهدفت سيارته بصاروخ من طائرة مسيرة، في حين أكد مسؤول في قيادة العمليات المشتركة في بغداد أن طائرة سليمان كانت قادمة من سوريا برفقة الجابري وحطت في مطار بغداد. وأضاف المسؤول العراقي أن سيارتين وقفنا أسفل الطائرة التي حطت في المطار وأقلت إحداهما سليماني، مشيراً إلى أن المهندس كان في واحدة منهما، ولدى مغادرة السيارتين المطار تعرضتا للقصف الصاروخي. وأفادت مصادر بأن من بين القتلى في الهجوم الصاروخي صهر قاسم سليمان وهو إيراني الجنسية وصهر عماد سليماني كان بالفعل إحدى خطط الطوارئ الأميركية، وتم تنفيذها عندما أمر الرئيس دونالد ترمب بها. ويقول مسؤولون أميركيون إن سليمان قُتل بهجوم صاروخي نفذته «قيادة العمليات الخاصة المشتركة» الأميركية قرب مطار بغداد الدولي. وأشار مسؤول عسكري إلى استهداف سيارتين كانتا تقلان سليماني وحراسه ومساعديه وأبو مهدي المهندس (كتائب حزب الله المنضوية في الحشد الشعبي) عبر طائرات «ريبر» (MQ-9 Reaper) بينما كانوا يغادرون مطار بغداد الدولي فجر الجمعة. وأسفر الهجوم عن مقتل عشرة أشخاص منهم سليمان وأبو مهدي المهندس وثلاثة من أعضاء الحرس الثوري ومسؤول التشريفات

واشنطن، إيلي يوسف

لم تكن خطة اغتيال الجنرال قاسم سليماني ولعدة الظروف الحالية والهجمات على مقر السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد، وإنما خرجت، كما يقول محللون أميركيين، من أدرج القيادة العسكرية في «البنتاغون» وتم تحديثها وفق التقارير الاستخباراتية التي تتابع تحركات هذا الجنرال الذي يعد المسؤول الأول عن ملف السياسات الخارجية الإيرانية في دول عدة بالمنطقة. وعادة ما يكون لدى الوكالات الأمنية والعسكرية الأميركية ملفات طوارئ تتضمن استهداف أشخاص معينين أو التدخل عسكرياً في بلد ما، لكن لا يتم تفعيلها سوى بعد صدور أمر من القيادة الأميركية بذلك. ويُرجّح أن قتل سليمان كان بالفعل إحدى خطط الطوارئ الأميركية، وتم تنفيذها عندما أمر الرئيس دونالد ترمب بها. ويقول مسؤولون أميركيون إن سليمان قُتل بهجوم صاروخي نفذته «قيادة العمليات الخاصة المشتركة» الأميركية قرب مطار بغداد الدولي. وأشار مسؤول عسكري إلى استهداف سيارتين كانتا تقلان سليماني وحراسه ومساعديه وأبو مهدي المهندس (كتائب حزب الله المنضوية في الحشد الشعبي) عبر طائرات «ريبر» (MQ-9 Reaper) بينما كانوا يغادرون مطار بغداد الدولي فجر الجمعة. وأسفر الهجوم عن مقتل عشرة أشخاص منهم سليمان وأبو مهدي المهندس وثلاثة من أعضاء الحرس الثوري ومسؤول التشريفات

الصورة: IRIB

ترشيح العامري لخلافة المهندس نائباً لرئيس هيئة «الحشد»

البرلمان العراقي يناقش غداً الوجود الأميركي في العراق

بغداد، حمزة مصطفى

قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، أعلنت رئاسة البرلمان تمديد الفصل التشريعي الحالي، ودعت رئاسة البرلمان إلى عقد جلسة المناقشة الطارئة غداً في وقت أعلنت قيادة الحشد الشعبي عن تنظيم مراسم تشييع كبير لقتلى

الغارة الأميركية والتي أطلق عليها الجيش الأميركي اسم «البرق الأزرق». إلى ذلك، أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء الركن عبد الكريم خلف عن ترشيح رئيس تحالف الفتح هادي العامري لمنصب نائب

رئيس هيئة الحشد الشعبي خلفاً لأبو مهدي المهندس. وكان البرلمان العراقي ناقش عدة مرات إمكانية إخراج القوات الأميركية من العراق لكنه كان يفشل في كل مرة في تأمين النصاب القانوني لمناقشة ذلك من جهتها، فإن الحكومة

العراقية سواء في عهدي رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي أو الحالي المستقبل عادل عبد المهدي كانت ترفض انسحاب القوات الأميركية من العراق وتبرر ذلك بالحاجة إليهم لأغراض التدريب والاستشارة والتجهيز.

وبينما كان الغالبية من النواب الذين ينتمون إلى كتل شيعية مختلفة يرغبون بإخراج القوات الأميركية فضلاً عن تعديل الاتفاقية الأمنية التي تم عقدها في زمن رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، فإن كلا من النواب السنة

والکرد يرفضون إخراج القوات الأميركية من العراق، باعتبار أن الأميركيين يشكلون ضماناً لعدم إمكانية عودة تنظيم «داعش» مجدداً الذي لا يزال يشكل تهديداً للمناطق الغربية والشمالية الغربية من البلاد، غير أن التطورات الخاصة بمقتل

سليمانى والمهندس يمكن، بحسب المرشحين السياسيين، أن يكون عامل ضغط للقوى المتحددة العراقية للعام 2003، كجزء من سياق المقاومة، تم حله عام 2011 بعد خروج الأميركيين من العراق، ولم تكن آنذاك قد تشكلت معظم الفصائل المسلحة التي بات لها وجود قوي في العراق، مثل «كتائب حزب الله»، و«عصائب الحق»، وغيرها. كما لم يكن أبو مهدي دور كبير للجنرال قاسم سليمانى، ولا لأبو مهدي المهندس، الذي ازدادت أدوارهما بعد عام 2014، عندما احتل تنظيم «داعش» معظم المحافظات الغربية من العراق.

ولا يزال الصدر يملك شارعاً قوياً، بخلاف الأحزاب والفصائل المسلحة الأخرى التي تصنف بأنها قريبة من إيران، التي تملك تنظيمات على الأرض، لم تكن نظرة الصدر إليها نظرة إيجابية يوماً، وهو ما يزيد المخاوف اليوم من أن تنعكس عودة «جيش المهدي» الذي كان له دور في الحرب الأهلية خلال الأعوام من 2006 - 2008، على العلاقة المتوترة بين الفصائل الشيعية ذاتها.

السيستاني دعا إلى تحكيم صوت العقل... والصدر استنفر أنصاره

تباين ردود الفعل العراقية حيال هجوم المطار

بغداد، الشرق الأوسط

رغم دعوة المرجعية الشيعية العليا في النجف إلى تحكيم صوت العقل في التعامل مع ما سيلي حادثة اغتيال قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليمانى، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» في العراق أبو مهدي المهندس، فإن ردود الفعل التي تلت ذلك بدت شديدة التباين، حتى بين كبار رجال الدين الشيعة، سواء في العراق أو إيران.

وحذر رئيس وزراء العراق عادل عبد المهدي من أن الضربة الجوية الأميركية تشكل «تصعيداً خطيراً» يشعل فتيل حرب مدمرة في العراق، بينما دعا الرئيس برهم صالح جميع الأطراف إلى «ضبط النفس، وتغليب صوت العقل والحكمة، وتقديم المصلحة الوطنية العليا».

ومن إيران، دعا المرجع الشيعي آية الله كاظم الحائري، إلى تحريم الوجود الأميركي في العراق، وهو ما سوف يؤدي إلى تقوية مواقف جهات سياسية من فصائل وأحزاب، تذهب باتجاه إخراج الأميركيين من العراق على الفور. الحائري وفي بيان له أمس، شدد على «ضرورة تبني المسؤولين إلغاء الوجود الأميركي، أو ما يسمى قوات التحالف من أرض وطننا الحبيب»، على حد وصفه. في مقابل ذلك، فإن المرجع

الشيعي المقيم في العراق آية الله بشير النجفي، اكتفى في برقية التعزية باستنكار «الإعتداء على الأراضي العراقية، وخرق السيادة، وخرق الاتفاقات الدولية»، مشيراً إلى

أنه «من المؤسف أن يصبح العراق ميدان الحرب وتصفية الحسابات»، وبينما دعا رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي «الحكومة في هذا الظرف الحساس إلى اتخاذ

الإجراءات والتدابير السياسية والقانونية والأمنية اللازمة لإيقاف مثل هذه الاعتداءات» فإن رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي دعا إلى عقد مؤتمر إقليمي يقود المنطقة

كلها إلى شواطئ السلام. الحلوسي في بيانه دعا أيضاً إلى «ضبط النفس، وتغليب الحكمة، وتوحيد الصفوف، ومواجهة التحديات، وإبعاد العراق عن أن



متظاهرو ساحة التحرير في بغداد يحتفلون بمقتل سليمانى (أ.غ.ب)

يكون ساحة اقتتال، أو طرفاً في أي صراع إقليمي أو دولي، وتجنبيه أي نزاعات مسلحة، والحفاظ على استقرار البلد وأمنه الذي أنهكته الحروب».

تل أبيب، نظير مجلي

نتنياهو يقطع عطلة في أثينا إثر مقتل سليمانى والجيش الإسرائيلي يعلن حالة تأهب أميركا منعت إسرائيل من اغتيال سليمانى سنة 2008

(الفيديو) ومنعوا من ذلك.

من جهة أخرى، قالت مصادر سياسية في تل أبيب إن نتنياهو كان ينوي الاستمرار في زيارته لأثينا وقضاء نهاية الأسبوع في عطلة عائلية، ليعود مساء اليوم السبت. لكن عندما سمع الانتقادات أصدر مكتبه بياناً جاء فيه أن «رئيس الحكومة يتلقى تقارير أمنية بشكل متواصل»، فيما أكدت مصادر أمنية عودته لمواجهة أي تدهور عسكري. وأصدر نتنياهو بياناً وهو في طريق العودة، قال فيه «مثلما تمتلك إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها فهكذا تمتلك الولايات المتحدة نفس الحق». قاسم سليمانى يتحمل المسؤولية عن مقتل مواطنين أميركيين وإيرانيين كثيرين آخرين وقام بالتخطيط لتفجير أعمال هجومية أخرى».

وكان نتنياهو قد تكلم مع وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، قبيل مغادرته اليونان، قائلاً إن «إسرائيل تدعم كافة خطوات الولايات المتحدة بالكامل، وكذلك حقها الكامل في الدفاع عن نفسها وعن مواطنيها». وأضاف أن «منطقتنا صاخبة بالأحداث الدراماتيكية جداً. نحن نتابع بيقظة وعلى اتصال دائم مع صديقتنا الكبرى، وندمع بالكامل الأمن الإسرائيلية حالة التأهب

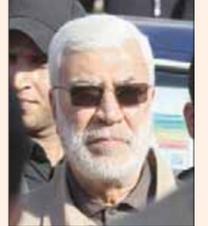
عند الحدود، خاصة الحدود مع لبنان وفي هضبة الجولان السورية المحتلة، تحسباً من «انتقام إيراني على اغتيال سليمانى». وفي هذا الإطار أغلقت الجولان أمام زوار وسياح التزلج، وأعلنت وزارة الخارجية وأجهزة الأمن الإسرائيلية عن حالة استنفار عليا في السفارات والقنصليات في العالم، وتقرر تعزيز الحراسة في بعض السفارات والقنصليات في أماكن حساسة. وعقد وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينت، سدوات طارئة لتقييم الوضع الأمني في مقر وزارة الأمن في تل أبيب، بمشاركة رئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي.

كما رجب قادة أحزاب الائتلاف الحاكم وغالبية نواب المعارضة بعملية الاغتيال، وقال جردعون ساعر من حزب الليكود إن «الاغتيال أزال من طريق الشرق الأوسط قائداً شريفاً»، وقال بينت إن «الاغتيال أزال من طريق الشرق الأوسط قائداً شريفاً»، وقال بينت إن «منطقتنا صاخبة بالأحداث الدراماتيكية جداً. نحن نتابع بيقظة وعلى اتصال دائم مع صديقتنا الكبرى، وندمع بالكامل الأمن الإسرائيلية حالة التأهب

بروفایل

بغداد، الشرق الأوسط

حتى حين لم يكن هو المستهدف بالغارة الأميركية الأخيرة التي استهدفت في مطار بغداد قائد «فيلق القدس» الإيراني الجنرال قاسم سليمانى، فإن أبو مهدي المهندس كان معه. ثنائي فريد من نوعه في العمل السياسي الذي بدأه كلاهما أو أواخر سبعينات القرن الماضي وفيما عرف فيما بعد بـ«خط المقاومة» الذي يستهدف الوجود الأميركي في المنطقة، لا يكادان يفترقان مثلاً يرى المقربون منهما.



أبو مهدي المهندس (أ.غ.ب)

المهندس، نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» والرجل القوي فيها أدرج مع سليمانى على القوائم الأميركية للعقوبات منذ سنوات ليست بالقليلة بالقياس إلى من أدرج من زعماء الفصائل وقادة «الحشد» مؤخراً، وأخرهم زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي وآخرين لم يكونوا بأهمية وخطورة المهندس بالنسبة للولايات المتحدة. المهندس، واسمه الحقيقي جمال جعفر آل إبراهيم، ولد في منتصف خمسينات القرن الماضي في البصرة ودخل عام 1973 الجامعة التكنولوجية قسم الهندسة المدنية وحصل على شهادة المكالوريوس عملية الهندسة عام 1977. بعد استكمال مساره في العمل السياسي في مطار بغداد. كان المهندس عاش في إيران وأصبح عضواً في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق ومراس عملة سياسياً في المجلس العسكري في «فيلق بدر» ومن ثم قائداً لـ«فيلق بدر» حتى أواخر التسعينات. وإبان سقوط حكم صدام حسين بشهر 1979 وتقلد المنصب بامر من مجلس الحكم في العراق عام 1980. ومع أن الولايات المتحدة صفت المهندس بأنه إرهابي، لكنها لم تضعه في سياق خطتها اغتياله. وأتهمته الكويت بمحاولة اغتيال أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح في عام 1985 وحكم عليه بالإعدام، لكنه هرب إلى طهران.

عملية اغتيال المهندس جاءت بالصدفة؛ لأنه كان في استقبال صديقه وشريكه في العمل السياسي في مطار بغداد. كان المهندس عاش في إيران وأصبح عضواً في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق ومراس عملة سياسياً في المجلس العسكري في «فيلق بدر» ومن ثم قائداً لـ«فيلق بدر» حتى أواخر التسعينات. وإبان سقوط حكم صدام حسين بشهر 1979 وتقلد المنصب بامر من مجلس الحكم في العراق عام 1980. ومع أن الولايات المتحدة صفت المهندس بأنه إرهابي، لكنها لم تضعه في سياق خطتها اغتياله. وأتهمته الكويت بمحاولة اغتيال أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح في عام 1985 وحكم عليه بالإعدام، لكنه هرب إلى طهران.

المهندس، نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» والرجل القوي فيها أدرج مع سليمانى على القوائم الأميركية للعقوبات منذ سنوات ليست بالقليلة بالقياس إلى من أدرج من زعماء الفصائل وقادة «الحشد» مؤخراً، وأخرهم زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي وآخرين لم يكونوا بأهمية وخطورة المهندس بالنسبة للولايات المتحدة. المهندس، واسمه الحقيقي جمال جعفر آل إبراهيم، ولد في منتصف خمسينات القرن الماضي في البصرة ودخل عام 1973 الجامعة التكنولوجية قسم الهندسة المدنية وحصل على شهادة المكالوريوس عملية الهندسة عام 1977. بعد استكمال مساره في العمل السياسي في مطار بغداد. كان المهندس عاش في إيران وأصبح عضواً في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق ومراس عملة سياسياً في المجلس العسكري في «فيلق بدر» ومن ثم قائداً لـ«فيلق بدر» حتى أواخر التسعينات. وإبان سقوط حكم صدام حسين بشهر 1979 وتقلد المنصب بامر من مجلس الحكم في العراق عام 1980. ومع أن الولايات المتحدة صفت المهندس بأنه إرهابي، لكنها لم تضعه في سياق خطتها اغتياله. وأتهمته الكويت بمحاولة اغتيال أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح في عام 1985 وحكم عليه بالإعدام، لكنه هرب إلى طهران.

«حماس» و«الجهاد» تنعيان سليمانى كـ«قائد شهيد»

رام الله، الشرق الأوسط

مختلف المجالات كما تقدمت «حماس» بالتعزية للشعب العراقي في «استشهاد عدد من أبنائه، جراء الغارة الأميركية الغادرة». ودانت الحركة ما سمته «العريضة والجرائم الأميركية المستمرة في زرع وبث التوتر في المنطقة خدمة للعدو الصهيوني المجرم». وحملت «حماس» الولايات المتحدة «المسؤولية عن الدماء التي تسيل في المنطقة العربية، خاصة أنها بسلوكتها العدوانية توجع الصراعات دون أي اعتبار لمصالح الشعوب وحريتها واستقرارها». من جانبها، أشادت «حركة الجهاد الإسلامي» بسليمانى

و«مواقفه الداعمة لفلسطين منذ عقود»، وخصصت جزءاً من تعيها لتأخذ قائد «الحشد الشعبي» في العراق، أبو مهدي المهندس، الذي قتل مع سليمانى. وقالت «الجهاد» في بيان «إن القاتلين سليمانى والمهندس، كانا قائدين فذيين وعلماء كبيراً في موقفهم الجهادي منذ عقود في فلسطين والمنطقة». وأضافت: «إن اغتيال القائدين بعكس جرائم الولايات المتحدة المنحازة للاحتلال (الإسرائيلي)، وإن العملية الجبانة لن تترك حركات المقاومة ولا محورها في المواجهة، وإنها لن تتردد في مسيرتها نحو أهدافها الكبرى في تحرير

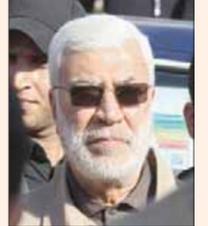
فلسطين وبيت المقدس». وتابعت «العراق سيديق دوماً عصياً برجاله على الخضوع للهيمنة والسيطرة الأميركية، وسيبقى مجاهدوه ومقاتلوه سداً منيعاً في وجه الاحتلال». وحظي سليمانى بإشادات خاصة من الأجنحة العسكرية لكل من «حماس» و«الجهاد». ورفعت «كتائب القسام» التابعة لـ«حماس» سليمانى، وقالت في بيان إن «الحاج قاسم عمل على تقديم كافة أشكال الدعم للمقاومة لجباية العدو الصهيوني، حيث إن دوره الكبير في هذا المسار جعله هدفاً كبيراً لأميركا والعدو الصهيوني». وأضافت أنها

«كمقاومة في فلسطين» ستواصل طريقها «في مواجهة العدو الصهيوني منيع الشورور في المنطقة بأسرها، ونحن على يقين بان دماء الحاج قاسم سليمانى ستكون لعنة على القتلعة وعلى الاحتلال». وأصدرت أيضاً «سرايا القدس» التابعة لـ«الجهاد» بياناً قالت فيه إن قاسم سليمانى «أشرف على امتداد عقدين من الزمان على الدعم المباشر لفلسطين ونقل الخبرات العسكرية والأمنية لمجاهديها». وأضافت: «إن (سرايا القدس) تودع قائداً مجاهداً لظالمات بث الربيع في قلب أميركا والكيان

الصهيوني. إن محور المقاومة لن يهزم ولن ينكسر، وسيزداد تماسكاً وقوة في مواجهة المشروع الصهيوني». ودانت فصائل يسارية كذلك، بينها «الشعبية» و«الديمقراطية» والحزب الشيوعي وأجنحة عسكرية عاملة بالقطاع، نقل سليمانى والمهندس. واستندت بعض الفصائل الفلسطينية إلى علاقتهما بإيران، وأخرى إلى رفضها أي عمل أميركي في المنطقة، أيًا كانت دوافعه. أما الفلسطينيين، فانقسموا على وسائل التواصل الاجتماعي بين معززين ومنتقدين أو رافضين التدخل الأميركي.

أبو مهدي المهندس...

الكنية التي غلبت الاسم



أبو مهدي المهندس (أ.غ.ب)

إرهابية. بعد بروز اسمه في العمل السياسي بين العراق وإيران منذ الثمانينات من القرن الماضي وحتى مقتله مع قائد «فيلق القدس» قاسم سليمانى الذي الحد الذي غلبت الكنية على الاسم. انضم المهندس إلى حزب الدعوة الإسلامي وهو في الدراسة الثانوية، وبعد أحداث رجب عام 1979 تم اعتقال الكثير من الطلبة وأصبح المهندس أحد أهم المصلوبين، وبعد تسلم صدام حسين الحكم في العراق عام 1979 ومقتل المرجع والمفكر الشيعي آنذاك محمد باقر الصدر اضطر المهندس إلى الخروج من العراق عام 1980. ومع أن الولايات المتحدة صفت المهندس بأنه إرهابي، لكنها لم تضعه في سياق خطتها اغتياله. وأتهمته الكويت بمحاولة اغتيال أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح في عام 1985 وحكم عليه بالإعدام، لكنه هرب إلى طهران.

عملية اغتيال المهندس جاءت بالصدفة؛ لأنه كان في استقبال صديقه وشريكه في العمل السياسي في مطار بغداد. كان المهندس عاش في إيران وأصبح عضواً في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق ومراس عملة سياسياً في المجلس العسكري في «فيلق بدر» ومن ثم قائداً لـ«فيلق بدر» حتى أواخر التسعينات. وإبان سقوط حكم صدام حسين بشهر 1979 وتقلد المنصب بامر من مجلس الحكم في العراق عام 1980. ومع أن الولايات المتحدة صفت المهندس بأنه إرهابي، لكنها لم تضعه في سياق خطتها اغتياله. وأتهمته الكويت بمحاولة اغتيال أميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح في عام 1985 وحكم عليه بالإعدام، لكنه هرب إلى طهران.

زعيم الجماعة يعزي خامنئي وقيادات «الحشد» وأتباعه يقيمون «صلاة الغائب» على سليمانى غضب حوثي غير مفاجئ ودعوات لاستهداف القواعد الأميركية

استمرار طهران في توفير كل الأسلحة الميليشياتها في طهران. وبتت المصادر الحوثية الرسمية الشهر الماضي صوراً جمعت مندوبها لدى طهران إبراهيم الديلمي الذي ينتحل صفة السفير اليمني منذ اعتراف طهران به، مع وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي. وذكرت النسخة الحوثية من وكالة «سبأ» أن الديلمي بحث مع الوزير الإيراني «سبيل» تعزيز التعاون المشترك في المجالات العسكرية»، وقالت إنه أشاد بعلاقات التعاون بين إيران والجماعة «على مختلف الأصعدة».

ونسبت المصادر إلى حاتمي أنه أكد من جهته «ضرورة تعزيز وتمتين العلاقة بين الجيش الإيراني والمليشيات الحوثية التي أشار إليها بوصف (الجيش اليمني) في سياق اعتراف طهران بالانقلاب الحوثي».

وكانت تقارير غربية حديثة كشفت عن حجم الحضور الإيراني العسكري في اليمن الذي يترجمه القيادي في الحرس الثوري الإيراني عبد الرضا شهلاي إلى جانب نحو 400 من عناصر الحرس الثوري. واعلنت الولايات المتحدة الأميركية في 5 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مكافأة قدرها 15 مليون دولار لمن يدلي بأي معلومات عن مواقع أنشطة شهلاي في اليمن.

مطبق إزاء احتساب العوالم بشأن استهداف قاندين بهذا الحجم»، على حد زعمها. ولم يتوقف «العوالم الحوثي» لمقتل سليمانى عند قيادات الجماعة، ولكنه امتد إلى المئات من أتباعها والناشطين المواليين لها، حيث دعا مدير أبرز إذاعاتها (إذاعة سام) في صنعاء ويدعى حميد رزق إلى استهداف السعودية والإمارات اللتين قال إنهما يجب أن يدفعا «الثمن غالياً»، كما جاء في تغريدته له على «تويتر».

وتوقع الناشطون أن تدفع إيران بالجماعة الحوثية إلى ارتكاب عمليات إرهابية جديدة في المنطقة؛ سواء عبر إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة ضد دول الجوار أو مهاجمة ناقلات النفط في جنوب البحر الأحمر.

وكانت ظهرت أخيراً العلاقة السرية بين الميليشيات الحوثية وإيران فيما يخص تزويد الجماعة بالأسلحة إلى العلن، مع اعتراف الميليشيات رسمياً بمثلها لدى طهران بوزير الدفاع الإيراني.

وفي حين ظلت الجماعة الحوثية طيلة السنوات الماضية تنفي على لسان قياداتها وجود أي دعم إيراني عسكري، كانت التحقيقات الدولية وشحنات الأسلحة المهربة التي أوقفت في عرض البحر أدلة دامغة على



صورة من وسائل التواصل الاجتماعي تداولها ناشطون يمنيون قالوا إنها لقيادات حوثية أدت صلاة الغائب على سليمانى في الحديدة أمس

أميركا بحق سليمانى ومن معه «بعد مغامرة كبيرة من شأنها أن تزيد الأوضاع المتوترة في المنطقة سوءاً». وعذت خارجية الحوثي في بيانها أن مقتل سليمانى ونائب قائد الحشد العراقي «يرقى إلى مستوى الأفعال الأكثر تهديداً للسلم والأمن الدوليين ويكشف بكل وضوح عن حقد أميركي الانقلاب غير المعترف بها في صنعاء عام 2019، في حين أنها قالت فيه إن ما ارتكبته

أقامت «صلاة الغائب» على سليمانى ومن معه. وقال شهود في محافظة الحديدة إن قيادات الجماعة أمروا بإقامة «صلاة الغائب» في «جامع العيسى»، ونفذوا عقب الصلاة وقف احتجاج تنديداً بمستوى القائد الإيراني سليمانى. كما دفعت الجماعة الحوثية بوزارتها للخارجية في حكومة الانقلاب غير المعترف بها في صنعاء عام 2019، في حين أنها قالت فيه إن ما ارتكبته

وهم من قيادة الصف الأول في الجماعة ومنظرها الفكري والثقافي، مقتل سليمانى بأنه رحيل لـ«العراق» ولـ«أسد الله» ولد «البتار»، معتبراً أن مقتله «مصيبة ليس مثلها مصيبة»، كما جاء في تغريدته له على «تويتر».

سليمانى، زاعماً أن مقتل الأخير مع نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس يعد «جريمة حرب على الأمة ومحور المقاومة والقضية الفلسطينية»، وعذ الببان الحوثي، أن مقتلها «وسام عظيم» لإيران والعراق، كما حض الببان الحوثي «شعوب المنطقة» إلى طرد من وصفه بـ«المحتل الأميركي».

المستكبر الأميركي الذي باشر جريمة عدوانه بمتابعة من مستوياته القيادية العليا»، على حد تعبيره. وعذ الحوثي قتل العملية الأميركية «شهداء الأمة في معركتها للاستقلال ومواجهة الاستكبار والتصدي للعدو الأميركي والإسرائيلي» بحسب قوله، وتوعد بان دعاهم «لن تذهب هدرًا».

وأكد الحوثي استمرار وقوفه مع النظام الإيراني وأذرعته في المنطقة العربية والشرق الأوسط، وحذر من أن الضربات الأميركية تستهدف الجميع ممن الكرامة والاستقلال والحرية ضد الاستكبار والإجرام الأميركي والإسرائيلي».

في السياق نفسه، ولكن بصوت أعلى من صوت زعيم الجماعة الحوثية، دعا الرجل الثالث فيها محمد علي الحوثي رئيس ما تسمى «اللجنة الثورية العليا» إلى رد «سريع وحاسم» لمقتل سليمانى.

وقدم القيادي الحوثي تعازيه للمرشد الإيراني علي خامنئي وحسن روحاني، وقال في تغريدة على «تويتر» إن «هذا الاغتيال مدان والرد السريع والمباشر في القواعد المنتشرة هو الخيار والحل».

إلى ذلك أصدر ما يسمى المكتب السياسي للجماعة الحوثية بياناً يدين فيه مقتل

عن: علي ربيع

أثار مقتل القيادي في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى في ضربة جوية أميركية غضب قيادات الميليشيات الحوثية في صنعاء وغيرها من المناطق الخاضعة للجماعة، على مستوى القيادات والاتباع وسط دعوات للانتقام لمقتله عبر رد سريع وحاسم باستهداف «القواعد الأميركية» في المنطقة، في موقف وصفه يمنيون بأنه غير مفاجئ من الجماعة المدعومة من إيران.

وأوردت المصادر الرسمية للجماعة الحوثية تعزية قالت إن زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي بعث بها إلى القيادة الإيرانية وميليشياتها في العراق، في مقتل سليمانى والقيادي في «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس ورفاقهما.

وعذ الحوثي في تعزيتيه عملية مقتل سليمانى ومن معه بأنها «اعتداء أميركي غاشم»، وقال إن القيادي الإيراني في الحرس الثوري وقائد ما يسمى «فيلق القدس» فاضل الشاهداء» على حد زعمه، وكان «في ميدان الجهاد والعمل فارساً عظيماً من فرسان الأمة ومن حاملي الراية وقائداً فاتحاً».

ووصف زعيم الجماعة الحوثية مقتل سليمانى بأنه «خاتمة مشرفة ولائقة، وبعثاء مباشر من الشيطان الأكبر

اعتقالات حوثية تستهدف زعماء القبائل اليمنية في ثلاث محافظات



تجمع حوثي في صنعاء أمس استغلته خلاله الجماعة الحوثية مقتل سليمانى لتدعو إلى حشد مزيد من المقاتلين في صورة تداولها ناشطون تابعون لانتقالي اليمن في وسائل التواصل الاجتماعي

السفير معز دريد قال لـ«التنقيح الأوسط» إن المرأة العربية تنافس الرجال مسؤولاً مهمي: الدعم المتزايد للسعوديات يبشر بمستقبل واعد



القاهرة: محمد نبيل حلمي

في الوطن العربي الذي مثلت المرأة ما يقرب من نصف قوته السكانية، بحسب إحصاء «شعبية السكان» التابعة للأمم المتحدة عام 2018، تُعتبر قضايا النساء من أبرز اهتمامات المؤسسات الأممية وبعض الحكومات المحلية، ومنذ قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة إنشاء «هيئة الأمم المتحدة للمرأة» في يوليو (تموز) 2010، باتت هي الكيان الأممي المعني بـ«المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة»، وفي مقابلة مع «الشرق الأوسط»، يعول المدير الإقليمي بالنيابة في الهيئة، معز دريد، على «جيل جديد واع من الشباب» في تحقيق ومعااصرة المساواة بين الجنسين، رغم ما أشار إليه من «التراجع الراهن بمؤشرات مشاركة المرأة على المستويات الاقتصادية والسياسية والثقافية».

ويعتقد دريد أن «المرأة العربية حققت تقدماً ليس فقط خلال السنوات القليلة الماضية، بل عبر 4 عقود منصرمة، وتجلي ذلك في نطاق رفع قدرات المرأة؛ سواء من خلال التعليم، أو الصحة»، مستشهداً بما «تمتعت به من تسارع تحسن معدلات التعليم مقارنة بمناطق العالم الأخرى، وظهور ذلك على الأخص في نطاق دول مجلس التعاون الخليجي، بما فيه المملكة العربية السعودية، حيث فقدت تعليم المرأة بشكل متسارع، وانتقل من المستويات المنخفضة خلال حقبة الستينات والسبعينات، إلى مؤشرات توافق المتوسط العالمي لتعليم المرأة». ووفق بيانات «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة» (اليونيسكو)، عام 2018، فإن «أعلى نسبة للاتحاق الفتيات بمرحلة التعليم الجامعي سُجلت في السعودية، بمعدل 68,48 في المائة في عام 2017. وتلتها البحرين بمعدل 63,09 في المائة خلال العام نفسه».

ويقول دريد إن «التحديات لعمل المرأة متنوعة، ومنها ما يمثل في فرص مشاركتها على المستويات الاقتصادية والسياسية والعملية والثقافية؛ إذ لا تزال تعاني من أكثر العوائق انخفاضاً، مقارنة بمناطق العالم الأخرى، حيث يشارك نحو خمس الفتيات والنساء العربيات في سوق العمل، مقارنة بنحو ثلثي الرجال». ويتعاني نسبة 42 في المائة من الشباب، في مقابل 23 في المائة من الشباب، من البطالة، في المنطقة العربية، على ما يذكر «دليل الشباب التدريبي للدعوة إلى المساواة بين الجنسين وتحقيقتها»، الصادر عن «هيئة الأمم المتحدة للمرأة» في عام 2017.

ولا يبدو تراجع تمثيل المرأة في سوق العمل مُبجراً إلى أن «المرأة العربية أثبتت جدارتها في بعض مجالات العمل الحديثة غير المثقلة بتوابع الماضي، مثل قطاع التكنولوجيا الحديثة، حيث إن نحو ثلثي شركات التقنية

الأخر والتمثيل بجنته بعد خدمات كبيرة قدمها للجماعة. وتؤكد المصادر القبلية في عمران، أن العديد من الشخصيات القبلية والاجتماعية في مناطق بسطة الحوثيين باتت اليوم قلقة وتحشاشي الخروج من منازلها فيما يشبه الإقامة الجبرية، خوفاً من تعرضها للاغتيال والتصفية الجسدية على يد الميليشيات من جهة، وخشية من حملة اعتقالات وتلفيق اتهامات بالخيانة وغيرها بقوفا مشرفون وقيادات حوثية من جهة ثانية.

وكانت الجماعة الانقلابية، أقدمت في مارس (آذار) الماضي، وفي خطوة، وصفاً مراقبون ومهتمون بـ«الانتحارية»، على تفعيل أولى الإجراءات التحفظية لما سمته «وثيقة الشرف القبلية» التي سبق أن أعلنت عنها منتصف عام 2015، والتي تمثل أخطر وثيقة، تسعى من خلالها الميليشيات لضرب وتفكيك النسيج القبلي، والتأسيس لصراعات ونزاعات سيكوية من الصعب التعافي منها على المدى القريب.

وباستخدام وسائل الترخيب والتهريب والإرهاب، أجبرت الجماعة الانقلابية الموالية لإيران، عدداً من شيوخ القبائل عبر ما يسمى «مجالس اللاحم القبلي»، التي أُنشئت خلال السنوات الماضية، على التوقيع على هذه الوثيقة، التي تنص في أهم بنودها على تطبيق العزل الاجتماعي الشامل لخصوم الميليشيات وتحديداً المؤيدين للشريعة والتحالف الداعم لها، وتجريدهم من المواطنة وحقوق الأخوة والتزاوج، وإهدار دماهم واستباحة ممتلكاتهم وأعراضهم.

وكان من شيوخ القبائل، وكان أخرها وليس أخيراً مقتل أحد أبرز المتحالفين مع الجماعة، الشيخ عمران، من العديد من الشخصيات القبلية والاجتماعية في مناطق بسطة الحوثيين باتت اليوم قلقة وتحشاشي الخروج من منازلها فيما يشبه الإقامة الجبرية، خوفاً من تعرضها للاغتيال والتصفية الجسدية على يد الميليشيات من جهة، وخشية من حملة اعتقالات وتلفيق اتهامات بالخيانة وغيرها بقوفا مشرفون وقيادات حوثية من جهة ثانية.

وتحدثت مصادر قبلية في عمران عن قيام الميليشيات الحوثية حينها، بسحل «قشيرة» بعد مقتله والتمثيل بجنته في مديرية ريدة، والتصوير لعملية التمثيل والسحل وتوجيه الشائعات للجنة، وترديد الصرخة الطائفية للجماعة رغم أنه من أبرز المشايخ الذين لعبوا دوراً كبيراً في سيطرة الجماعة على محافظة عمران.

ولم يكن الشيخ قشيرة وحده المدرج في قائمة الاستهداف والتصفية الجسدية الحوثية، بل قتل الميليشيات نفسها في الشهر نفسه الشيخ سلطان الزوروي بمديرية القفلة شمال غربي محافظة عمران، وبعد أيضاً من القيادات الحوثية البارزة التي شاركت الانقلابيين بعدة مواجهات ميدانية في الجوف وحسب، بل قتل الميليشيات الذي فتح عنه اشتعال ثورة غضب واستنكار حينها من قبل قبائل «القفلة» و«عذرة» ضد جماعة الانقلاب الحوثية.

ولم يكن الشيخ القبلي، الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ«الشرق الأوسط»، إن عدداً من القبائل اليمنية تعيش حالياً حالة من الغليان والخوذة المكتومة ضد الجماعة الحوثية، نتيجة لما سماه «تكرار أساليبها المهجبة والابتزازية التي تمارسها ضد المشايخ بدءاً بالتهديد والوعيد مروراً بالاختطاف أو فرض الإقامة الجبرية وصولاً إلى القتل».

ومنذ مطلع عام 2019، شهدت مناطق سيطرة الحوثيين، وعلى رأسها محافظة عمران، سلسلة من التصفيات الجسدية التي طالت

في حشد المقاتلين ورفد جبهاتها القتالية بالمال والغذاء. وتقول المصادر إن الحملة الحوثية ضد زعماء القبائل التي بدأت قبل نحو أسبوع لم تستثن زعماء القبائل الذين ساندوا الجماعة قبل أن يتحووا بنارها لاحقاً، في حين تعتقد المصادر أن هذه التطورات جاءت على وقع الخلافات التي بدأت تضرب جبهة الميليشيات الحوثية، ما دفعها إلى أن تآكل بعضها بعضاً.

وتطردت المصادر نفسها إلى وجود خلافات كبيرة تدب حالياً داخل صفوف جبهة الانقلاب الحوثية، خصوصاً بين قيادات الميليشيات المنتمية لمحافظة صنعاء وصنعاء، حيث اتهمت القيادات القادمة من صنعاء قيادات الجماعة في صنعاء وعمران بالخيانة وعدم الإخلاص لما سمته «المسيرة القرآنية»، والولاء المطلق لزعم الميليشيات عبد الملك الحوثي. ومنذ اجتياح الميليشيات صنعاء وصنعاء ومدن يمنية أخرى، سعت الجماعة بمختلف الطرق والأساليب لإجبار الألاف من أبناء القبائل في مناطق سيطرتهم، تحت حفة التهديد والسلاح، على المشاركة في جبهات القتال، وإقناعهم بدورات طائفية غسلت من خلالها عقولهم، بترديد الشعارات الفخرية الخاصة بهم، تنفيذاً لأجندة إيران الطائفية.

ولجات الميليشيات الانقلابية على مدى عامين ماضيين إلى وضع خطة، وصفها مراقبون بـ«الخطرة»، وتمثلت في الرج بآباء القبائل والمشرفين من مناطق غير صعدة في جبهات القتال بهدف تصفيتهم والتخلص منهم لتتبع المجال أمام الميليشيات القادمة من صنعاء

صنعاء: «الشرق الأوسط»

لم تكف الميليشيات الحوثية بالقيام بعمليات التصفية التي طالت عدداً من الشيوخ والوجهاء القبليين في مناطق سيطرتهم، بل عادت من جديد لتنفيذ حملة اعتقالات واختطافات واسعة استهدفت من خلالها العشرات من شيوخ القبائل في ثلاث محافظات يمنية.

وتعيش معظم المناطق الخاضعة للجماعة فترة صعبة وحرجة، مع تصاعد عمليات الاختطاف والتصفية لعدد من الوجهاء والشيوخ القبليين، في وقت بعد كثير منهم من أبرز حلفاء اعتقالات واختطافات واسعة استهدفت من خلالها العشرات من شيوخ القبائل في ثلاث محافظات يمنية.

وتعيش معظم المناطق الخاضعة للجماعة فترة صعبة وحرجة، مع تصاعد عمليات الاختطاف والتصفية لعدد من الوجهاء والشيوخ القبليين، في وقت بعد كثير منهم من أبرز حلفاء اعتقالات واختطافات واسعة استهدفت من خلالها العشرات من شيوخ القبائل في ثلاث محافظات يمنية.

وتعيش معظم المناطق الخاضعة للجماعة فترة صعبة وحرجة، مع تصاعد عمليات الاختطاف والتصفية لعدد من الوجهاء والشيوخ القبليين، في وقت بعد كثير منهم من أبرز حلفاء اعتقالات واختطافات واسعة استهدفت من خلالها العشرات من شيوخ القبائل في ثلاث محافظات يمنية.

المغرب: الأساتذة المتعاقدون يتوعدون بشن إضرابات متتالية

شرط، عاجلاً وقبل فوات الأوان». وأعدت الإضرابات الجديدة للأساتذة المتعاقدين مطلع العام الجديد ملفهم إلى الواجهة، بعد سلسلة احتجاجات خاضوها طوال الأشهر الماضية، استمر مدته أربعة أيام متتالية أواخر يناير (كانون الثاني) الحالي، وتنظيم مسيرة وطنية في 29 من الشهر نفسه في الدار البيضاء، بهدف الضغط على وزارة التربية والتعليم لتلبية مطالبهم. وقال أعضاء التنسيقية المضربين إن نسبة المشاركة في الإضراب كانت عالية في عدد من الأكاديميات، وأوضحت التنسيقية، في بيان لها، أن هذه الخطوات الاحتجاجية تأتي في «ظل تعاطي الحكومة والوزارة الوصية والمسؤول مع ملف الأساتذة، الذين فرض عليهم التقاعد، بعدم فتح حوار حقيقي يفضي إلى الحل النهائي للملف المطالب في شموليته، المتمثل في إسقاط مخطط التقاعد، وإدماج جميع الأساتذة المتعاقدين». واعتبرت تنسيقية الأساتذة المتعاقدين أن «الدولة تستمر في سياسة التجاهل، منشغلة بتخزين شعاراتها الرنانة (اللامركزية، العدالة المجالية والجهوية المقدمية)، ومتناسية أن أساس الوطن هو التعليم». وحسّلت التنسيقية «المسؤولية التامة للوزارة الوصية على الزمن الدراسي المهودر للمتعلمين»، كما حملت الحكومة «المسؤولية التاريخية لما سنؤول إليه الأوضاع في الأيام المقبلة».

في نفس منصبه بحكومة الحبيب الجملي، وهو ما أثار جدلاً حاداً في الوسط السياسي. أما بالنسبة لوزير التجارة بشير الزعفروري، فهو محسوب على حركة النهضة، حيث عمل وزيراً مستقلاً لدى وزير الصناعة والتجارة، مكلفاً التجارة والصناعات التقليدية في حكومة حمادي الجبالي (قيادي سابق في النهضة)، ليصبح بعدها وزيراً للتجارة حتى مارس (آذار) 2013، كما أن سفيان السليطي وزير الداخلية المقترح، ومنجي مزروق وزير الصناعة والطاقة والمناجم، والهادي القديري وزير العدل، وطارق ذياب وزير الشباب والرياضة، كلها أسماء مقربة من حركة النهضة وتحظى بدعمها.

مخاوف من عدم منحها ثقة النواب بسبب ارتفاع نسبة المعارضين لها البرلمان التونسي يحدد اليوم موعد التصويت على «حكومة التكنوقراط» الجديدة



الغوشي مترسماً أول جلسة للبرلمان في نوفمبر الماضي في أعقاب الانتخابات التشريعية (أ.ب)

في نفس منصبه بحكومة الحبيب الجملي، وهو ما أثار جدلاً حاداً في الوسط السياسي. أما بالنسبة لوزير التجارة بشير الزعفروري، فهو محسوب على حركة النهضة، حيث عمل وزيراً مستقلاً لدى وزير الصناعة والتجارة، مكلفاً التجارة والصناعات التقليدية في حكومة حمادي الجبالي (قيادي سابق في النهضة)، ليصبح بعدها وزيراً للتجارة حتى مارس (آذار) 2013، كما أن سفيان السليطي وزير الداخلية المقترح، ومنجي مزروق وزير الصناعة والطاقة والمناجم، والهادي القديري وزير العدل، وطارق ذياب وزير الشباب والرياضة، كلها أسماء مقربة من حركة النهضة وتحظى بدعمها.

في نفس منصبه بحكومة الحبيب الجملي، وهو ما أثار جدلاً حاداً في الوسط السياسي. أما بالنسبة لوزير التجارة بشير الزعفروري، فهو محسوب على حركة النهضة، حيث عمل وزيراً مستقلاً لدى وزير الصناعة والتجارة، مكلفاً التجارة والصناعات التقليدية في حكومة حمادي الجبالي (قيادي سابق في النهضة)، ليصبح بعدها وزيراً للتجارة حتى مارس (آذار) 2013، كما أن سفيان السليطي وزير الداخلية المقترح، ومنجي مزروق وزير الصناعة والطاقة والمناجم، والهادي القديري وزير العدل، وطارق ذياب وزير الشباب والرياضة، كلها أسماء مقربة من حركة النهضة وتحظى بدعمها.

في نفس منصبه بحكومة الحبيب الجملي، وهو ما أثار جدلاً حاداً في الوسط السياسي. أما بالنسبة لوزير التجارة بشير الزعفروري، فهو محسوب على حركة النهضة، حيث عمل وزيراً مستقلاً لدى وزير الصناعة والتجارة، مكلفاً التجارة والصناعات التقليدية في حكومة حمادي الجبالي (قيادي سابق في النهضة)، ليصبح بعدها وزيراً للتجارة حتى مارس (آذار) 2013، كما أن سفيان السليطي وزير الداخلية المقترح، ومنجي مزروق وزير الصناعة والطاقة والمناجم، والهادي القديري وزير العدل، وطارق ذياب وزير الشباب والرياضة، كلها أسماء مقربة من حركة النهضة وتحظى بدعمها.

في نفس منصبه بحكومة الحبيب الجملي، وهو ما أثار جدلاً حاداً في الوسط السياسي. أما بالنسبة لوزير التجارة بشير الزعفروري، فهو محسوب على حركة النهضة، حيث عمل وزيراً مستقلاً لدى وزير الصناعة والتجارة، مكلفاً التجارة والصناعات التقليدية في حكومة حمادي الجبالي (قيادي سابق في النهضة)، ليصبح بعدها وزيراً للتجارة حتى مارس (آذار) 2013، كما أن سفيان السليطي وزير الداخلية المقترح، ومنجي مزروق وزير الصناعة والطاقة والمناجم، والهادي القديري وزير العدل، وطارق ذياب وزير الشباب والرياضة، كلها أسماء مقربة من حركة النهضة وتحظى بدعمها.

في نفس منصبه بحكومة الحبيب الجملي، وهو ما أثار جدلاً حاداً في الوسط السياسي. أما بالنسبة لوزير التجارة بشير الزعفروري، فهو محسوب على حركة النهضة، حيث عمل وزيراً مستقلاً لدى وزير الصناعة والتجارة، مكلفاً التجارة والصناعات التقليدية في حكومة حمادي الجبالي (قيادي سابق في النهضة)، ليصبح بعدها وزيراً للتجارة حتى مارس (آذار) 2013، كما أن سفيان السليطي وزير الداخلية المقترح، ومنجي مزروق وزير الصناعة والطاقة والمناجم، والهادي القديري وزير العدل، وطارق ذياب وزير الشباب والرياضة، كلها أسماء مقربة من حركة النهضة وتحظى بدعمها.

في نفس منصبه بحكومة الحبيب الجملي، وهو ما أثار جدلاً حاداً في الوسط السياسي. أما بالنسبة لوزير التجارة بشير الزعفروري، فهو محسوب على حركة النهضة، حيث عمل وزيراً مستقلاً لدى وزير الصناعة والتجارة، مكلفاً التجارة والصناعات التقليدية في حكومة حمادي الجبالي (قيادي سابق في النهضة)، ليصبح بعدها وزيراً للتجارة حتى مارس (آذار) 2013، كما أن سفيان السليطي وزير الداخلية المقترح، ومنجي مزروق وزير الصناعة والطاقة والمناجم، والهادي القديري وزير العدل، وطارق ذياب وزير الشباب والرياضة، كلها أسماء مقربة من حركة النهضة وتحظى بدعمها.

في نفس منصبه بحكومة الحبيب الجملي، وهو ما أثار جدلاً حاداً في الوسط السياسي. أما بالنسبة لوزير التجارة بشير الزعفروري، فهو محسوب على حركة النهضة، حيث عمل وزيراً مستقلاً لدى وزير الصناعة والتجارة، مكلفاً التجارة والصناعات التقليدية في حكومة حمادي الجبالي (قيادي سابق في النهضة)، ليصبح بعدها وزيراً للتجارة حتى مارس (آذار) 2013، كما أن سفيان السليطي وزير الداخلية المقترح، ومنجي مزروق وزير الصناعة والطاقة والمناجم، والهادي القديري وزير العدل، وطارق ذياب وزير الشباب والرياضة، كلها أسماء مقربة من حركة النهضة وتحظى بدعمها.

تونس، المنجي السعيداني

يحدد البرلمان التونسي، اليوم (السبت)، جلسة عامة لتحديد موعد التصويت على حكومة الحبيب الجملي، وسط مخاوف من احتمال رفض منحها الثقة، خاصة في ظل ارتفاع عدد المعارضين لها وللأسماء المقترحة لتولي حقائبها الوزارية.

ومن المرجح أن تعقد جلسة منح الثقة يوم الثلاثاء المقبل على أقصى تقدير، ويشترب حصول التشكيلة الحكومية المقترحة على الأغلبية المطلقة، المقدرة بـ 109 أصوات من إجمالي 217 صوتاً، وهي مهمة تبدو صعبة للغاية، على اعتبار أن معظم الأحزاب الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة رفضت الانضمام إلى الائتلاف الحاكم، الذي تزعمه حركة النهضة (إسلامية)، وهددت بسحب الدعم عنها.

وفي انتظار تحديد جلسة البرلمان وحصول التصويت على الحكومة الجديدة، أعلن الحبيب خضر، مدير ديوان رئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان)، أن مكتب البرلمان سيعقد اجتماعه اليوم (السبت) للظفر في تنظيم الجلسة العامة للتصويت على منح الثقة لحكومة الجملي، وتحديد موعداً. ويتيح النظام الداخلي للبرلمان عقد جلسة منح الثقة للحكومة خلال أسبوع من اجتماع مكتب البرلمان. لكن الأرجح أن يسرع البرلمان في هذه العملية الدستورية للحسم بشكل نهائي في ملف تشكيل الحكومة، الذي ألقى بظلال سلبية على كامل مفاصل الدولة التونسية، وفق عدد من المتابعين.

لكن في حال عدم حصول الحكومة الجديدة على ثقة البرلمان، فإن الفصل 89 من الدستور على إجراء رئيس الجمهورية مشاورات جديدة مع الأحزاب

والائتلافات والكتل النيابية، في مدة أقصاها عشرة أيام، قصد اختيار شخصية تكون قادرة على تكوين حكومة في أجل أقصاه شهر واحد. وكانت حركة النهضة قد أوضحت أن الحكومة الجديدة لن تواجه أي عراقيل؛ إذ توقع نور الدين البجيري، قيادي «النهضة»، أن تحصل التشكيلة الحكومية الجديدة على أكثر من 120 صوتاً. غير أن الكتلة البرلمانية المعارضة التي يشكلها الحبيب الجملي، الذي اعتبرت أن هذا العدد غير قابل للحق، وأكدت أن الحكومة الجديدة قد لا تحظى بدعم عدد كبير من ممثلي الأحزاب السياسية، نتيجة الخلافات الحادة التي رافقت جلسات التفاوض، التي تجاوزت ستة أسابيع.

الحكومة المصرية ترد على «إشاعات» خصخصة «السكك الحديدية»

القاهرة، وليد عبد الرحمن
فضلاً عن تغليب العقوبات». في غضون ذلك، نفى مجلس الوزراء المصري أمس، أنباء حول اعتزام الحكومة إلغاء الدعم التمويني المقدم للمواطنين بشكل تدريجي خلال عام 2020، مؤكداً أنه «لن يتم رفع الدعم التمويني عن الأسماء المستحقة»، مشيراً إلى أن استخدام صرف كل المقررات التموينية المستحقة الدعم السلعي بجميع محافظات مصر دون أي تخفيض، وذلك في إطار حرص الدولة على تقديم الدعم للفئات المستحقة والأكثر احتياجاً.

كما نفى مجلس الوزراء أنباء حول إقرار الحكومة بعض التعديلات على قانون إنشاء «صندوق مصر السيادي» من شأنها تحسين الصندوق ضد الرقابة والمساءلة من أي جهة. وقال «المركز الإعلامي» مع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، التي أكدت أن «الصندوق السيادي»، وكذلك الصناديق الفرعية التابعة له تخضع للرقابة بشقيه المالي والقانوني، وذلك لمراقبة أعماله، كما تتم مراجعة حساباته من قبل مراقبي حسابات؛ أحدهما من الجهاز المركزي للحسابات، والآخر يعين من بين المحاسبين المقيدين لدى البنك المركزي أو الهيئة العامة للرقابة المالية بقرار من الجمعية العمومية».

ويشار إلى أن لجنة «الشؤون الدستورية والتشريعية» بمجلس النواب المصري (البرلمان) تدرس مشروع قانون لـ «مواجهة الإشاعات»، ينص على عقوبة السجن مدة لا تقل عن 6 أشهر ولا تزيد على 3 سنوات، لكل شخص يثبت أنه وراء صنع أو ترويج أو تجنيد أو نشر أي إشاعة كاذبة، وبغرامة لا تقل عن 10 آلاف جنيه ولا تتجاوز 100 ألف جنيه.

فيما نفى «المركز الإعلامي» لمجلس الوزراء أمس، ما تردد بشأن اعتزام الحكومة وقف تنفيذ مشروعات «تنمية القرى الأكثر احتياجاً» في محافظات مصر. وأكدت وزارة التنمية المحلية أن «كل مشروعات (تنمية القرى الأكثر احتياجاً) تسير بمعدلات تفوق المخطط، وتم اعتماد ميزانيات إضافية، لتنفيذ عدد من المشروعات التنموية لارتقاء بالقرى الأكثر احتياجاً».

وتشكو الحكومة المصرية من انتشار ما تقول إنه «إشاعات تستهدف نشر البلبلة بين المواطنين»، ويطلب الدكتور فياض «بضرورة توعية المصريين بعدم تصديق ما يتم تداوله على مواقع التواصل،

مقتل 8 وإصابة 60 في تجدد اشتباكات قبلية شرق البلاد السودان يخطط للاستفادة من حصته الكاملة من مياه النيل



وزير الري السوداني ياسر عباس خلال اجتماعات سابقة في الخرطوم (أ.ب)

وهذه المرة الثالثة التي تجددت في الاشتباكات بين قبيلتي البني عامر والنوبة، ففي أغسطس (آب) الماضي، أسفرت عن مقتل 16 وإصابة العشرات، وأقبل على أثرها حاكم الولاية ومدير جهاز الأمن بالولاية. وتدخلت الحكومة لوقف الاقتتال القبلي، وعقدت اتفاق صلح لتعايش السلمي بين المجموعتين.

تأتي هذه الأحداث في الوقت الذي يواصل فيه نائب رئيس مجلس السيادة، محمد حمدان دلقو، ورئيس الوزراء عبد الله حمدوك، احتواء الأحداث الدامية التي شهدتها مدينة الجنيبة بغرب دارفور، وراح ضحيتها أكثر من 50 قتيلًا ومئات مصاب.

وعقدت اللجنة العليا في أحداث الجنيبة، برئاسة دلقو، اجتماعات منفصلة مع وفد من قبيلتي المساليت والعرب للتوافق على وثيقة تلزم كل الأطراف بالتعايش السلمي وإقرار الاستقرار في الولاية.

وأكد والي ولاية غرب دارفور، عبد الخالق بدوي، في تصريحات صحافية، نشر قوات عسكرية في الولاية لمنع حدوث أي تفتلات. وأضاف أن مفوضية العون الإنساني بدأت في تقديم المساعدات العاجلة للمواطنين الذين نزحوا من منطقة الأحداث، مؤكداً استقرار الأوضاع بالكامل بالولاية.

شرق السودان، ما دعا السلطات لإعلان فرض حظر التجوال بالمدينة في ساعات المساء وحتى الصباح. وأكدت مصادر محلية لـ «الشرق الأوسط»، استخدام الذخيرة الحية والأسلحة البيضاء في الأحداث التي شهدتها أحياء بالطرف الجنوبي للمدينة. وأفاد شهود عيان بأن السلطات نشرت

والتنسيق لإدارة مشروعات المياه. ويضم المجلس 20 عضواً من خبراء مهندسي الري السابقين، إضافة إلى بعض علماء المياه السودانيين من داخل وخارج السودان.

وقال إن أبرز التحديات التي تواجه الوزارة بناء منشآت حصاد المياه وإدارتها بصورة مستدامة. وأوضح وزير الري أن التشريعات الجديدة التي تصدر إقرارها ستعظم العلاقات الراسية والأفقية بين الولايات والحكومة الاتحادية في إدارة المياه والمشروعات، وأضاف: «نعمل على إعادة لتكون جاذبة للشباب المهندسين، وناقش الاجتماع الاستشاري توصيات الورشة القومية التي نظمتها الوزارة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وشملت الجوانب الفنية والمؤسسية، والتمويل

وأوصى بمراجعتها على وجه السرعة. وقال: «نعمل على إعادة هيكلة الوزارة خلال المرحلة المقبلة لتكون جاذبة للشباب المهندسين، وناقش الاجتماع الاستشاري توصيات الورشة القومية التي نظمتها الوزارة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وشملت الجوانب الفنية والمؤسسية، والتمويل

وأوصى بمراجعتها على وجه السرعة. وقال: «نعمل على إعادة هيكلة الوزارة خلال المرحلة المقبلة لتكون جاذبة للشباب المهندسين، وناقش الاجتماع الاستشاري توصيات الورشة القومية التي نظمتها الوزارة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وشملت الجوانب الفنية والمؤسسية، والتمويل

وأوصى بمراجعتها على وجه السرعة. وقال: «نعمل على إعادة هيكلة الوزارة خلال المرحلة المقبلة لتكون جاذبة للشباب المهندسين، وناقش الاجتماع الاستشاري توصيات الورشة القومية التي نظمتها الوزارة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وشملت الجوانب الفنية والمؤسسية، والتمويل

وأوصى بمراجعتها على وجه السرعة. وقال: «نعمل على إعادة هيكلة الوزارة خلال المرحلة المقبلة لتكون جاذبة للشباب المهندسين، وناقش الاجتماع الاستشاري توصيات الورشة القومية التي نظمتها الوزارة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وشملت الجوانب الفنية والمؤسسية، والتمويل

«مراكب النجاة»... مبادرة مصرية للتوعية بمخاطر «الهجرة غير المشروعة»

وكانت وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، قد أطلقت قبل أيام، برنامجاً خاصاً لأطفال المدارس في محافظات مصر المصدرة لـ «الهجرة غير المشروعة»، بهدف تعزيز التوعية لدىهم بمخاطر الظاهرة، وذلك ضمن مبادرة (مراكب النجاة)، وقالت السفارة نبيلة مكرم، إنه تلك الجهات باعتبارها ذات صلة رئيسية بموضوع (الهجرة غير المشروعة)، حيث إن طلاب المدارس والشباب يمثلان عنصراً رئيسياً في هذه الظاهرة، كما تلعب الأم دوراً محورياً في الإقبال على (الهجرة غير المشروعة)، وذلك في أعقاب زيادة تدفق المهاجرين غير

النظاميين إلى أوروبا. ونوهت وزيرة الهجرة في بيان لها أمس، إلى التعاون والتنسيق الذي تم بين الوزارة، وكل من وزارة التنمية المحلية، ومحافظة الفيوم، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، بجانب المجلس القومي للمرأة، لتنفيذ الفعاليات»، مؤكدة «دور تلك الجهات باعتبارها ذات صلة رئيسية بموضوع (الهجرة غير المشروعة)، حيث إن طلاب المدارس والشباب يمثلان عنصراً رئيسياً في هذه الظاهرة، كما تلعب الأم دوراً محورياً في الإقبال على (الهجرة غير المشروعة)، وذلك في أعقاب زيادة تدفق المهاجرين غير

النظاميين إلى أوروبا. ونوهت وزيرة الهجرة في بيان لها أمس، إلى التعاون والتنسيق الذي تم بين الوزارة، وكل من وزارة التنمية المحلية، ومحافظة الفيوم، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، بجانب المجلس القومي للمرأة، لتنفيذ الفعاليات»، مؤكدة «دور تلك الجهات باعتبارها ذات صلة رئيسية بموضوع (الهجرة غير المشروعة)، حيث إن طلاب المدارس والشباب يمثلان عنصراً رئيسياً في هذه الظاهرة، كما تلعب الأم دوراً محورياً في الإقبال على (الهجرة غير المشروعة)، وذلك في أعقاب زيادة تدفق المهاجرين غير

النظاميين إلى أوروبا. ونوهت وزيرة الهجرة في بيان لها أمس، إلى التعاون والتنسيق الذي تم بين الوزارة، وكل من وزارة التنمية المحلية، ومحافظة الفيوم، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، بجانب المجلس القومي للمرأة، لتنفيذ الفعاليات»، مؤكدة «دور تلك الجهات باعتبارها ذات صلة رئيسية بموضوع (الهجرة غير المشروعة)، حيث إن طلاب المدارس والشباب يمثلان عنصراً رئيسياً في هذه الظاهرة، كما تلعب الأم دوراً محورياً في الإقبال على (الهجرة غير المشروعة)، وذلك في أعقاب زيادة تدفق المهاجرين غير

النظاميين إلى أوروبا. ونوهت وزيرة الهجرة في بيان لها أمس، إلى التعاون والتنسيق الذي تم بين الوزارة، وكل من وزارة التنمية المحلية، ومحافظة الفيوم، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، بجانب المجلس القومي للمرأة، لتنفيذ الفعاليات»، مؤكدة «دور تلك الجهات باعتبارها ذات صلة رئيسية بموضوع (الهجرة غير المشروعة)، حيث إن طلاب المدارس والشباب يمثلان عنصراً رئيسياً في هذه الظاهرة، كما تلعب الأم دوراً محورياً في الإقبال على (الهجرة غير المشروعة)، وذلك في أعقاب زيادة تدفق المهاجرين غير

النظاميين إلى أوروبا. ونوهت وزيرة الهجرة في بيان لها أمس، إلى التعاون والتنسيق الذي تم بين الوزارة، وكل من وزارة التنمية المحلية، ومحافظة الفيوم، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، بجانب المجلس القومي للمرأة، لتنفيذ الفعاليات»، مؤكدة «دور تلك الجهات باعتبارها ذات صلة رئيسية بموضوع (الهجرة غير المشروعة)، حيث إن طلاب المدارس والشباب يمثلان عنصراً رئيسياً في هذه الظاهرة، كما تلعب الأم دوراً محورياً في الإقبال على (الهجرة غير المشروعة)، وذلك في أعقاب زيادة تدفق المهاجرين غير

النظاميين إلى أوروبا. ونوهت وزيرة الهجرة في بيان لها أمس، إلى التعاون والتنسيق الذي تم بين الوزارة، وكل من وزارة التنمية المحلية، ومحافظة الفيوم، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، بجانب المجلس القومي للمرأة، لتنفيذ الفعاليات»، مؤكدة «دور تلك الجهات باعتبارها ذات صلة رئيسية بموضوع (الهجرة غير المشروعة)، حيث إن طلاب المدارس والشباب يمثلان عنصراً رئيسياً في هذه الظاهرة، كما تلعب الأم دوراً محورياً في الإقبال على (الهجرة غير المشروعة)، وذلك في أعقاب زيادة تدفق المهاجرين غير

النظاميين إلى أوروبا. ونوهت وزيرة الهجرة في بيان لها أمس، إلى التعاون والتنسيق الذي تم بين الوزارة، وكل من وزارة التنمية المحلية، ومحافظة الفيوم، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، بجانب المجلس القومي للمرأة، لتنفيذ الفعاليات»، مؤكدة «دور تلك الجهات باعتبارها ذات صلة رئيسية بموضوع (الهجرة غير المشروعة)، حيث إن طلاب المدارس والشباب يمثلان عنصراً رئيسياً في هذه الظاهرة، كما تلعب الأم دوراً محورياً في الإقبال على (الهجرة غير المشروعة)، وذلك في أعقاب زيادة تدفق المهاجرين غير

النظاميين إلى أوروبا. ونوهت وزيرة الهجرة في بيان لها أمس، إلى التعاون والتنسيق الذي تم بين الوزارة، وكل من وزارة التنمية المحلية، ومحافظة الفيوم، وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، بجانب المجلس القومي للمرأة، لتنفيذ الفعاليات»، مؤكدة «دور تلك الجهات باعتبارها ذات صلة رئيسية بموضوع (الهجرة غير المشروعة)، حيث إن طلاب المدارس والشباب يمثلان عنصراً رئيسياً في هذه الظاهرة، كما تلعب الأم دوراً محورياً في الإقبال على (الهجرة غير المشروعة)، وذلك في أعقاب زيادة تدفق المهاجرين غير

تركيا تحاكم 7 متهمين بتفريب غصن من اليابان

ديسمبر (كانون الأول) الماضي لرحلة من دبي إلى أوساكا في اليابان ومن أوساكا إلى إسطنبول، والثانية لرحلة من إسطنبول إلى بيروت. وأضاف أن الطائرتين المستأجرتين لم تكونا مرتبطتين، على ما يبدو، ببعضهما البعض. كما لم يظهر اسم كارلوس غصن في الوثائق الرسمية لأي من الرحلات، مشيراً إلى أن الطائرتين ليستا مملوكتين للشركة، بل تقوم بتشغيلهما فقط.

وتابع البيان أنه بعد ورود معلومات من خلال وسائل الإعلام عن أن الطائرة المستأجرة هي لصالح «غصن» وليس للركاب المعلن عنهم رسمياً، قامت الشركة بتحقيق داخلي، ثم رفعت شكوى جنائية إلى السلطات المختصة تطالب فيها بمحاكمة جميع من قاموا بتسهيل هربه.

وبحسب مصادر التحقيقات التركية، كان غصن كان وصل إلى مطار أتاتورك في إسطنبول قبل في إسطنبول للنظر في توقيفهم بتهمة تقديم المساعدة في هروب غصن.

وأعلنت شركة طيران «إم إم جي» التركية الخاصة أنها تقدمت بشكوى جنائية توضح فيها أن طائرتها استخدمت بشكل غير قانوني لنقل كارلوس غصن إلى لبنان بعد فراره من اليابان لتجنب محاكمته.

وقالت الشركة، في بيان أمس، إن أحد الدوافع الطاغية على نقاشات بتزوير السجلات لعدم إظهار اسم «كارلوس غصن» في قائمة ركاب الرحلة، وإنه تصرف بشكل فردي، وإن الشركة رفعت الشكوى بخصوص الاستخدام غير القانوني لخدمات طائراتها.

وقالت الشركة، في بيان أمس، إن أحد الدوافع الطاغية على نقاشات بتزوير السجلات لعدم إظهار اسم «كارلوس غصن» في قائمة ركاب الرحلة، وإنه تصرف بشكل فردي، وإن الشركة رفعت الشكوى بخصوص الاستخدام غير القانوني لخدمات طائراتها. وأكدت أن المحكمة سمحت له بالاحتفاظ بجواز سفر ثان طالما بقي «في صندوق مقل» يحمل مفتاحه محامو غصن.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أحالت السلطات الأمنية التركية أمس 7 أشخاص إلى القضاء بتهمة المساعدة على هرب الرئيس التنفيذي السابق لشركة «رينو - نيسان» اللبناني كارلوس غصن من اليابان إلى لبنان عبر مطار إسطنبول.

واعترضت الشرطة التركية، أول من أمس، الأشخاص السبعة وبينهم 4 طيارين للاشتباه في تورطهم في هروب غصن. وطلبت السلطات تحقيقات موسعة شملت الكثير من الجهات منها وزارة الخارجية والخارجية والإدعاء العام في إسطنبول.

والادعاء العام في إسطنبول حول تسهيل هروب غصن، الذي كان يخضع للإقامة الجبرية في مدينة أوساكا اليابانية على خلفية اتهامه بـ«إساءة استخدام الوظيفة».

ونقل المتهومون السبعة أمس، وسط حراسة مشددة، إلى القصر العدلي في منطقة «بكير كوي» في إسطنبول للنظر في توقيفهم بتهمة تقديم المساعدة في هروب غصن. وأعلنت شركة طيران «إم إم جي» التركية الخاصة أنها تقدمت بشكوى جنائية توضح فيها أن طائرتها استخدمت بشكل غير قانوني لنقل كارلوس غصن إلى لبنان بعد فراره من اليابان لتجنب محاكمته.

وقالت الشركة، في بيان أمس، إن أحد الدوافع الطاغية على نقاشات بتزوير السجلات لعدم إظهار اسم «كارلوس غصن» في قائمة ركاب الرحلة، وإنه تصرف بشكل فردي، وإن الشركة رفعت الشكوى بخصوص الاستخدام غير القانوني لخدمات طائراتها. وأكدت أن المحكمة سمحت له بالاحتفاظ بجواز سفر ثان طالما بقي «في صندوق مقل» يحمل مفتاحه محامو غصن.

والبحث في مهامها وآلية تشكيلها ومعايير ومواصفات الوزراء فيها وآلية مراقبتها أداؤها ومحاسبتها، وغيرها الكثير من النقاط.

ويجد حسين مهدي وهو أحد المشاركين في الحوارات، إن حديث مع «الشرق الأوسط» إن «ما يميز هذه النقاشات أنها مفتوحة للامة وليس محصورة بالنخب والأشخاص المعنيين والمتأخرين، وإن المواضيع الطاغية على نقاشات الخيم هي اقتصادية واجتماعية كون التحركات الشعبية أتت نتيجة تربي الواقع المعيشي في لبنان، ما شكّل فرصة لجميع الأفراد لاكتساب المعرفة في هذه المواضيع».

ويحسب مهدي أنّ هذه النقاشات ستؤثر على وعي الناس لحقيقة ما يجري، إنّ النقاشات من هذه النقاشات يمكن المواطن غير المنخرط في أي مجموعة سياسية، كي يكون لديه الوعي الكافي لمناقشة أقرانه حتى يصل إلى مواجهة السلطة، وبالتالي تبدأ من الدائرة الضيقة له وتتوسع إلى الدائرة الكبيرة».

ويحسب مهدي أنّ هذه النقاشات ستؤثر على وعي الناس لحقيقة ما يجري، إنّ النقاشات من هذه النقاشات يمكن المواطن غير المنخرط في أي مجموعة سياسية، كي يكون لديه الوعي الكافي لمناقشة أقرانه حتى يصل إلى مواجهة السلطة، وبالتالي تبدأ من الدائرة الضيقة له وتتوسع إلى الدائرة الكبيرة».

ويحسب مهدي أنّ هذه النقاشات ستؤثر على وعي الناس لحقيقة ما يجري، إنّ النقاشات من هذه النقاشات يمكن المواطن غير المنخرط في أي مجموعة سياسية، كي يكون لديه الوعي الكافي لمناقشة أقرانه حتى يصل إلى مواجهة السلطة، وبالتالي تبدأ من الدائرة الضيقة له وتتوسع إلى الدائرة الكبيرة».

ويحسب مهدي أنّ هذه النقاشات ستؤثر على وعي الناس لحقيقة ما يجري، إنّ النقاشات من هذه النقاشات يمكن المواطن غير المنخرط في أي مجموعة سياسية، كي يكون لديه الوعي الكافي لمناقشة أقرانه حتى يصل إلى مواجهة السلطة، وبالتالي تبدأ من الدائرة الضيقة له وتتوسع إلى الدائرة الكبيرة».

(ماكيزي) الاقتصادية تشكل تصوراً واقعياً لتطوير القطاعات المنتجة في لبنان، وبالتالي تأمين فرص عمل، وتخفيف الاستيراد، وسنبدا فوراً بالعمل وفقها».

ولا تزال العقد الداخلية تحول دون إعلان تشكيل الحكومة، إذ تحدثت مصادر مواكبة لـ«الشرق الأوسط» عن أن وزير الخارجية جبران باسيل اعترض على توزير وزير الداخلية الأسبق زياد بارود، والوزير الأسبق دميانوس قطار، علماً بأن الأخير كان أحد الأسماء المطروحة لرئاسة الجمهورية.

وقالت المصادر إن «حزب الله» ينشط مع الرئيس عون على تذليل هذه العقبات، مرجحة رفض باسيل لهذين الاسمين إلى حسابات سياسية مرتبطة بالطموحات الرئاسية. وأضافت المصادر أن العمل يجري الآن لمنع «هيمنة باسيل على الحكومة» بالنظر إلى أن «الرئيس المكلف يرفض أن تتطور الحكومة رهينة لباسيل، والمفروض تحريرها من تلك الهيمنة»، لذلك يجري العمل على أن يكون التمثيل المسيحي فيها متوازناً.

وأشارت المصادر إلى أن العقدة الدرزية اصطدمت بعروض لمنح الطائفية حقيقتين يحملها وزير واحد، من ضمنها حقيقتين «الشؤون الاجتماعية» و«المهجرين» و«البيئة»، وهو ما لم يجر البتة به بعد.

وغرد وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال، وائل أبو فاعور، على حسابيه عبر «تويتر»: «الحكومة المقبلة ستكون حفلة تكريهية بامتياز، أسماء جديدة لمسميات قديمة، العقل الاستبدادي الجشع نفسه يتحكم بالتأليف، يزبدون مكاسيهم بحقائق إضافية، يزبدون المكونات الوطنية المؤسسة بقائبات ثائوية، وينذاكرون على مطالب المواطنين بالحرث»، وأضاف: «اسقطنا محاولات التحجيج والإلقاء سابقاً، وسنقطها بالمستقبل».

مصادر تتحدث عن العمل لـ«منع هيمنة باسيل» على التشكيلة الوزارية عون يأمل ولادة «حكومة الاختصاصيين» في الأسبوع المقبل



الرئيس ميشال عون خلال استقباله أمس وفدًا من الشباب في «التيار الوطني الحر» (اللائي ونهرا)

مع توجهات اللبنانيين وتطلعاتهم، لا سيما أولئك الذين نادوا من الساحات بإجراء إصلاحات كنا قد بدأنا بها قبل أشهر، لكن استقالة الحكومة أوقفت العمل»، مشدداً على أن «الأولوية ستكون لتحقيق هذه الإصلاحات، بالتعاون مع جميع المعنيين».

وتطرق عون، أمام وفود استقبلها، إلى الواقع الاقتصادي والمالي الصعب الذي تمر به البلاد، ملاحظاً أن «ممارسات خاطئة عدة حصلت خلال السنوات الأخيرة أوصلت البلاد إلى ما هي عليه حالياً، خصوصاً على الصعيد المالي والتعامل بالدولار»، لافتاً إلى أن «لبنان يكاد يكون الدولة الوحيدة التي تتعامل داخلياً بعملية اجنبية»، وأعاد رئيس الجمهورية تأكيد أهمية التحول من الاقتصاد الريعي

مع توجهات اللبنانيين وتطلعاتهم، لا سيما أولئك الذين نادوا من الساحات بإجراء إصلاحات كنا قد بدأنا بها قبل أشهر، لكن استقالة الحكومة أوقفت العمل»، مشدداً على أن «الأولوية ستكون لتحقيق هذه الإصلاحات، بالتعاون مع جميع المعنيين».

وتطرق عون، أمام وفود استقبلها، إلى الواقع الاقتصادي والمالي الصعب الذي تمر به البلاد، ملاحظاً أن «ممارسات خاطئة عدة حصلت خلال السنوات الأخيرة أوصلت البلاد إلى ما هي عليه حالياً، خصوصاً على الصعيد المالي والتعامل بالدولار»، لافتاً إلى أن «لبنان يكاد يكون الدولة الوحيدة التي تتعامل داخلياً بعملية اجنبية»، وأعاد رئيس الجمهورية تأكيد أهمية التحول من الاقتصاد الريعي

ورسالة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شبتكر، مما يزيد من الحاجة إلى التشديد على النأي بالنفس، وتحديد لبنان عن الصراعات الإقليمية، وعدم استخدامه كعنصر لتهديد استقرار الدول».

وبدا لبنان الرسمي يتجنب المواجهة، إذ كان لافتاً أن بيان الخارجية اللبنانية حول مقتل قاسم سليمانني لم يأت على ذكر الولايات المتحدة، وشجع على «تغليب منطق الحوار، وضبط النفس والحكمة»، في وقت بدا فيه أن الجهود منصبّة لتشكيل حكومة الاختصاصيين. وأكد الرئيس عون «العمل على الخروج من الأزمة الحالية، من خلال جملة إجراءات، من بينها تشكيل حكومة جديدة تتولى معالجة الأوضاع القائمة، وتجاوب

بيروت، «الشرق الأوسط»

أضافت التطورات في المنطقة تعقيدات إضافية على تشكيل الحكومة اللبنانية التي أمل الرئيس اللبناني ميشال عون أن «تتصر النور الأسبوع المقبل، بما يعزز ثقة الخارج والداخل في أن»، لافتاً إلى أن «العمل جارٍ لتأليفها من وجوه من الاختصاصيين»، رغم التعقيدات الداخلية التي تتمثل في عقدة التمثيل المسيحي.

وتوقفت مصادر سياسية عند التطورات التي تتمثل في اغتيال قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، قاسم سليمانني، في العراق، لتطرح أسئلة عما إذا كان لبنان قد دخل مرحلة جديدة تستدعي تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات سياسية، معتبرة أن هناك ضرورة لتشكيل حكومة وفاق وطني تستطيع اتخاذ قرارات في ظل التطورات الداخلية والخارجية، مستبعدة أن تكون حكومة الاختصاصيين قادرة على اتخاذ قرارات في ظل غياب أركان سياسية مهمة، مثل تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية وحزب الكتائب، فيها، الحاخا اليوم إلى حكومة تضامن وطني، وليس حكومة لون واحد، لتستحوذ على تغذية لأي قرار سياسي قد تتخذه».

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن التطورات الإقليمية قد يكون لها تداعيات على الوضع الداخلي، ناقلة عن مصادر أوروبية قولها، إنه «لا خطوط حمراء لدى الأميركيين فيما يتعلق بجهود منع إيران من تمدد نفوذها السياسي والأمني خارج حدودها»، وإن اغتيال سليمانني «يمثل رسالة في هذا الاتجاه».

ورأت المصادر أن الاستجابة الأميركية العملية «تطبق ما كان قد حذر منه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لدى زيارته إلى بيروت،

استدعت النيابة العامة التمييزية في لبنان رجل الأعمال كارلوس غصن الأسبوع المقبل للاستمع إليه، غداة تسلمها «الشارة الحمراء» من الإنتربول، بعد فراره من اليابان، حبس ما نقلت وكالة «الصحافة الفرنسية» عن مصدر قضائي لبناني أمس.

وعرض أمس وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي مع السفير الياباني في لبنان تاكاشي اوكونو للعلاقات اللبنانية - اليابانية والتطورات التي راقت مغادرة كارلوس غصن للامامة اليابانية ووصوله إلى بيروت عبر تركيا. كما تطرق البحث إلى مفاعيل النشرة الحمراء التي صدرت عن منظمة في موضوع غصن.

وأوضح جريصاتي أنه أكد للسفير الياباني «حرص لبنان على العلاقات اللبنانية اليابانية وضرورة تطويرها في المجالات كافة»، لافتاً إلى أنه «لا علاقة للبنان بعملية خروج غصن من اليابان»، وشرح

استدعت النيابة العامة التمييزية في لبنان رجل الأعمال كارلوس غصن الأسبوع المقبل للاستمع إليه، غداة تسلمها «الشارة الحمراء» من الإنتربول، بعد فراره من اليابان، حبس ما نقلت وكالة «الصحافة الفرنسية» عن مصدر قضائي لبناني أمس.

وعرض أمس وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي مع السفير الياباني في لبنان تاكاشي اوكونو للعلاقات اللبنانية - اليابانية والتطورات التي راقت مغادرة كارلوس غصن للامامة اليابانية ووصوله إلى بيروت عبر تركيا. كما تطرق البحث إلى مفاعيل النشرة الحمراء التي صدرت عن منظمة في موضوع غصن.

التهديدات والهجمات لم تمنع جلسات النقاش في الخيم في وسط بيروت

وكان لافتاً، النقاشات التي أقيمت بمبادرات فريدة من قبل شبان نصبوا خيمهم في وسط بيروت، كجزء من الحوارات اليومية، إذ يقول يوسف زيتون وهو طبيب مختص لـ«الشرق الأوسط»: «هدفت من خلال نصب هذه الخيمة كسر صورة الشغب التي يحاول البعض إسقاطها على الحراك، والتوعية على المطالب الأساسية لتحركات الشبان والشابات».

وتعج الساحات بالوجوه الشابة، إذ تشارك مروحة من الناس من مختلف الأعمار في حوارات وتساؤلات وطرح إشكاليات مختلفة، في محاولة لتوحيد وجهات النظر في مساحات حوارية مختلفة، ولكن أهم ما في هذه المروحة، عنصر الشباب الذين لديهم قدرة للضغط والتأثير.

ولا يختلف مشهد جلسات النقاش هذه، عن النقاشات التي أقيمت في مبنى «the Egg» وحديقة الإسكوا وساحة سمير قصير، النقاشات الجانبية التي تقامها مجموعات صغيرة في وسط بيروت.

وكان لافتاً، النقاشات التي أقيمت بمبادرات فريدة من قبل شبان نصبوا خيمهم في وسط بيروت، كجزء من الحوارات اليومية، إذ يقول يوسف زيتون وهو طبيب مختص لـ«الشرق الأوسط»: «هدفت من خلال نصب هذه الخيمة كسر صورة الشغب التي يحاول البعض إسقاطها على الحراك، والتوعية على المطالب الأساسية لتحركات الشبان والشابات».

وتعج الساحات بالوجوه الشابة، إذ تشارك مروحة من الناس من مختلف الأعمار في حوارات وتساؤلات وطرح إشكاليات مختلفة، في محاولة لتوحيد وجهات النظر في مساحات حوارية مختلفة، ولكن أهم ما في هذه المروحة، عنصر الشباب الذين لديهم قدرة للضغط والتأثير.

ولا يختلف مشهد جلسات النقاش هذه، عن النقاشات التي أقيمت في مبنى «the Egg» وحديقة الإسكوا وساحة سمير قصير، النقاشات الجانبية التي تقامها مجموعات صغيرة في وسط بيروت.

وكان لافتاً، النقاشات التي أقيمت بمبادرات فريدة من قبل شبان نصبوا خيمهم في وسط بيروت، كجزء من الحوارات اليومية، إذ يقول يوسف زيتون وهو طبيب مختص لـ«الشرق الأوسط»: «هدفت من خلال نصب هذه الخيمة كسر صورة الشغب التي يحاول البعض إسقاطها على الحراك، والتوعية على المطالب الأساسية لتحركات الشبان والشابات».

التهديدات والهجمات لم تمنع جلسات النقاش في الخيم في وسط بيروت

وكان لافتاً، النقاشات التي أقيمت بمبادرات فريدة من قبل شبان نصبوا خيمهم في وسط بيروت، كجزء من الحوارات اليومية، إذ يقول يوسف زيتون وهو طبيب مختص لـ«الشرق الأوسط»: «هدفت من خلال نصب هذه الخيمة كسر صورة الشغب التي يحاول البعض إسقاطها على الحراك، والتوعية على المطالب الأساسية لتحركات الشبان والشابات».

وتعج الساحات بالوجوه الشابة، إذ تشارك مروحة من الناس من مختلف الأعمار في حوارات وتساؤلات وطرح إشكاليات مختلفة، في محاولة لتوحيد وجهات النظر في مساحات حوارية مختلفة، ولكن أهم ما في هذه المروحة، عنصر الشباب الذين لديهم قدرة للضغط والتأثير.

ولا يختلف مشهد جلسات النقاش هذه، عن النقاشات التي أقيمت في مبنى «the Egg» وحديقة الإسكوا وساحة سمير قصير، النقاشات الجانبية التي تقامها مجموعات صغيرة في وسط بيروت.

وكان لافتاً، النقاشات التي أقيمت بمبادرات فريدة من قبل شبان نصبوا خيمهم في وسط بيروت، كجزء من الحوارات اليومية، إذ يقول يوسف زيتون وهو طبيب مختص لـ«الشرق الأوسط»: «هدفت من خلال نصب هذه الخيمة كسر صورة الشغب التي يحاول البعض إسقاطها على الحراك، والتوعية على المطالب الأساسية لتحركات الشبان والشابات».

وتعج الساحات بالوجوه الشابة، إذ تشارك مروحة من الناس من مختلف الأعمار في حوارات وتساؤلات وطرح إشكاليات مختلفة، في محاولة لتوحيد وجهات النظر في مساحات حوارية مختلفة، ولكن أهم ما في هذه المروحة، عنصر الشباب الذين لديهم قدرة للضغط والتأثير.

ولا يختلف مشهد جلسات النقاش هذه، عن النقاشات التي أقيمت في مبنى «the Egg» وحديقة الإسكوا وساحة سمير قصير، النقاشات الجانبية التي تقامها مجموعات صغيرة في وسط بيروت.

وكان لافتاً، النقاشات التي أقيمت بمبادرات فريدة من قبل شبان نصبوا خيمهم في وسط بيروت، كجزء من الحوارات اليومية، إذ يقول يوسف زيتون وهو طبيب مختص لـ«الشرق الأوسط»: «هدفت من خلال نصب هذه الخيمة كسر صورة الشغب التي يحاول البعض إسقاطها على الحراك، والتوعية على المطالب الأساسية لتحركات الشبان والشابات».

التهديدات والهجمات لم تمنع جلسات النقاش في الخيم في وسط بيروت

وكان لافتاً، النقاشات التي أقيمت بمبادرات فريدة من قبل شبان نصبوا خيمهم في وسط بيروت، كجزء من الحوارات اليومية، إذ يقول يوسف زيتون وهو طبيب مختص لـ«الشرق الأوسط»: «هدفت من خلال نصب هذه الخيمة كسر صورة الشغب التي يحاول البعض إسقاطها على الحراك، والتوعية على المطالب الأساسية لتحركات الشبان والشابات».

وتعج الساحات بالوجوه الشابة، إذ تشارك مروحة من الناس من مختلف الأعمار في حوارات وتساؤلات وطرح إشكاليات مختلفة، في محاولة لتوحيد وجهات النظر في مساحات حوارية مختلفة، ولكن أهم ما في هذه المروحة، عنصر الشباب الذين لديهم قدرة للضغط والتأثير.

ولا يختلف مشهد جلسات النقاش هذه، عن النقاشات التي أقيمت في مبنى «the Egg» وحديقة الإسكوا وساحة سمير قصير، النقاشات الجانبية التي تقامها مجموعات صغيرة في وسط بيروت.

وكان لافتاً، النقاشات التي أقيمت بمبادرات فريدة من قبل شبان نصبوا خيمهم في وسط بيروت، كجزء من الحوارات اليومية، إذ يقول يوسف زيتون وهو طبيب مختص لـ«الشرق الأوسط»: «هدفت من خلال نصب هذه الخيمة كسر صورة الشغب التي يحاول البعض إسقاطها على الحراك، والتوعية على المطالب الأساسية لتحركات الشبان والشابات».

وتعج الساحات بالوجوه الشابة، إذ تشارك مروحة من الناس من مختلف الأعمار في حوارات وتساؤلات وطرح إشكاليات مختلفة، في محاولة لتوحيد وجهات النظر في مساحات حوارية مختلفة، ولكن أهم ما في هذه المروحة، عنصر الشباب الذين لديهم قدرة للضغط والتأثير.

ولا يختلف مشهد جلسات النقاش هذه، عن النقاشات التي أقيمت في مبنى «the Egg» وحديقة الإسكوا وساحة سمير قصير، النقاشات الجانبية التي تقامها مجموعات صغيرة في وسط بيروت.

وكان لافتاً، النقاشات التي أقيمت بمبادرات فريدة من قبل شبان نصبوا خيمهم في وسط بيروت، كجزء من الحوارات اليومية، إذ يقول يوسف زيتون وهو طبيب مختص لـ«الشرق الأوسط»: «هدفت من خلال نصب هذه الخيمة كسر صورة الشغب التي يحاول البعض إسقاطها على الحراك، والتوعية على المطالب الأساسية لتحركات الشبان والشابات».

اليمن الإسرائيلي يطالب بمصادرة أرشيف الأراضي الفلسطينية

الاستيطانية ومحاولة السيطرة على العقارات الفلسطينية. وقال إن «ميتاق»، وهي مؤسسة فلسطينية ترتبط بوزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، حصلت على الوثائق وفق مذكرة فاهم بينها وبين الأرشيف العثماني. وأضاف أن هذه الوثائق عبارة عن نسخ إلكترونية مصدقة، ويمكن لأي شخص الاطلاع عليها والاستفادة منها في إطار الدفاع القانونية والبحث والدراسة بعد مراجعة مصلحة الأراضي الفلسطينية. وقال إن «هذه الوثائق هي حق فلسطيني ونحن شعب نفتخر بتاريخه وكان يجب أن نحصل على نسخة من تاريخنا المكتوب منذ زمن»، كاشفاً عن خطوط بدأت بها المؤسسة بالتعاون مع جامعة الدول العربية لاسترداد المخطوطات والتأريخ الفلسطينية المهجرة. وأكد الرفاعي أن المؤسسة بصد الحصول على وثائق جديدة ومهمة سيتم الكشف عنها قريباً. وتضم الوثائق العثمانية سجلات الأراضي في الضفة والقدس وغزة منذ أكثر من 200 سنة، وقد أسهمت في تثبيت ملكية الفلسطينيين لعقارات بالقدس، كما أنها أسهمت في إثبات ملكية الأوقاف الإسلامية لأرض استولى عليها أشخاص في الضفة الغربية. وفي إسرائيل، هاجمت صحيفة «اليمن إسرائيل» هجوم «العبرية حكومة تركيا على تسليم الأرشيف العثماني للفلسطينيين». وقالت إن «مركز معلومات الاستخبارات والإرهاب الإسرائيلي وثق خطوط نقل الأرشيف، لكن لسبب ما ورغم أنه تم تزويد الفلسطينيين بما قد يزعزع سوق العقارات في إسرائيل، إلا أن هذه الحكاية «مرت دون أن يبرصها أحد» ولم يجرس ساكتاً.

شعبنا الفلسطيني» على صعيد آخر، نشر الجيش الإسرائيلي، أمس الجمعة، تقريراً حول حصاد الأحداث والعمليات العسكرية الإسرائيلية، لعام 2019، قال إنهما اشتملت على تنفيذ 2400 غارة حربية بالطائرات والمروحيات. وقال التقرير إن سلاح الجو الإسرائيلي هاجم 900 هدف في قطاع غزة، العام الماضي، وإن طائراته الحربية نفذت 2400 غارة، منها 1800 من طائرات مقاتلة 600 من المروحيات الحربية. وأكد أن هذه الغارات استهدفت «مواقع إرهابية في سوريا وغزة وغيرهما». وأما في سلاح البحرية الإسرائيلي، فقد نفذت البوارج حاملة الصواريخ 11250 ساعة إبحار و12 تدريباً عسكرياً مع جيوش دول أخرى.

وحسب تقرير الجيش الإسرائيلي، فإن العام الماضي سجل انخفاضاً في عمليات في الضفة الغربية قياساً بسنوات سابقة، وتم تنفيذ 19 عملية إطلاق نار، و12 عملية طعن. ودارت 1400 مواجهة القى فيها شبان فلسطينيون حجارة و290 حدنا القى خلالها زجاجات حارقة. واعتقل جيش الاحتلال 2328 فلسطينياً في الضفة، كما جاء في التقرير أن 1295 صاروخاً وقذيفة صاروخية أطلقت في تلك السنة من قطاع غزة، 729 منها سقطت في مناطق مفتوحة، بينما اعترضت «القبة الحديدية» 478 قذيفة صاروخية، أكثر من 80 في المائة منها كانت موجهة نحو مناطق مأهولة. وأشار التقرير إلى أن عدد المجندين للجيش الإسرائيلي خلال العام الماضي بلغ أكثر من 66 ألف شاب للجيش الإسرائيلي، وشرح أيضاً لضرورة القدس ورفضاً للاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى. واعتبر القانوع أن المسيرات تعد «مشكلاً من أشكال النضال الشعبي المستمر ضد الاحتلال الإسرائيلي ودعم ثوابت الاسكا الأميركية».



جانب من المواجهات الأسبوعية بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية في بلدة كفر قدوم شمال الضفة الغربية أمس (أ.ف.ب)

والقدس نفسها وكذلك في الضفة الغربية والداخل الفلسطيني والدول العربية، وذكر شهود عيان أن شرطة الاحتلال شددت من إجراءاتها العسكرية في البلدة القديمة من القدس المحتلة وعلى بوابات المسجد الأقصى، واعتقلت عدداً من الشبان بحجة دخولهم دون تصريح. وفي قطاع غزة، نظمت حركة «حماس»، أمس، مسيرات جماهيرية، داعمة لمدينة القدس المحتلة، والمسجد الأقصى. وقال المتحدث باسم الحركة، عبد الطيف القانوع، إن حركته ستواصل تنظيم هذه المسيرات في مختلف مناطق قطاع غزة، في الأيام القادمة أيضاً، لنصرة القدس ورفضاً للاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى. واعتبر القانوع أن المسيرات تعد «مشكلاً من أشكال النضال الشعبي المستمر ضد الاحتلال الإسرائيلي ودعم ثوابت الاسكا الأميركية».

وقال مدير الإسعاف والطوارئ في جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني» في مدينة بيت لحم عبد الحليم جعافرة، إن حالة الشاب منسقة، وفي بلدة العيسوية، في محافظة القدس الشرقية المحتلة، حاصرت قوات الاحتلال أعصاباً منظمة شباب التي رفضوا لقرارات الحبس المنزلي الإلزامية التي فرضت على 8 مقدسين من البلدة. وأكد الشبان رفضهم للقرارات التي سلمت لهم، أول من أمس الخميس، بعد اقتحام منازلهم، مؤكداً أن حقهم التقل بحرية دون قرارات وقوانين ظالمة. وأضاف الشبان أنهم تعرضوا خلال الأشهر الماضية لاعتقال عدة مرات وتم الإفراج عنهم، لعدم إثبات أي تهمة ضدهم، ليعرض عليهم اليوم الحبس المنزلي الليلي لفترات متفاوتة بين شهرين إلى 4 أشهر بحجة المشاركة في المواجهات داخل البلدة.

بالإختناق، جراء اعتداء قوات الاحتلال على المشاركين في المسيرة السلمية الأسبوعية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع المنسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مرداً شتوي، بأن جنود الاحتلال اعتدوا على المشاركين في المسيرة، وأطلقوا صوبهم الرصاص الحي، والمعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع. ونوه إلى أن قمع المواجهات للمسيرات السلمية أدى لإصابة العشرات بالاختناق، «وعولجوا ميدانياً في مركز إسعاف قرية كفر قدوم».

وفي بيت لحم، أصيب شاب فلسطيني، بجراح ورضوض، جراء قيام مستوطن إسرائيلي بدهسه. وأفادت مصادر أمنية، بأن المستوطن دهب الشاب بلال سعيد غزال (20 عاماً) من قرية كيسان، وفر من المكان.

بعد تعليق مسيرات العودة على الحدود مع قطاع غزة، ركزت قوات الجيش الإسرائيلي قوات القمع في الضفة الغربية، أمس الجمعة، فهاجمت ثلاث مسيرات سلمية للفلسطينيين تم تنظيمها احتجاجاً على سياسة الاحتلال وممارساته الاستيطانية. وأصيب عدد من المشاركين بجراح ما بين خفيفة ومتوسطة.

وفي قرية المغير شمال شرقي مدينة رام الله (وسط الضفة الغربية المحتلة)، أصيب ثلاثة شبان فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت في قرية المغير. وأفادت جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني» بأن فلسطينياً أصيب بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في الرأس وآخر بالرصاص الحي في القدم، وأصيب ثالث بالرصاص الحي في منطقة «الغذ».

مسيرة حاشدة وسط عمان رفضاً للغاز الإسرائيلي



مسيرة عمان أمس (أ.ف.ب)

«اسمع وافهم يا رزاز... دمنما ما بصير غزان»، وتسقط حكومة الرزاز... تسقط اتفاقية الغاز». كسان خبير ضد الضخ التجريبي للغاز الإسرائيلي إلى الأردن، قد فجر مواجهة جديدة بين الحكومة والسراي العام، لتجد القوى الحزبية والنقابية والنيابية نفسها أمام حتمية تنفيذ وعودها بالتصعيد لمواجهة تنفيذ اتفاقية الغاز، التي يعتبرونها طبيعياً اقتصادياً مرفوضاً مع الاحتلال. وفي وقت متأخر من مساء الأربعاء، أعلنت شركة الكهرباء الوطنية الأردنية «نيبكو»، في بيان رسمي، عن بدء الضخ التجريبي للغاز الطبيعي المستورد من شركة «نوبل» (شركة نوبل جوردان ماركيتينغ

الغاز الإسرائيلي رغم الرفض الشعبي الواسع له. كما طالبت المسيرة، الحالية، بفسخ الاتفاقية فوراً، معتبرين المضي بالاتفاقية «خيانة»، محملياً الحكومة نفاذاً لتلك الاتفاقية جراء عدم استجابتها للمطالبات الشعبية بإلغائها، معتبرين أن «استيراد الغاز الإسرائيلي خدمة للاحتلال الصهيوني الذي يعظم قوته على حساب قتل الفلسطينيين». ورفض الإحزاب العربية مستحافظ في البلاد شعارات «التطبيع خيانة... غاز العدو خيانة»، وتسقط حكومات التطبيع... شعب الأردن ما يبيع»، و«شعب الأردن ما بساوم... شعب الأردن كله مقاوم»، كما هدف المشاركون

الغاز الإسرائيلي رغم الرفض الشعبي الواسع له. كما طالبت المسيرة، الحالية، بفسخ الاتفاقية فوراً، معتبرين المضي بالاتفاقية «خيانة»، محملياً الحكومة نفاذاً لتلك الاتفاقية جراء عدم استجابتها للمطالبات الشعبية بإلغائها، معتبرين أن «استيراد الغاز الإسرائيلي خدمة للاحتلال الصهيوني الذي يعظم قوته على حساب قتل الفلسطينيين». ورفض الإحزاب العربية مستحافظ في البلاد شعارات «التطبيع خيانة... غاز العدو خيانة»، وتسقط حكومات التطبيع... شعب الأردن ما يبيع»، و«شعب الأردن ما بساوم... شعب الأردن كله مقاوم»، كما هدف المشاركون

الغاز الإسرائيلي رغم الرفض الشعبي الواسع له. كما طالبت المسيرة، الحالية، بفسخ الاتفاقية فوراً، معتبرين المضي بالاتفاقية «خيانة»، محملياً الحكومة نفاذاً لتلك الاتفاقية جراء عدم استجابتها للمطالبات الشعبية بإلغائها، معتبرين أن «استيراد الغاز الإسرائيلي خدمة للاحتلال الصهيوني الذي يعظم قوته على حساب قتل الفلسطينيين». ورفض الإحزاب العربية مستحافظ في البلاد شعارات «التطبيع خيانة... غاز العدو خيانة»، وتسقط حكومات التطبيع... شعب الأردن ما يبيع»، و«شعب الأردن ما بساوم... شعب الأردن كله مقاوم»، كما هدف المشاركون

الغاز الإسرائيلي رغم الرفض الشعبي الواسع له. كما طالبت المسيرة، الحالية، بفسخ الاتفاقية فوراً، معتبرين المضي بالاتفاقية «خيانة»، محملياً الحكومة نفاذاً لتلك الاتفاقية جراء عدم استجابتها للمطالبات الشعبية بإلغائها، معتبرين أن «استيراد الغاز الإسرائيلي خدمة للاحتلال الصهيوني الذي يعظم قوته على حساب قتل الفلسطينيين». ورفض الإحزاب العربية مستحافظ في البلاد شعارات «التطبيع خيانة... غاز العدو خيانة»، وتسقط حكومات التطبيع... شعب الأردن ما يبيع»، و«شعب الأردن ما بساوم... شعب الأردن كله مقاوم»، كما هدف المشاركون

الانتخابات الثالثة خلال عام قد لا تحل مشكلة الأغلبية البرلمانية

استطلاعات تكشف حيرة الإسرائيليين بين محاكمة نتنياهو ورئاسته للحكومة

وقد نشرت الاستطلاعات على النحو التالي: استطلاع القناة 12: قائمة «ميرتس» 4 مقاعد. وأما «كحول لفان» 35 مقعداً، «الليكود» على 33 مقعداً، «القائمة المشتركة» 13 مقعداً، ليريمان على 8 مقاعد، حزب «شاس» 8 مقاعد، قائمة «يهوديت هاتوراه» 8 مقاعد، قائمة «الليهود الشريدين المتدينين» 8 مقاعد، قائمة «يهوديت هاتوراه» 8 مقاعد، قائمة «الليهود الأشكناز المتدينين» 8 مقاعد، قائمة «اليمن الجديد» برئاسة نفتالي بينيت 55 مقعداً، وكذلك معسكر «اليسار» قائمة حزبي «العمل» و«جيش»، برئاسة عمير بيرتس 5 مقاعد، قائمة «ميرتس» 4 مقاعد. وأما التي تضم «البيت اليهودي» الاستيطاني و«عوتسما يهوديت» متجاوز نسبة الحسم. ويحسب هذه النتائج، سيحافظ معسكر اليمن بقيادة نتينياهو على قوته الحالية 55 مقعداً، وكذلك معسكر «اليسار» -

عام قد لا تحل مشكلة الأغلبية البرلمانية، إذ إن أحزاب اليمن الحاكم حالياً لن تستطيع تشكيل حكومة يمين، مع هذه النتائج، ليريمان يمنع تشكيل حكومة يشارك فيها، أو يساندها النواب العرب. ويكون المخرج الوحيد المتبقي هو التوجه إلى انتخابات رابعة. لكن ليريمان سارع للتصريح بأنه سيمنع إجراء انتخابات برلمانية رابعة، ولم يفسر كيف سيفعل ذلك، وتلق

عام قد لا تحل مشكلة الأغلبية البرلمانية، إذ إن أحزاب اليمن الحاكم حالياً لن تستطيع تشكيل حكومة يمين، مع هذه النتائج، ليريمان يمنع تشكيل حكومة يشارك فيها، أو يساندها النواب العرب. ويكون المخرج الوحيد المتبقي هو التوجه إلى انتخابات رابعة. لكن ليريمان سارع للتصريح بأنه سيمنع إجراء انتخابات برلمانية رابعة، ولم يفسر كيف سيفعل ذلك، وتلق

عام قد لا تحل مشكلة الأغلبية البرلمانية، إذ إن أحزاب اليمن الحاكم حالياً لن تستطيع تشكيل حكومة يمين، مع هذه النتائج، ليريمان يمنع تشكيل حكومة يشارك فيها، أو يساندها النواب العرب. ويكون المخرج الوحيد المتبقي هو التوجه إلى انتخابات رابعة. لكن ليريمان سارع للتصريح بأنه سيمنع إجراء انتخابات برلمانية رابعة، ولم يفسر كيف سيفعل ذلك، وتلق

عام قد لا تحل مشكلة الأغلبية البرلمانية، إذ إن أحزاب اليمن الحاكم حالياً لن تستطيع تشكيل حكومة يمين، مع هذه النتائج، ليريمان يمنع تشكيل حكومة يشارك فيها، أو يساندها النواب العرب. ويكون المخرج الوحيد المتبقي هو التوجه إلى انتخابات رابعة. لكن ليريمان سارع للتصريح بأنه سيمنع إجراء انتخابات برلمانية رابعة، ولم يفسر كيف سيفعل ذلك، وتلق

عام قد لا تحل مشكلة الأغلبية البرلمانية، إذ إن أحزاب اليمن الحاكم حالياً لن تستطيع تشكيل حكومة يمين، مع هذه النتائج، ليريمان يمنع تشكيل حكومة يشارك فيها، أو يساندها النواب العرب. ويكون المخرج الوحيد المتبقي هو التوجه إلى انتخابات رابعة. لكن ليريمان سارع للتصريح بأنه سيمنع إجراء انتخابات برلمانية رابعة، ولم يفسر كيف سيفعل ذلك، وتلق

قاتل راين يقيم حزياً عبر زوجته

آخر خلال السنوات المقبلة. وقال 39 في المائة من المستطلعة آراؤهم إنهم يرجحون أن يقدم قاتل ينتمي سياسياً لمعسكر اليمين، على اغتيال شخصية سياسية تابعة لمعسكر اليسار وسط الصهيوني، فيما رجح 21 في المائة أن يقدم قاتل يساري على اغتيال سياسي يميني إسرائيلي. في حين رجح 16 في المائة أن يكون القاتل من المجتمع العربي، وأن يستهدف سياسياً يمينياً إسرائيلياً. وقال 40 في المائة من المشاركين في الاستطلاع إن الخطاب في إسرائيل اليوم أكثر عفواً وتحريضاً وخطورة واستقطاباً مما كان عليه عام 1995 قبل مقتل راين.

أمنياً. وتساءل: حتى في هذه القضية توجد عنصرية؟ إدارة مصلحة السجنون لا تسمح للأسرى الامنيجون حتى لممس زوجاتهم في الزيارات. وقال ائبال: «يجب التوضيح أنه فيما عمير في السجن، فإن مقربين منه يواصلون تبرير الاغتيال، وتصويره كقديس اتقد شعب إسرائيل». يذكر أن استطلاع للرأي العام أجرته صحيفة «يديעות احرونوت» في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أظهر سمحوها له بأن يتزوج وهو في السجن وأن ينفرد بزوجه وينجب الأطفال وهو في السجن، مع أنه يعتبر سجيناً

أمنياً. وتساءل: حتى في هذه القضية توجد عنصرية؟ إدارة مصلحة السجنون لا تسمح للأسرى الامنيجون حتى لممس زوجاتهم في الزيارات. وقال ائبال: «يجب التوضيح أنه فيما عمير في السجن، فإن مقربين منه يواصلون تبرير الاغتيال، وتصويره كقديس اتقد شعب إسرائيل». يذكر أن استطلاع للرأي العام أجرته صحيفة «يديעות احرونوت» في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أظهر سمحوها له بأن يتزوج وهو في السجن وأن ينفرد بزوجه وينجب الأطفال وهو في السجن، مع أنه يعتبر سجيناً

أمنياً. وتساءل: حتى في هذه القضية توجد عنصرية؟ إدارة مصلحة السجنون لا تسمح للأسرى الامنيجون حتى لممس زوجاتهم في الزيارات. وقال ائبال: «يجب التوضيح أنه فيما عمير في السجن، فإن مقربين منه يواصلون تبرير الاغتيال، وتصويره كقديس اتقد شعب إسرائيل». يذكر أن استطلاع للرأي العام أجرته صحيفة «يديעות احرونوت» في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أظهر سمحوها له بأن يتزوج وهو في السجن وأن ينفرد بزوجه وينجب الأطفال وهو في السجن، مع أنه يعتبر سجيناً

أمنياً. وتساءل: حتى في هذه القضية توجد عنصرية؟ إدارة مصلحة السجنون لا تسمح للأسرى الامنيجون حتى لممس زوجاتهم في الزيارات. وقال ائبال: «يجب التوضيح أنه فيما عمير في السجن، فإن مقربين منه يواصلون تبرير الاغتيال، وتصويره كقديس اتقد شعب إسرائيل». يذكر أن استطلاع للرأي العام أجرته صحيفة «يديעות احرونوت» في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أظهر سمحوها له بأن يتزوج وهو في السجن وأن ينفرد بزوجه وينجب الأطفال وهو في السجن، مع أنه يعتبر سجيناً

أمنياً. وتساءل: حتى في هذه القضية توجد عنصرية؟ إدارة مصلحة السجنون لا تسمح للأسرى الامنيجون حتى لممس زوجاتهم في الزيارات. وقال ائبال: «يجب التوضيح أنه فيما عمير في السجن، فإن مقربين منه يواصلون تبرير الاغتيال، وتصويره كقديس اتقد شعب إسرائيل». يذكر أن استطلاع للرأي العام أجرته صحيفة «يديעות احرونوت» في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أظهر سمحوها له بأن يتزوج وهو في السجن وأن ينفرد بزوجه وينجب الأطفال وهو في السجن، مع أنه يعتبر سجيناً

تواصل الرفض الدولي للقرار التركي وتحذيرات من تداعياته

بروكسل، عبد الله مصطفى أوبوغي، «الشرق الأوسط»

أدانست دولة الإمارات العربية المتحدة القرار التركي، القاضي بإرسال قوات عسكرية إلى ليبيا، في انتهاك واضح لمقررات الشرعية الدولية، وقرارات مجلس الأمن حول ليبيا، وبالأخص القرار 1970 لسنة 2011، الذي أنشأ لجنة عقوبات على ليبيا، وحظر توريد الأسلحة والتعاون العسكري معها، إلا بموافقة لجنة العقوبات، مؤكدة أن القرار التركي يعوق عودة الاستقرار لهذا البلد العربي الشقيق.

وحذرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات، في بيان أمس، ونشرت وكالة الصحافة الألمانية مقتطفات منه، من مغية أي تدخل عسكري تركي في ليبيا وتداعياته، مؤكدة رفضها لأي مسوغات قانونية وأهية تستخدمها تركيا. وقالت إن مثل هذا التدخل «يمثل تهديداً واضحاً للأمن القومي العربي، واستقرار منطقة البحر الأبيض المتوسط».

كما نوهت الوزارة بالدور الخطير الذي تلعبه تركيا «بدمعها للتدخلات المتطرفة والإرهابية، عبر نقل عناصر متطرفة إلى ليبيا، مما يُبرز الحاجة الملحة لدعم استعادة منطقتي الدولة الوطنية ومؤسساتها في ليبيا، مقابل منطقتي الميليشيات والجماعات المسلحة التي تدعمه تركيا».

وأشارت الوزارة إلى مخالفة قرار السراج، رئيس حكومة الوفاق، عبر توقيعها مؤخراً مذكرة توقيه مع الجانب التركي، للاتفاق السياسي الليبي الموقع بالصخيرات في ديسمبر (كانون الأول) 2015، وبالأخص المادة الثامنة التي لم تخول للسراج صلاحية توقيع الاتفاقيات بشكل منفرد، وخولت في ذلك المجلس الرئاسي مجتمعاً، واشترطت مصادقة مجلس النواب على الاتفاقيات التي يبرمها المجلس الرئاسي.

وعلى صعيد متصل، شجبت كل من إسرائيل وقبرص

وقال أوغور أوزال، نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، إن «من يخطو خطوة خطيرة كهذه ولا يفكر في عواقبها، فلا يمكن أن يكون رجل دولة... مثل هؤلاء الأشخاص لا يمكنهم إدارة دولة بحجم تركيا، ومثل هذه المواقف والقرارات التي تتخذ دون دراسة للعواقب، على أن «قرار البرلمان يتخافى مع كل الاعتراف الدبلوماسي، وسيعزز من توتر الأوضاع في ليبيا والمنطقة».

ووصف أوزال تشفيك أوز، نائب رئيس الشعب الجمهوري، المذكورة التي وافق عليها البرلمان بأنها «قرار كارثي بكل المقاييس»، قائلاً إن قيام حكومة إردوغان بإرسال جنود أتراك إلى ليبيا «يعني تعريض تركيا لخطر كبير، وتحولها إلى دولة تحارب بالوكالة عن جهات أخرى، أمر مخز، ولا سيما أن هذا القرار انتهاك للدستور التركي، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

وأضاف أوز موضحاً: «هذه المذكرة تتعارض مع المادة 92 من الدستور التركي، ومع قرارات مجلس الأمن... الحل العسكري للأوضاع في ليبيا يجب أن يكون آخر خيار؛ لأن هذه الخطوة الخطيرة ستزيد الأمور تعقيداً... ويتعين على مجلس الأمن الدولي إرسال جنود حفظ سلام إلى ليبيا، بدلاً من الجنود الأتراك».

في سياق ذلك، قال إيتون تشراي، النائب البرلماني عن حزب «الجيد» المعارض: «ما دام إردوغان يمتلك هذه الحمية للدفاع عن دول أخرى، فلماذا لا يذهب لتحرير أذربيجان التي يخضع 20 في المائة من أراضيها للاحتلال؟».

ولاققت مذكرة التفويض، التي أقرها البرلمان، رفضاً واسعاً في الشارع التركي، ونصرت هاشتاغ «مذكرة ليبيا»، و«لا تسيلوا دمنا في ليبيا» قائمة الأكثر تداولاً على «تويت»، في حين غرد عشرات الآلاف من الأتراك ضد المذكرة، مطالبين المسؤولين في حكومة إردوغان بإرسال جنودهم للقضاء على القرار الصادر عن مجلس الوزراء، وشارك فيها مواطنون من مناطق عدة بشرق البلاد.



ليبون يحتجون على قرار تركيا إرسال قوات إلى ليبيا رافعين صور المشير خليفة حفتر في بنغازي أمس (رويترز)

والأمنية التابعة لحكومة الوفاق». وفي حين تدافع أركان الحكومة التركية عن إرسال قوات إلى ليبيا، تواجه الحكومة في الجانب الأخرى انتقادات من جابت أحزاب المعارضة، الرافضة لاتخاذ هذه الخطوة، والتي تؤكد أنها تاتي بإصرار من الرئيس رجب طيب إردوغان.

المقبلة ستصل الدفعة الأولى من قواتنا بأسلحتها إلى طرابلس لدعم حكومة السراج في مواجهة الجيش الوطني الليبي». ميرزا مؤيد حفرتر «هو ردع حفتر ومن يقف خلفه حتى يتوقفوا عن هجماتهم ضد الغرب الليبي، وبالتالي يقف نزيه الدماء، كما نهدف إلى تدريب القوات العسكرية

حتى قبل مناقشة البرلمان المذكورة؛ وذلك بسبب حشدنا لأكثر من نصف أصوات النواب المطلوبة للمصادقة على المذكرة (يتألف البرلمان التركي من 600 مقعد)». وأضاف إيشلر موضحاً، أنه بعد مصادقة البرلمان (أصبح القرار نافذاً، وخلال الأيام القليلة

تدافع عن وحدة الأراضي الليبية... وهدفها دعم الحكومة الشرعية وإحلال السلام في المنطقة». في سياق ذلك، قال النائب البرلماني عن حزب العدالة والتنمية الحاكم، أمر الله إيشلر، المبعوث التركي إلى ليبيا، إن الجيش التركي «بدأ فعلياً الاستعداد لإرسال الجنود والعتاد

مصادر في «الجامعة» تستنكر تعليق قطر بشأن «التدخلات غير العربية»

القاهرة، سوسن أبو حسين

ليبيا لمدة عام، مشيرة إلى أن «مجلس الجامعة أكد رفضه وضرورة منع التدخلات الخارجية، التي تسهم في تسهيل انتقال المقاتلين المتمردين الإرهابيين الأجانب إلى ليبيا، وكذلك انتهاك القرارات الدولية المعنية بحظر توريد السلاح، بما يهدد أمن دول الجوار الليبي والمنطقة».

كما ذكرت المصادر أنه لا تعارض أو تناقض بين تصريح الأمين العام، والقرار الصادر عن مجلس الجامعة، مبرزة أنه ربح بالقرار، ولم يعد تكرار ما أعلن، حيث اعتبر نص الاتفاق بين حكومة «الوفاق» والرئيس رجب طيب إردوغان، مخالف وخطير على نحو يسهم بالتدخلات العسكرية الخارجية، وبما يسهم في تصعيد وإطالة أمد الصراع في ليبيا والمنطقة.

وأضافت المصادر أن الأمين العام جريصاً على الإجماع العربي، ولم يتم ذكر أي دولة مباشرة، خصوصاً أن قطر تحفظ

الجامعة على مستوى المندوبين». أعربت مصادر مطلعة بالجامعة العربية عن استغرابها الشديد من تعليق لوزارة الخارجية القطرية أبدت فيه دهشة من تصريح الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط حول رفضه «التدخلات غير العربية في ليبيا».

وكانت وزارة الخارجية القطرية قد قالت في بيان نشرته وكالة الأنباء القطرية، أمس، إن حديث أبو الغيط «بخالف نص قرار الدول الأعضاء الصادر في ختام الاجتماع الطارئ للجامعة، الذي عقد آخر الشهر الماضي، والذي تضمن رفض التدخلات الخارجية عموماً».

وأكدت المصادر ذاتها لـ «الشرق الأوسط»، أن «الفقرات الخاصة بمنع التدخلات الخارجية جاءت رداً على قرار البرلمان التركي، الذي سمح بنشر قوات تركية في

مطلبة حكومة السراج، التي وقعت مع تركيا في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن مصادقة البرلمان على المذكرة «مهمة من أجل سلام واستقرار المنطقة... ومهمة لحماية مصالح بلداننا، ولسلام واستقرار المنطقة، ولكن خبراً» من جانبه، أكد نائب الرئيس التركي فؤاد أوغطاي، أن بلاده ستواصل حماية مصالحها، و«إفشال المؤامرات» في المنطقة، مبرزاً أن كل خطوة تقوم بها الحكومة التركية في شرق المتوسط «مبنية على خطة واستراتيجية تاتي عقب دراسة عميقة... وتركيا

«الجيش الوطني» الليبي يعلن قصف تمرکزات لقوات «الوفاق» في سرت

وقال المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب»، أمس، إن أحد أفراد القوة ويدعى فرج مختار العبدلي من (الجيش الوطني) بقصف أحياء شرق سرت، وذهبت «قوة حماية وتأمين سرت» إلى أن العبدلي كان «في مهمة ملاحقة فلول (داعش) جنوب المدينة قبل أن تقتضه طائرات (الأعداء)».

في موازاة ذلك، اتهمت العملية التي تشنها قوات السراج «قوات (الجيش الوطني) بقصف أحياء شرق الملاحية وسوق الجمعة بصواريخ (غراد) (طوبوق المدى)، لكنها في الوقت ذاته قالت إنها قصفت تمرکزات لـ «الجيش الوطني» خلال عمليات السيطرة على مدرسة الفروسية، أول من أمس ونشرت «بركان الغضب» صوراً قالت إنها تظهر «قوة سرية أسود الهاون التابعة لها في استهداف تلك التمرکزات».

محاولات التدخل التركي في ليبيا، وقال في بيان أمس: «هذه الخطوة غير المحسوبة تمثل انتهاكاً للمقررات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن حول ليبيا، ويعيد الأوهام السلطانية للسيطرة على مقدرات دولنا العربية».

ميدانياً، قال الإعلام الحربي التابع لـ «الجيش الوطني» إن «مقاتلات سلاح الجو شنت فجر أمس غارات عدة على تمرکز للحدث الميليشياوي في كتبية الساعدي جنوب مدينة سرت»، وفيما لفت إلى أن «نصور الجو ينفذون كامل التعليمات على كامل وجهه بعد رصد دقيق ومراقبة لكل المواقع المستهدفة»، نعت القوات الموالية لـ «الوفاق» قتل أحد أفراد «قوة حماية وتأمين سرت» متهمه قوات «الجيش الوطني» بقتله عقب غارة جوية.

والضربات الجوية، وتم فتحه في 12 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعد إغلاقه ثلاثة أشهر ونصف الشهر. كما جرى تحويل الرحلات إلى مطار مصراتة على بعد نحو 200 كيلومتر شرق العاصمة.

وناشد مصدر معيثة جميع المسافرين، أمس، بالتوجه إليه ثانية، تمهيداً لاستئناف رحلاتهم بعد غلق المجال الجوي. ولم يتضح سبب سقوط الصواريخ التي أدت لإغلاقه، لكن قوات «الوفاق» دائماً ما توجه الاتهامات إلى قوات «الجيش الوطني».

وبخصوص القرار الذي اتخذته البرلمان التركي بنشر قوات عسكرية لمساندة قوات «الوفاق»، أعلنت مجموعة من القبائل الليبية والمجالس الاجتماعية، أمس، عن استنفاها لصداقة سمو «الغزو التركي»، وسط

مظاهرات شارك فيها مواطنون من مناطق عدة بشرق البلاد. وأعلنت هذه المجالس الاجتماعية، وهي ورففان، والمجبلات، والصيخان وورفة المنطقة الجنوبية والمجلس التسييري لبلدية مرزق، جاهزيتها للدفاع عن ليبيا ووقوفها إلى جانب القوات «الجيش الوطني» داعين الشباب الليبيين إلى «حمل السلاح للدفاع عن وجوده وخبراته في مواجهة أي (غزو تركي)».

وقال المجلس الأعلى لقبائل العجيلات في بيان أمس، إنه «سقطت بكل الطرق المتاحة لصد هذا الهجوم العاشم عن أراضيها وإهانتها»، داعياً الجماهير للخروج في مظاهرات «عارمة تتحدى بالتدخل التركي المباشر».

كما دعا المجلس الاجتماعي لقبيلة ورفلة، في بيانه، إلى التعبئة

بتم استنفاها مجدداً بحوالي 20 صاروخاً.

وقالت وزارة المواصل، التابعة لحكومة «الوفاق» في بيان أمس، إنه «تم العمل بالمطار الوحيد العامل في طرابلس، بفضل جهود الموظفين، وقدرتهم على تنظيف المهبوط وصيانة الأضرار، التي لحقت به جراء القصف الصاروخي، الذي تواصل لعدة مرات ليلة أول من أمس»، ورات أن هذه الجهود «تأتي لتوفير خدمة الحركة الجوية للمسافرين، الذين هم في معظمهم مرضى متوجهون للعلاج في الخارج».

وكانت إدارة المطار قد قالت مبكراً إنه تم إغلاق المطار بعد استهدافه بقذائف عدة، مما أصاب المواطنين والعاملين فيه بحالة هلع. وقد تكرر إغلاق وفتح مطار معيثة في السنوات الأخيرة بسبب خطر القصف

القاهرة، جمال جوهر

تصاعدت وتيرة الرفض الشعبي الليبي لقرار البرلمان التركي السماح بنشر قوات في ليبيا، إذ أعلنت خمس قبائل جاهزيتها لصد أي تدخل عسكري يقرب من حدود البلاد، بعدما دعت شعبياً إلى «حمل السلاح للوقوف في مواجهة أي غزو قادم».

في وقت قال فيه «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، إن مقاتلاته استهدفت تمرکزًا مسلحي قوات «الوفاق» في كتبية الساعدي، جنوب مدينة سرت.

وشهدت العاصمة طرابلس، أمس، حالة من الارتباك والتوتر عقب إغلاق حركة الملاحية الجوية بمطار معيثة الدولي لمدة ساعتين، في وقت مبكر من صباح أمس، بعد استهدافه بأربعة صواريخ، قبل أن

المتظاهرون اعتبروا الاحتفاظ بـ7 وزراء سابقين رفضاً للتغيير الذي ينشده الجراك

الجزائر: احتجاجات الجمعة تهاجم خيارات الرئيس بخصوص الحكومة الجديدة

من مطالب الحراك»، مؤكداً أنه «تلقى بارتياح خبر الإفراج عن جل معتقلي الحراك، وهي خطوة إيجابية تدخل في إطار تهدئة الأجواء للذهاب إلى حوار وطني شامل، ويمكن من رص الصفوف وبناء جبهة داخلية قوية، لمواجهة الأخطار المحدقة بنا على طول حدود وطننا العزيز». كما دعا «منشطي الحراك الشعبي، بمختلف شرائحه، إلى إيجاد الإطار القانوني للمساهمة في بناء النظام الجديد، الذي وضعت أسسه ثورة 22 فبراير (شباط) السلمية، لأن المصلحة الوطنية في هذا الظرف الدقيق تختلف عن سابقة المقال.

وحسب كثير من المتحاربين، فإن الاحتفاظ بسبعة وزراء من حكومة رئيس الوزراء السابق نور الدين بدوي، وإعادة العديد من وزراء كانوا في حكومات سابقة، يعبر عن رفض الرئيس الجديد التغيير الذي يطالب به الحراك منذ أكثر من 10 أشهر.

وقال حزب «الحرية والعدالة»، الذي كان يرأسه الوزير المستشار المتحارب باسم الرئاسة، محمد السعيد، الذي استقال منه عشية استوزاره، في بيان، إنه «لا يمكن الحكم على التشكيل الحكومي الجديد إلا بعد إعطائه الوقت الكافي من أجل فتح كل الورش، وتلبية تطلعات المواطنين، وما تبقى



مظاهرات في شوارع العاصمة الجزائرية أمس رفضاً للتشكيلة الحكومية الجديدة (أ ف ب)

بالحكومة تبون لا يمثلوننا... فقد اختاروا الانضمام إلى السلطة، بينما نحن نطالب بتغييرها». وفي سياق رفض الطاقم

وزير الصناعة فرحات أيت علي، ووزير التجارة كمال رزيق، ووزيرة الثقافة مليكة بن دودة. وقال محمد كشاد، وهو

المتعلقة بالحكومة الجديدة رافضة للوزراء، خصوصاً أولئك الذين شاركوا في الأسابيع الأولى للمظاهرات، وأهمهم

ناشطاً دفعة واحدة. وتدقت حشود كبيرة بعد صلاة الجمعة على ساحات «أول مايو»، و«موريس أودان»، والجريد المركزي بالعاصمة، وحمل عدد من المتظاهرين المعتقلين على الأكتاف، وهتفوا بحياة من زالوا في السجن، وكانوا خلال الأشهر الماضية من أبرز وجوه الحراك الشعبي، أمثال الكاتب الصحافي فضيل بومالة، والناشط السياسي الكبير كريم طابو، والناشط سمير بلعربي. لكن غاب عن الحراك أمس الثماني ورجل الثورة لخصر بورقعة، الذي أفرج عنه، بسبب إرهابي يشعر به، حسب محامييه الذين كانوا أيضاً ضمن المتظاهرين.

ورد المتظاهرون، أمس، شعار «سيادة شعبية... مرحلة انقلابية»، باعتباره المطلب الأول للحراك الشعبي، الذي رفض الانتخابات الرئاسية، التي فاز بها الرئيس عبد المجيد تبون في 12 من ديسمبر (كانون

الجزائر، بوعلام غمراسة

«يا المساجين، برفاو عليكم والجزائر تفرخ بكم... كان هذا أبرز شعارات «حراك الجمعة 46» بالجزائر، رفعه آلاف المتظاهرين، أمس، تحرياً بانضمام العشرات من المعتقلين إليهم من الإفراج وذلك بعد 24 ساعة من الإفراج عنهم. فيما انتقد ناشطون اختيارات الرئيس عبد المجيد تبون، خصوصاً الوزراء الذين ضمنهم الحكومة الجديدة.

وبدا الحراك في أسبوعه الجديد متنحياً بعودة عدة ناشطين إليه، بعضهم كانوا قادة المظاهرات، أمثال حكيم عداد، الرئيس السابق الأكبر تنظيم شبابي في البلاد، الذي تعرض كل قاداته للاعتقال والإدانة بالسجن. لكن، وعلى عكس ما توقعه الناشطون، فإن السلطات لم تفرج عن زعيمه عبد الوهاب فرساوي، يوم الخميس، الذي شهد إطلاق سراح 76

الشرطة الفرنسية تقتل رجالاً بعد أن قتل آخر طعناً بسكين قرب باريس

فيلجوف (فرنسا) «الشرق الأوسط»
وقالت لوري بيكووا، المدعية
القالت مدعية عامة إن
الشرطة الفرنسية أطلقت
الرصاص على رجل قرب
باريس وأردته قتيلاً أمس
الجمعة بعد أن قام بعملية
طعن بسكين في حديقة عامة
قتل فيها شخصاً واحداً
وأصاب اثنين آخرين بجروح.
وقع الهجوم في بلدة
فيلجوف على بعد نحو ثمانية
كيلومترات إلى الجنوب من
وسط باريس. وطوقت الشرطة
المنطقة المحيطة بالمنزلة،
ووصل نائب وزير الداخلية

اعتقال أحدهم في تركيا والباقي غير معروف مصيرهم إسقاط الجنسية البلجيكية عن 6 من مقاتلي «داعش»

بروكسل، عبد الله مصطفى
قرر القضاء البلجيكي
إسقاط الجنسية عن 6 من
المقاتلين الذين سافروا للمشاركة
في صفوف الجماعات الإرهابية
في مناطق الصراعات، وجميعهم
من أصول مغربية، وغير
معروف حتى الآن مصيرهم في
ظل تضارب المعلومات بشأن
الذين قدموا إلى البلاد بعد
الحرب العالمية الثانية كعمال
مؤقتين، ولكن الجالية تغيرت مع
وصول أعداد كبيرة من اللاجئين
السوريين والعراقيين والأفغان
بعد ساعات قليلة من الإعلان
في بروكسل عن هذا القرار
اعتقلت السلطات التركية أحد
الأشخاص الستة، الذين شملهم
القرار، وهو فؤاد أكريش (27
عاماً)، والمعروف باسم أبي سيف
الرحمن، ومعه زوجته الهولندية
وأطفالهم، ولم تستبعد الدوائر
البلجيكية المختلفة أن تقوم

بعد رفض إطلاق سراحها خوفاً من عودتها لأراضي «داعش» ألمانيا: قاتلة الفتاة الأيزيدية عطشاً تنتظر محاكمتها داخل السجن



جينيفر ديليو (وسط) لدى مثولها أمام محكمة في مدينة ميونيخ بتهمة تأييدها لـ «داعش» أبريل الماضي (غيتي)

غير معروفة لمرتابه. وتقول
المخابرات الألمانية الداخلية بأن
معظم الذين يتطرقون في ألمانيا،
يكون ذلك عبر الإنترنت وبعد
دخولهم إلى مجموعات حديث مع
متطرفين، فيما أعداد أقل تتطرق
عبر المساجد.
وفي بلدة «لونه»، معظم
المسلمين هم من الجالية التركية
الذين قدموا إلى البلاد بعد
الحرب العالمية الثانية كعمال
مؤقتين، ولكن الجالية تغيرت مع
وصول أعداد كبيرة من اللاجئين
السوريين والعراقيين والأفغان
بعد ساعات قليلة من الإعلان
في بروكسل عن هذا القرار
اعتقلت السلطات التركية أحد
الأشخاص الستة، الذين شملهم
القرار، وهو فؤاد أكريش (27
عاماً)، والمعروف باسم أبي سيف
الرحمن، ومعه زوجته الهولندية
وأطفالهم، ولم تستبعد الدوائر
البلجيكية المختلفة أن تقوم

عليها وبدأت محاكمتها. وروت
جينيفر للمحقق الأميركي بأنه
كانت ضمن الشرطة التأديبية
لـ «داعش» في الموصل، وأنها كانت
تجوب الشوارع حاملة السلاح.
وقبل اعترافاتها، لم يكن
الادعاء الألماني يملك أي أدلة على
تورط جينيفر بجرائم حرب رغم
معرفة الأمن الألماني بأنها كانت
في أراضي «داعش»، ومزوجة من
أحد المقاتلين. وتعد هي مشكلة
كبيرة تواجه ألمانيا فيما يتعلق
بمقاتلي «داعش» وزوجاتهم
العائدات، إذ لا يمكنها محاكمة
أي منهم إلا في حال امتلاكها
لأدلة مقبولة في المحاكم الألمانية،
وهو أمر غاية في الصعوبة
نظراً لاستحالة زيارة محققين
المان لمناطق «داعش» السابقة
وصعوبة استقدام أدلة من العراق
أو سوريا.
وكانت جينيفر من أولى
النساء العائدات اللواتي يخضعن

برلين، راغدة بهتام
تمثل «جينيفر ديليو»، أمام
المحاكمة في مدينة ميونيخ،
بتهمة أنها من مؤيدي تنظيم
داعش الإرهابي. عودتها خلقت
صدمة في بلدة ألمانية صغيرة.
ولم تنجح محاولات «جينيفر.
ديليو» المهتمة بمساعدة زوجها
المقاتل في «داعش» بقتل فتاة
تبلغ من العمر 5 سنوات،
بالخروج من السجن قبل عطلة
عيد الميلاد ورأس السنة. فقد
رفضت المحكمة العليا في ميونيخ
طلباً تقدم به محامها لإخراجها
من السجن بكفالة، ريثما تستكمل
محاكمتها. ورفض القاضي
إطلاق سراحها على اعتبار أنها
قد تهرب وحتى قد تحاول العودة
إلى سوريا أو العراق حيث عاشت
لسنوات إلى جانب زوجها المقاتل
في «داعش».

وفيما اعتبر محامها أن
المحاكمة التي بدأت في أبريل
الماضي، طالت كثيراً وأن استمرار
احتجاز موكلته من دون حكم
يعتبر «انتهاكاً صارخاً لحقوقها
الأساسية»، كان للقاضي وجهة
نظر مختلفة، فرفض منطلق
المحامي وقرر إبقاء جينيفر
قيد الاحتجاز ريثما تستكمل
محاكمتها.

فالجريمة التي ارتكبتها هذه
السيدة الألمانية البالغة من العمر
28 عاماً، عندما كانت تعيش في
الموصل كزوجة لمقاتل عراقي في
«داعش»، شكلت صدمة كبيرة
في ألمانيا، وفي مدينتها «لونه»
التي تقع في ولاية ساكسونيا
السفلى. فهي تتهم بأنها وقفت
متفرجة وهي تشاهد طفلة تبلغ
من العمر 5 سنوات، تموت عطشاً،
بعد أن قيدا زوجها في الخارج
في أشعة شمس حارقة وصيف
جاف في الموصل، من دون قطرة
ماء، عقاباً لها على تبليغها
سريرها. وكانت الطفلة الأيزيدية
تعيش مع والدتها لدى الزوجين

the VOICE أطربصوت KIDS

صوت صغير حلم كبير

9:30
PM KSA

#MBCTheVoiceKids

الليلة
وكل سبت

mbc.net

موجز

حزب الخضر يدخل في ائتلاف حكومي مع اليمين المتطرف في النمسا

فيينا - «الشرق الأوسط» استكمل حزب «الشعب المحافظ»، وحزب «الخضر» المعني بقضايا البيئة، مشروع خطة الحكومة الائتلافية التي سيشكلها الحزبان بقيادة المستشار النمساوي زيباستيان كورتس، 33 عاماً، الذي من المتوقع أن يؤدي اليمين الدستورية لولاية ثانية في المنصب الأسبوع المقبل. ونشرت وكالة أنباء «بلومبرغ» الأميركية، أمس (الجمعة)، أنها توصلت إلى اتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية في النمسا، ويتعين موافقة المؤتمر الاتحادي للخضر المقرر أن يعقد اليوم (السبت)، وسيكون هذا هو أول ائتلاف حكومي على المستوى الاتحادي في تاريخ النمسا يجمع بين الحزبين. وتعتزم الحكومة المقبلة الدفع باتجاه توسيع نطاق السياسات التقليدية الخاصة بالاقتصاد والطاقة والضرائب، من أجل إحداث خفض كبير في الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. ووفقاً لـ «بلومبرغ»، يمثل ذلك تحولاً ملحوظاً بالنسبة لكورتس الذي يسعى إلى العودة إلى سدة الحكم، في أعقاب انهيار الائتلاف السابق الذي كان يقوده بين حزب الشعب، وحزب «الحرية» اليميني المتطرف، بسبب فضيحة فساد. وتعتزم الحكومة زيادة أسعار الانبعاثات الكربونية، وتقديم حوافز مالية، من أجل رفع كفاءة الطاقة، مع تعزيز خطوط النقل العام في أنحاء البلاد. كما تعدت بخفض الضرائب على العمال الذي ينتمون للطبقة الوسطى، والعمل على زيادة الدين العام للبلاد.

انتخابات مبكرة في مقدونيا الشمالية

بلغراد - «الشرق الأوسط» يستعد رئيس وزراء مقدونيا الشمالية زوران زيف لتقديم استقالته، من أجل أن يهدد الطريق أمام تشكيل حكومة تكون مهيمنة الرئيسية لتفكيك إجراء انتخابات مبكرة في 12 من أبريل (نيسان) المقبل. وفي شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، دعا زيف إلى إجراء انتخابات مبكرة بعد رفض الاتحاد الأوروبي بدء محادثات انضمام البلاد إلى التكتل. وقال زيف إنه دعا إلى إجراء انتخابات مبكرة، لكي يترك للتناخبين حرية تحديد المسار الذي يجب أن تسلكه مقدونيا الشمالية. وجاء رفض الاتحاد الأوروبي لبدء محادثات مع سكوبي رغم توصل البلاد لاتفاق مع اليونان بشأن تغيير الاسم إلى «مقدونيا الشمالية» بدلاً من مقدونيا، في محاولة لاسترضاء أثينا وإنهاء خلاف طال أمده. واعتقدت الحكومة المقدونية أن هذا الاتفاق كان كافياً لكي توجه لها دعوة للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، لكن فرنسا حالت دون إطلاق محادثات انضمام سكوبي للاتحاد الأوروبي. وكان زيف وائتلاف الديمقراطيين الإقليميين آنذاك ضمن صفوف المعارضة ضد الحزب الديمقراطي للوحدة الوطنية المقدونية الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نيكولا جروفسكي.

رئيسة كرواتيا تواجه هزيمة محتملة

في جولة الانتخابات الحاسمة

زغرب - «الشرق الأوسط» تواجه رئيسة كرواتيا كوليندا جرابار كيناروفيتش هزيمة محتملة في جولة الإعادة من الانتخابات التي قد تعيد التوازن إلى المشهد السياسي في البلاد، بسبب شعور المواطنين الكروات بالإحباط نتيجة تفشي الفساد، وتطلعاتهم إلى مزيد من الاندماج في الاتحاد الأوروبي، حسب وكالة أنباء «بلومبرغ». ويتعين على كيناروفيتش، التي تولت سابقاً منصب الأمين العام المساعد لشؤون الدبلوماسية العامة في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، تدارك الأمور في الجولة الثانية من الانتخابات، بعدما حلت في المركز الثاني في الجولة الأولى، على خلفية فضيحة عمدة مدينة زغرب. وإذا خسرت كيناروفيتش، فربما يتسبب ذلك في متاعب لحليها، رئيس الوزراء الكرواتي أندريه بليينكوفيتش، قبل الانتخابات البرلمانية المقررة الخريف المقبل. وعلى الرغم من أن منصب الرئاسة في كرواتيا شرقي إلى حد كبير، فإن من يشغله يحق له قيادة القوات المسلحة، وإقرار تعيينات السياسة الخارجية بالمشاركة مع رئيس الوزراء. وقد تُسهم فوز كيناروفيتش بولاية ثانية، في تعزيز مكانة بليينكوفيتش، بالوقت الذي يحاول فيه دعم اقتصاد البلاد الذي تخلف عن اقتصادات دول أخرى في أوروبا الشرقية، بعد سنوات من الركود.

استمرار الاحتجاجات الطلابية الأسبوعية

أمام مقر البرلمان السويدي

استوكهولم - «الشرق الأوسط» شاركت ناشطة المناخ السويدية غريتا تونبرغ، التي أتمت عامها الـ 17 أمس (الجمعة)، في احتجاج الطلاب الأسبوعي أمام مقر البرلمان السويدي بالعاصمة استوكهولم. وغردت تونبرغ على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «احتجاج الطلاب الأسبوعي رقم 72»، وتضمنت التغريدة صورة لتونبرغ وهي ترفع لافتة كتبت عليها بخط اليد «احتجاج الطلاب للدفاع عن المناخ». وقد نظمت تونبرغ أول مظاهرة طلابية في أغسطس (آب) عام 2018، للمطالبة باتخاذ إجراءات لمواجهة تغير المناخ. ولا تزال المدارس في العاصمة السويدية مغلقة بسبب عطلة عيد الميلاد. وعادت تونبرغ إلى السويد، الشهر الماضي، بعدما قضت أربعة أشهر ونصف الشهر خارج البلاد، حيث ألقت كلمة في اجتماعات خاصة بالمناخ في سويسرا ونيويورك، كما تحدثت الناشطة السويدية أمام مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في العاصمة الإسبانية مدريد وأمام حشد في مدينة تورينو بإيطاليا. وفي ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، حصلت تونبرغ على لقب شخصية العام الذي تمنحه مجلة «التايم» الأميركية، وذلك لدورها في خلق حركة عالمية لجذب الانتباه إلى تغير المناخ من خلال التغيب عن المدرسة في أيام الجمعة. ولا تستخدم تونبرغ الطائرات في رحلاتها لدواعٍ بيئية، حيث قامت برحلتين بحريتين عبر المحيط الأطلسي في عام 2019.

بسبب فسح العلاقة مع لندن والحرب التجارية مع واشنطن ومشكلة الهجرة والمناخ

بروكسل تعلن في بداية 2020 حالة التعبئة العامة لإنقاذ المشروع الأوروبي

بروكسل، شوقي الرئيس



الرئيسة الجديدة أورسولا فان دير لاين مع كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه في مواجهة ملف «بريكست» (أ.ف.ب)

الدول الأعضاء متباينة في ملفات كثيرة، وعلينا دائماً أن نبحث عن قواسم مشتركة غالباً في الحد الأدنى. لا يجب أن نخادع أنفسنا. ومن نقاط ضعفنا الأساسية في السياسة الخارجية أن الآخرين يعرفون ما هي خلافاتنا». الهجرة هي من الملفات الأخرى التي تقض مضجع المسؤولين الأوروبيين منذ انفجار هذه الظاهرة في عام 2015، والتي تغلي تحت نارها السياسة الأوروبية منذ سنوات. ويقول نائب رئيس المفوضية المخلف شؤون الهجرة، اليوناني مارغاريتيس سكيناس «إن نظام اللجوء الحالي يلقي بمسؤولية الجميع على عاتق بلدان الحدود الخارجية للاتحاد، وهذا ليس مقبولاً. لا يمكن أن نتحمل اليونان وإسبانيا ومالطا وإيطاليا وحدها المسؤولية والنجاة عن جميع الدول الأعضاء. لا بد من تعديل القوانين وإيجاد السبل الكفيلة بتقاسم المسؤولية بين الجميع. علينا أن نتوصل إلى اتفاق يقنع كل الدول بأن لها مصلحة في الانضمام إليه والمشاركة في تنفيذها».

أما عن ملف «بريكست» الذي سينتج عليه المفاوضات اعتباراً من الأسبوع المقبل، يقول المفوض الإيرلندي فيليب هوغان «لا أفهم ما الذي يدفع رئيس الوزراء البريطاني إلى تشكيل يديه بتحديد هذه المهلة القصيرة للمفاوضات... ربما يشعر بالوقوع بعد حصوله على هذه الإعلانية الجديدة، لكن ما يحتاج إليه إنتاج فنانين من القوة. علينا أن نستمر أكثر في البحوث لتكون أكثر فاعلية في هذا المجال». ورغم ما هو معروف عن بوزيل من رغبة قوية في أن يلعب الاتحاد الأوروبي دوراً أساسياً في اللعبة السياسية الكبرى، فإنه يدعو إلى الحذر والواقعية، ويقول: «علينا أن نكون واقعيين. مواقف

بحذر من أن المهمة لن تكون سهلة بسبب من المعارضة الداخلية التي تقودها حكومات أوروبا الشرقية والوسطى، والموقف الأميركي الراضل لمواكبة الجهود الدولية لمكافحة تغير المناخ وتردد الصين الخدمات الرقمية، فيقول «إن الطاقة التي تستهلكها تفرقتان مالية ضخمة لتشجيع الابتكار والتعويض على الدول المتضررة». ويقول المسؤول الجديد عن السياسة الخارجية الأوروبية، جوزيب بوريل، إن ولايته تتضمن «دبلوماسية مناخية مكثفة»، مشيراً إلى الصعوبة البالغة في معالجة هذا الملف، حتى على الصعيد الأخلاقي؛ إذ يتساءل «نحن نهدف إلى تحقيق الحياد

السريع ويطموحة لمواجهته، لكنه الأخرى، لكنها تختزن من القوة ما يكفي لتبقى الخاصرة الرخوة للاتحاد في السنوات المقبلة. ويفيد التقرير الذي عممته رئاسة المفوضية على جميع الإدارات، بأن الميثاق الأوروبي الأخضر هو أولوية الأولويات والشعار الرئيسي للاتحاد في السنوات المقبلة، وأن «كل القطاعات والاستراتيجيات يجب أن تعاد صياغتها وتصويبها كي تساعد على تحقيق أهداف الميثاق». ويشير التقرير إلى أن الظروف السياسية مهيأة لتفعيل هذا الميثاق في ظل تزايد الالتزام الشعبي بضميمة تغير المناخ ومطالب الناخبين بإجراءات سريعة ويطموحة لمواجهته، لكنه

تشكل أولويات الإدارة الجديدة، وفي طليعة هذه الملفات الاتفاق مع المملكة المتحدة حول الخروج من الاتحاد، الذي سيقضي عاماً كاملاً من المفاوضات المعقدة قبل إبرام عقد الطلاق النهائي، تليه في المقام الثاني موازنة الاتحاد لسنوات السبع المقبلة، التي لا بد من إنجازها قبل نهاية هذا العام والتي ستكون موضع مفاوضات صعبة بين الدول الأعضاء. على الصعيد الخارجي، يواجه الاتحاد منافسة شرسة من القوى الدولية الأخرى، في حين يعاني داخلياً من تباطؤ النمو الاقتصادي ومن الحركات الشعبية المناهضة للمشروع الأوروبي التي لم تتمكن من الفوز في الانتخابات الأوروبية

التي تشمل مشاريع الطاقة المتجددة ومواجهة التغير المناخي، الثورة الرقمية التي ستكون العماد الاستراتيجي الأساسي في المستقبل، إعادة هيكلة المنظومة الأوروبية للهجرة واللجوء، إرساء القواعد الأساسية للسياسة الدفاعية المشتركة الضرورية لاستقلال الجيوستراتيجي للاتحاد، وتسوية النزاعات التجارية المتعددة التي أصبحت ميدان الصراع الرئيسي بين القوى العظمى.

ويفيد تقرير داخلي أعده مكتب رئيسة المفوضية، بأن التحديات الطارئة والمفلات الملحة لا يجب أن تكون معالجتها على حساب القضايا الأساسية التي

الاشتراكي سانشير يعتمد على دعم انفصالي كاتالونيا لتشكيل حكومة إسبانية

مدرية: «الشرق الأوسط»

وافق حزب اليسار الجمهوري الكاتالوني على الامتناع عن التصويت بالثقة أمام البرلمان الإسباني، لإعطاء رئيس الوزراء المكلف في إسبانيا بيدرو سانشير، العدد الذي يحتاجه من دعم النواب لتشكيل ائتلاف يقوده الاشتراكيون، حسب ما ذكرته وكالة «بلومبرغ»، نقلاً عن بير أراجونيس، المتحدث باسم كفة عدد النواب المؤيدين له. وبهذا فقد اقترب سانشير من تشكيل حكومة جديدة بعدما تمكن من إقناع الحزب الانفصالي في إقليم كاتالونيا، ليساعده على البقاء في منصبه لولاية ثانية. وذكر التلفزيون الإسباني، بعد إنشاء من تغير في موقف حزب اليسار الجمهوري لكاتالونيا، أنه «من المتوقع أن يجعل القرار سانشير رئيساً للحكومة في السابع من يناير (كانون الثاني)». كانت مباحثات سانشير مع الانفصاليين الكاتالونيين قوبلت بانتقادات شديدة من قبل المعارضة في إسبانيا لمدة أيام. وفي داخل الحزب الاشتراكي ذاته، ثمة تيار يميل إلى تشكيل تحالف حكومي «دستوري»،



سانشير لجأ إلى حزب انفصالي كاتالوني ليساعده في ترجيح كفة المؤيدين له (إ.ب.أ)

في مارس (آذار) الماضي، حيث جرى استحقاقان انتخابيان العام الماضي. وكانت اتفاقية توصل إليها سانشير مع حزب «بوديوس»، المناهض لإجراءات التقشف، اقتربت به خطوة على طريق تشكيل الحكومة، وعزز الضغوط على الكاتالونيين. وتمثل الصفقة التي توصل إليها سانشير مع الحزب الكاتالوني أحدث محاولة لمواجهة التفتت السياسي، الذي تعاني منه إسبانيا منذ خسر حزب الشعب المحافظ الأغلبية في عام 2015. وتولى سانشير ولايته الأولى في رئاسة الوزراء في عام 2018، بعد الإطاحة بحكومة الأقلية بزعمارة ماريانو راخوي، في أعقاب الأزمة في إقليم كاتالونيا في عام 2017. ولكنه لم يتمكن من تحقيق أغلبية مستقرة. هذا التحول في المشهد الانفصالي هو الذي دفع بالحزب الاشتراكي إلى الرهان على التفاوض مع اليسار الجمهوري الكاتالوني» لتحجيدته في جلسة الثقة، بعد أن بات يكفيه امتناع هذا الحزب عن التصويت إثر تحالفه مع حزب «بوديوس» الذي يعتبر الأقرب بين القوى السياسية الوطنية إلى مطالب الانفصاليين.

المستمر للحصول على المزيد من التنازلات، وصعود اليمين المتطرف الذي أصبح بشكل القوة السياسية الثالثة في إسبانيا منذ اندلاع الأزمة الانفصالية. كان سانشير قد تولى السلطة في يونيو (حزيران) عام 2018، لكنه كافح من أجل الحفاظ على

مهما كانت صعوباته ومحاذيره، ويعتبر أن انفجار سانشير على الانفصاليين، وتسليمهم مفتاح بقائه في الحكم، أو سقوطه، مجازفة سياسية خطيرة في الظرف الحالي، لا يمكن أن تؤدي سوى لتعزيز المعسكر الانفصالي عن طريق الابتزاز

إندونيسيا تضرب السحاب بزخات الملح لإسقاط المطر قبل وصوله إلى جاكرتا

ارتفاع درجات الحرارة يزيد من تأجيج الحرائق المستعرة في أستراليا

4 أيام من دون كهرياء أو هاتف أو إنترنت. وتكررت لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد اقتربت النيران منا على مسافة تصل إلى 50 متراً. كان علينا القيادة من خلالهم، لأن ذلك كان السبيل الوحيد للمغادرة»، متحدة عن السنة من النار يبلغ ارتفاعها 15 متراً على طرفي الطريق. وأضاف: «لقد قطعنا بنا السبل من دون كهرياء لمدة 4 أيام، وكان بصحبتنا 5 أطفال، ولكن لم يعد لدينا طعام منذ يوم». وعمدت طائرات عسكرية إلى إلقاء الطعام في المناطق المعزولة. وأشار رئيس وزراء ولاية فيكتوريا الأسترالية، دانييل أندرون، إلى أنه تم إلقاء أجهزة هاتف فضائية، بالإضافة إلى إمدادات بماء ومعدات الطوارئ.

ومن جانب آخر متعلق بالتغيرات المناخية، بذرت القوات الجوية الإندونيسية الملح في الحساح كل يوم، حسب الحاجة». وتستخدم هذه العمليات كثيراً في إندونيسيا لإخماد حرائق الغابات خلال موسم الجفاف.



رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون يزور منطقة الحرائق في فيكتوريا أمس ويواجه غضب السكان والانتقادات (أ.ب)

اتفهم تماماً ما يشعر الناس به؛ أنا عادل؛ إننا منسيون». مضيقاً: «إنه أمر غير وعده رئيس الوزراء أن الناس غاضبون؛ لقد فقدوا الكثير، وهم على حافة الهاوية»، مضيقاً: «أنا

عندما رفضت ربة منزل شابة تبكي ورجل إطفاء منطوع مصافحته، قبل أن يعود ليستقل موكب وسط عاصفة من الشتائم. وصاح أحد السكان: «لن نصوت لصالحك، يا

ومنذ بدء موسم الحرائق، في سبتمبر (أيلول)، قبل 20 شخصاً على الأقل، وفقد العشرات، كما أتت النيران على 1300 منزل، واحترقت مساحة تعادل ضعف مساحة بلجيكا. وغادر آلاف السياح والسكان المناطق الأكثر عرضة للحرائق على الساحل الشرقي الممتد على طول 300 كيلومتر، وأدى ذلك إلى اختناقات مرورية في الطرق المؤدية إلى سيدني وكانبرا. وعد أندرو كوستانس، وزير النقل في نيو ساوث ويلز، أن عملية إخلاء المنطقة السياحية هي الأكبر على الإطلاق في المنطقة، وفي شمال بلدة ناورا، تنتقل العائلات البلاد من تقاقص حرائق الغابات خلالها. وأثرت حرائق الغابات، التي كانت عنيفة جداً هذه السنة، على المدن الأسترالية الكبرى. وما زالت مليون وسيدني تحت تأثير دخان النار الخامة الجمعة، بينما انتقلت مباريات بطولة كانبرا الدولية للتنس إلى بينديجو (فيكتوريا).

والفائدة ستغلق»، وقام زورق تابع للبحرية الأسترالية برحلات ذهاب وإياب إلى السفينة الحربية وبلدة مالاكوتا، ليقل عائلات يصطحبون معهم، أحياناً، حيواناتهم الأليفة وبعض الحجاجات الشخصية. ولجأ بعض سكان هذه المدينة الواقعة في ولاية فيكتوريا، منذ ليلة رأس السنة، إلى الشاطئ لحماية أنفسهم. وقال رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون: «يجب إجماع ألف شخص من المنطقة من حلول ظهر اليوم». وأصدرت السلطات أوامرها لعشرات آلاف الأشخاص بالإجماع في 3 ولايات. وتعرض رئيس الوزراء (من يمين الوسط) للانتقادات لقضاء عطلة عائلية في هاواي في ديسمبر (كانون الأول)، فيما كانت بلاده تشهد حرائق غير مسبوقة، وللمنتاقح المتواضع حول المناخ بسبب إدارته اللازمة. وفي بلدة كويارغو، واجه موريسون موجة من الاستهجان، لا سيما

وتوقع الأرصاء الجوية الأسترالية هبوب رياح قوية، وارتفاعاً في درجات الحرارة، اليوم (السبت)، إلى ما فوق 40 درجة مئوية، مما يزيد من تأجيج الحرائق المستعرة أصلاً. وأعلنت السلطات حالة الطوارئ في جنوب شرقي البلاد، الأكثر اكتظاظاً بالسكان في أستراليا. وبدأت البحرية الأسترالية، أمس (الجمعة)، إجماع الأشخاص من مدينة جنوب شرقي البلاد محاصرة بالنيران، عشية عطلة نهاية الأسبوع التي تشهني البلاد من تقاقص حرائق الغابات خلالها. وأثرت حرائق الغابات، التي كانت عنيفة جداً هذه السنة، على المدن الأسترالية الكبرى. وما زالت مليون وسيدني تحت تأثير دخان النار الخامة الجمعة، بينما انتقلت مباريات بطولة كانبرا الدولية للتنس إلى بينديجو (فيكتوريا).

ناورا (أستراليا) - جاكرتا، «الشرق الأوسط»

الحكمة العليا والغاء الكلية الانتخابية.

تخوف من استقطابه الشباب

من ناحية ثانية، اليساريون يعتقدون أن الشباب يفتقون إلى جانبهم، مستبدن إلى استطلاع آخيراً «كينيبالا» عن شعبية ساندروز بين من هم تحت سن الثلاثين. وقال كل من النائبين جو كراولي واليكساندريا كورتيز: «نحن لا نمثل فقط خدمتنا ولكن حركتنا».

وعبر ممثلو جناح ما يعرف بـ«الإشتراكيون الديمقراطيون الأميركيون المعبؤون» عما يجب أن يكون عليه الحزب الديمقراطي، في رسالة إلى صحيفة «نيويورك تايمز». وكتب وليد شهيد المتحدث باسم «ديمقراطيو العدالة» العالمية لكورتيز: في تغريدة على «تويتر»، «إن الصراع هو بين الأجيال»، مقتبساً جملة الزعيم اليساري الإيطالي الراحل أنطونيو غرامشي الشهيرة: «أمريكا القديمة تموت، أمريكا الجديدة تكافح من أجل الولادة. الآن هو وقت الولوج».

لذلك ما يثير قلق تلك المجموعات اليسارية الشابة التي تؤمن بأن أمامها فرصة جديدة لخوض معركة رئاسية ناجحة، أن صعود بوتيجيج قد يهددها، فهو فضلاً عن كونه أحد المحاربين القدامى، وفخوراً بمسحيته، ومستشاراً سابقاً لشركة «ماكيزي» الشهيرة، يعتقد البعض أن أسلوبه في إحداث الصددمات الشخصية أقرب إلى ميت رومني من ساندروز أو حتى كورتيز. في نظر اليساريين الشباب الراديكاليين، فإن بوتيجيج ليس مجرد عدو أيديولوجي، بل هو أسوأ من ذلك.

ومما يثير قلق اليساريين أن معظم الناخبين غير راديكاليين يشكل حازم. لهذا السبب، وعلى الرغم من تشكيكه في برامج مثل «الرعاية الصحية للجميع والتعليم الجامعي المجاني»، فإن بوتيجيج ليس في منافسة مباشرة مع ساندروز. فهو يتنافس على الناخبين مع وارين، حيث انصارها الليبراليون عرضة أكثر لتكنولوجيا الإعلام. وإذا نجح اليساريون في تشويه سمعة بوتيجيج وإضعافه، فإن النتيجة الأكثر ترجيحاً هي تعزيز حظوظ وارين، منافسي ساندروز.

مثلثة، التي قد تلقى على الأقل تأييداً؛ خصوصاً في الولايات ذات الكتل السكانية الكبرى والأكثر ليبرالية، كاليفورنيا ونيويورك وفلوريدا. فقد أعلن بوتيجيج تأييده لتعديل قانون الحقوق المدنية من خلال قانون المساواة الفيدرالي، بحيث يحصل المثليون على حماية فيدرالية غير تمييزية. كما يعارض الحظر المفروض على مشاركة المتحولين جنسياً في الخدمة العسكرية الذي فرضه ترمب.

وحقاً، شنت مجلات راديكالية ومناير يسارية عدة ضده حملة شرسة، ووافقه إياه بأنه «جمهوري متخف». فصعوده المفاجئ برعبهم، خصوصاً الجيل الشباب منهم من الذين فازوا أخيراً في مقاعد مجلس النواب في انتخابات 2018، أمثال أليكساندريا كورتيز. ورغم تفضيلهم لساندروز، فإن كرههم لبوتيجيج يفوق اعتراضهم على كل من بايدن ووارين. ولتفسير ذلك جمعت صحيفة «الوس أنجلوس تايمز» قائمة من التفسيرات المحتملة على «توتير»، بما في ذلك أن اليسار قد يعتبره خائفاً لجيله أو انتهازياً صارخاً أو مغللاً عن فئة احتراافية مظلمة وغير موثوقة. كما أجرت مجلة «اتلانتيك» أيضاً استطلاعاً خلص في النهاية إلى أن المزيد من عهد باراك أوباما الذي وعد به بوتيجيج قد يكون أسوأ لا يمكن هضمه من التقدميين. لكن هذه التفسيرات لا تزال عامة جداً، ولا تفسر غضب اليساريين من منافس رئاسي يحتل حتى الآن المركز الرابع، فايدولوجيته لا تختلف عن السيناتور إيمي كلوبوشار ومايكل بينيتس، وكلاهما من المعتدلين سياسياً أكثر من بوتيجيج، الذي دعا من بين أمور أخرى، إلى رفع الحد الأدنى للاجور إلى 15 دولاراً، وإدخال خيار الرعاية الصحية العامة، وتوسيع حجم

على توسيع قاعدة دعمه بما يتجاوز الناخبين البيض.

كسب الأقلية اللاتينية

في هذا السياق، عمدت حملة بوتيجيج إلى ترجمة العديد من أنشطتها ومنشوراتها إلى الإسبانية، وتوزيعها حتى في احتفالات التجنيس مستهدفة الناخبين اللاتينيين. ويبحث المرشحون الديمقراطيون راهناً، وكذلك الرئيس ترمب، عن طرق جديدة لاستغلال الأحداث، وبث الرسائل باللغة الإسبانية لاستمالة ما يقرب من 32 مليون ناخب لاتيني مؤهل، وهي الأقلية المرشحة للتفوق على الناخبين السود كأكبر كتلة تصويت للأقليات في الولايات المتحدة خلال العام المقبل. فقد بلغ عدد اللاتينيين الذين صوتوا في انتخابات مجلس النواب عام 2018، 11,7 مليون ناخب، أي ضعف ما يقرب من 6,8 مليون صوتوا عام 2014، التي اعتبرها مركز «بيو للأبحاث» أنها أكبر زيادة فردية على الإطلاق بين انتخابات منتصف المدة وأخرى. ولم تكف حملة بوتيجيج بالتركيز على ساحة المعركة المبكرة في الولايات التي تعيش فيها أقلية لاتينية كبيرة كولاية نيغادا، بل أيضاً على المناطق الريفية في أيوا ونيوهامبشير، حيث تقول إنه يجري تجاهل الناخبين اللاتينيين.

اليساريون يناصبونه العدا

هذه المعطيات والأرقام والتقدم الذي تحققة حملة بوتيجيج، أفقدت يساريي الحزب الديمقراطي الصواب، مع إحساسهم بأن فرصة «القبض» على الحزب، قد تضيق مع مرشح يحمل العديد من نقاط القوة، ليس أقلها

بوتيجيج نحو 25 مليون دولار. وبدأ تقدم على نائب الرئيس السابق جو بايدن الذي جمع نحو 23 مليوناً، وهو ما وضعه في الصفوف الأولى بين المرشحين الديمقراطيون، ويمكنه من تمويل كبير لحملة الانتخابية مع اقتراب الانتخابات التمهيدية.

وحسب حملته، تلقى بوتيجيج حتى الآن أكثر من مليوني تبرع من أكثر من 733 ألف شخص منذ دخوله السباق، بينهم 326 ألف شخص تبرعوا له في الربع الأخير من عام 2019، متجاوزاً في ذلك ساندروز الذي تبرع له 300 ألف شخص في المدة نفسها. ومع جمعه نحو 76 مليون دولار عام 2019، يثبت بوتيجيج أنه قوة غير متوقعة في جمع الأموال، رغم أنه لم يكن شخصية معروفة. ومقابل تعرضه للانتقادات، بسبب مغازلة المانحين الأثرياء، أشادت حملته الانتخابية بأنه مدعوم بالطاقة الشعبية من جميع الولايات الخمسين، وبأن متوسط قيمة التبرعات التي حصل عليها في الربع الأخير من العام الماضي بلغ 34 دولاراً. ودافع بوتيجيج عن قبوله التبرعات من كبار المانحين، بالقول «إن هزيمة ترمب لا يمكن أن تتحقق إذا خضنا المعركة وإحدى يدينا مكبل».

مدير حملته مايك شموهل قال في مذكرة يوم الأربعاء، إن بوتيجيج «عزز نفسه كمرشح رئاسي رفيع المستوى». وأضاف أنه فعل ذلك «ليس من خلال الاستفادة من قائمة جمع الأموال أو الحساب المصرفي لعضو مجلس الشيوخ، أو شخص كان قد خاض انتخابات للرئاسة من قبل»، في إشارة إلى كل من ساندروز ووارين. إلا أنه على الرغم من أن قوته المالية كانت واضحة منذ عدة أشهر، ومن تحسن وضعه في السباق الرئاسي بعد الاستطلاعات التي أجرت في أيوا أخيراً، فهو لا يزال يواجه أسئلة مهمة حول قدرته

المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. ومن جانب آخر، أعرب عن استمرار تمسكه بالعمل مع المملكة العربية السعودية لصالح الشعب الأميركي، ودعم إنهاء حرب اليمن، كذلك انتقد قرار ترمب سحب القوات الأميركية من سوريا، التي يقول منتقدون إنها أعطت تركيا الضوء الأخضر لشن هجومها العسكري على الأكراد السوريين.

مواقفه السياسية الداخلية

أما في الشأن الداخلي، فلقد دعم بوتيجيج تحقيقات مجلس النواب الأميركي لإقالة الرئيس دونالد ترمب، قائلاً: «لقد أوضح أنه يستحق أن يتم عزله». لكنه قال أيضاً إنه سيكون هناك «الكثير من الفوائد» إذا ما هزم ترمب في عام 2020 مع أعضاء الكونغرس الجمهوريين الذين يسعون لتجديد انتخابه بدلاً من عزله من منصبه. وخلال الحملة الرئاسية الحالية، فإنه بنى استراتيجيته على فكرة «التغيير بين الأجيال»، وسرعان ما بدأ صعوده بثير الخوف، ليس فقط في صفوف «الحرس القديم» في الحزب الديمقراطي، بل، خصوصاً، في تيار اليسار الراديكالي.

إذ أثار المرشح الشاب غضب أعضاء مجلس شيوخ حاليين محتكين وحكام ولايات حاليين وسابقين، لأن الناخبين يتوقون إلى قيادة من خارج واشنطن ومن جيل الشباب، حسب صحيفة «ذا هيل».

واليوم، التيار اليساري يعتبره خصماً كبيراً يمكن أن يهدد حظوظه في استقطاب الفئات الشبابية، التي تميل بطبعها نحو الوجوه الشابة، رغم انحيازها الطبيعي نحو التجديد والتمرد على التقاليد. ومع أن حملته لم تركز حتى الساعة على استقطاب الفئات الشابة، (حل بوتيجيج في آخر استطلاع بولاية أيوا ثالثاً متخلفاً بمسافة عن بيرني ساندروز واليزابيث وارين لدى جيل الشباب بين 18 و29 سنة)، كما هو معهود من مرشح يفترض أن يعتبر التقرب من جيل الشباب أولوية له، كما فعل جون كينيدي وبييل كلينتون. لكن إعلان بوتيجيج أنه ترشح لاستكمال مسيرة الرئيس السابق باراك أوباما، قرع جرس إنذار لدى يساريي الحزب الديمقراطي.

حملة مالية ناجحة

المقلق الآن بالنسبة إلى منافسيه أنه على الرغم من تمكن ساندروز من الاحتفاظ بالمرتبة الأولى لناحية جمع التبرعات، مع تحقيقه نحو 34,5 مليون دولار خلال الربع الأخير من العام الماضي، جمع

هل يمكن أن تحصل مفاجأة تعيد خلط أوراق سباق الرئاسة الأميركية، أقله لدى الديمقراطيين؟ سؤال تصاعدت احتمالاته أخيراً مع البروز المفاجئ لأسهم المرشح الغمور بيت بوتيجيج، رئيس بلدية مدينة ساوث باند في ولاية إنديانا، قبل أسابيع قليلة من موعد الانتخابات التمهيدية في ولايتي أيوا ونيوهامبشير. إذ منحت استطلاعات الرأي بوتيجيج (37 سنة) في هاتين الولايتين تقدماً لافتاً إلى جانب متصدري السباق في الحزب الديمقراطي، وهم جو بايدن وبيرني ساندروز واليزابيث وارين.

هذا التقدم قد يكون من الصعب تجاهله، إذا ما تمكن بوتيجيج من الاحتفاظ بزخم حملته الانتخابية في المراحل المتقدمة من السباق. ونشير إلى أن هذا المرشح لفت الأنظار، ليس بسبب مظهره أو ترمده، بل لنجاحه في جمع التبرعات، الذي كان إنجازاً مذهلاً لشخص لم يشغل منصباً سياسياً أعلى من رئيس بلدية مدينة يربو عدد سكانها بقليل عن 100 ألف نسمة.

تقليديو الحزب الديمقراطي ويساريوه يتخوفون من استقطابه الشباب

بيت بوتيجيج مرشح رئاسي أميركي مغمور... يخالف كل التوقعات

الشهيرة «ماكيزي وشركاه».

دوافيل

واشنطن: إيلي يوسف

66 عمدت حملة بوتيجيج إلى ترجمة العديد من أنشطتها ومنشوراتها إلى الإسبانية، وتوزيعها حتى في احتفالات التجنيس

شغل بوتيجيج منصب رئيس بلدية ساوث باند من يناير 2012 إلى يناير 2020. ونشط في الحملات السياسية للمرشحين الديمقراطيين. كذلك هُزم في انتخابات 2010 لمنصب وكيل الخزنة في إنديانا قبل انتخابه عمدة لساوث باند في العام التالي، ليغدو أصغر عمدة لمدينة يزيد عدد سكانها عن 100 ألف مواطن. وفي عام 2015، اعترف علناً بمثليته، وفي وقت لاحق من ذلك العام أعيد انتخابه بأكثر من 80 في المائة من الأصوات. وفي عام 2017، ترشح لمنصب رئيس اللجنة الوطنية في الحزب الديمقراطي لكنه فشل. سبق لبوتيجيج القول إن الغزو الأميركي لأفغانستان عام 2001 (أيلول 2001) «له ما يميزه، إلا أنه يدعم الآن سحب القوات الأميركية من المنطقة، مع الحفاظ على وجود مستمر لأجهزة الاستخبارات. وهو رغم التزامه بتأييد إسرائيل، فإنه يفضل حل الدولتين للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، ويعارض ضم الضفة الغربية إلى إسرائيل، وكذلك دعوات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، لتطبيق القانون الإسرائيلي في

اسمه بيتر «بيت» بول مونغمري بوتيجيج من مواليد 19 يناير (كانون الثاني) 1982، وهو سياسي أميركي يعد أول شخص مثلي الجنس يسعى للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي لرئاسة الجمهورية. وكان بوتيجيج قد أطلق حملته في 14 أبريل (نيسان) 2019، واختسب قوة دفع كبيرة في منتصف عام 2019 عندما شارك في العديد من المناقشات في قاعات البلديات والمندبات. وفي بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اعتبره العديد من وسائل الإعلام واحداً من أربعة مرشحين ديمقراطيين «من العيار الثقيل».

بطاقة شخصية

ولد بيت بوتيجيج، المتحدر من أصل مالطي - ويعني اسم عائلته «أبو دجاج» - في ساوث باند بإنديانا. وهو الابن الوحيد لجوزيف بوتيجيج وجينيفر أن مونغمري. والده من مواليد بلدة همرون في مالطا، وكان قد درس اللاهوت، ليغدو كاهناً يسوعياً قبل أن يهاجر إلى الولايات المتحدة، ويبدأ في ممارسة التعليم كاستاذ للأدب في «جامعة نوتردام» العريقة في ساوث باند لمدة 29 سنة. وتلقى ابنه بيت تعليمه الجامعي في اثنتين من أشهر جامعات العالم وأرقاها، وهما «هارفارد» الأميركية و«أوكسفورد» البريطانية (بموجب «منحة روز»). بين عامي 2009 و2017، شغل بوتيجيج منصب ضابط استخبارات بحرية في احتياطي البحرية بالولايات المتحدة، برتبة ملازم. وفي عام 2014، خدم في أفغانستان لمدة 7 أشهر وحصل على ميدالية الشفاء المشترك للخدمة وجائزة وحدة الاستحقاق المشتركة. ومن 2007 إلى 2010 عمل مستشاراً في شركة الاستشارات الإدارية



أبرز الرؤساء الديمقراطيين الذين قادوا حملات انتخابية ناجحة

الديمقراطي بعد تغلبه على هيلاري كلينتون، وبعد 9 أشهر من تسلمه منصبه حصل على جائزة نوبل للسلام لعام 2009. زاد عهد كينيدي أطول فترة للتوسع الاقتصادي في زمن السلم في تاريخها، محققاً فائضاً في الميزانية للمرة الأولى منذ عام 1969. أمر كلينتون بالتدخل العسكري في حرب البوسنة وكوسوفو، ووقع قانون تحرير العراق ورعى قمة كامب ديفيد عام 2000 لدفع عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية، وساعد عملية السلام في أيرلندا الشمالية.

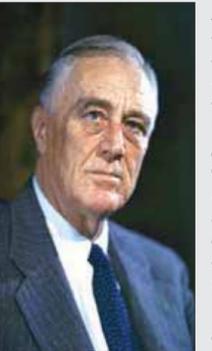
المنصب الرئيس 42 للولايات المتحدة من 1993 إلى 2001، ليصبح أول ديمقراطي يفوز بولايتين منذ فرانكلين روزفلت في عهده شهدت أميركا أطول فترة للتوسع الاقتصادي في زمن السلم في تاريخها، محققاً فائضاً في الميزانية للمرة الأولى منذ عام 1969. أمر كلينتون بالتدخل العسكري في حرب البوسنة وكوسوفو، ووقع قانون تحرير العراق ورعى قمة كامب ديفيد عام 2000 لدفع عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية، وساعد عملية السلام في أيرلندا الشمالية.



بيل كلينتون



جون كينيدي



فرانكلين روزفلت

التي كادت تؤدي إلى حرب نووية. قاد برنامج القضاء «بولو» ودعم حركة الحقوق المدنية. حملة بيل كلينتون قادته

بينما السفن الحربية الروسية الحاملة للصواريخ النووية تتجه إلى الجزيرة، وهذا ما تسبب فيما يعرف بأزمة الصواريخ الكوبية

أكتوبر (تشرين الأول) 1962، اكتشفت طائرات التجسس الأميركية قواعد الصواريخ السوفياتية المنشورة في كوبا، خلع الخنازير ضد كوبا. وفي

1933 حتى وفاته عام 1945، هو عضو في الحزب الديمقراطي، وفاز بأربعة انتخابات رئاسية قيادية وأصبح شخصية محورية في الأحداث العالمية خلال النصف الأول من القرن العشرين. قاد الحكومة الفيدرالية خلال معظم فترة الكساد الكبير، وفاز بولايتين ثالثة ورابعة خلال الحرب العالمية الثانية التي انتهت بعد وقت قصير من وفاته في منصبه الرئاسي. تم تصنيفه على أنه واحد من أعظم الرؤساء الثلاثة للولايات المتحدة، إلى جانب جورج واشنطن وأبراهام لنكولن، لكنه تعرض أيضاً لانتقادات شديدة.

حملة هاري ترومان قادته ليكون الرئيس 33 للولايات المتحدة من 1945 إلى 1953، خلفاً لروزفلت بعدما شغل منصب نائب الرئيس.

واشنطن: إيلي يوسف شهدت حملات الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الأميركية نجاحات وإخفاقات في التاريخ الحديث. ومع أن بعضها حمل شخصيات تاريخية إلى سدة رئاسة أكبر دولة في العالم، تركت بصمات كبرى، سواء على الولايات المتحدة أو العالم، فإن الخاسرين أيضاً كانت لهم بصماتهم، خصوصاً أن بعضهم كان من الشخصيات السياسية الفاعلة في السياسة الأميركية. من أمثال آل غور وجون كيري وهيلاري كلينتون.

وعتادها، بغطاء من المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، وتحت عباءة قوى وتيارات بعضها «أرهابية». وهذا تحرك وصفه سياسيون وأكاديميون له «الشرق الأوسط» بأنه «برغامانية تستهدف توسيع النفوذ، وبيع وتجريب السلاح، والاستحواذ على أكبر قدر من «كعكة» النفط الليبي مستقبلًا»!

التركية» الباب أمام حرب إقليمية ربما تطول، سيكون الخاسر فيها الشعب الليبي بكل أطيافه ومناطقه. وبعد مضي أكثر من ثلاثة قرون من الاستعمار العثماني لليبيا، تنهياً أنقرة الآن للعودة رسمياً إلى البلاد، لكن هذه المرة تود دخولها بعدتها

تسعى تركيا جاهدة، عبر مسارات مختلفة، للاستفادة «قدر الإمكان» من أجواء الحرب الليبية، للخروج بحزمة مكاسب تمكنها من رسم خريطة البلد الغني بالنفط، على نحو يخدم مصالحها. وهي إذ تطل بحماية جغرافيتها وإرثها القديم، تتزايد المخاوف من أن تشرع «الانتهازية

تخوفات من اتساع رقعة المواجهة بحراً التدخل التركي في ليبيا يضع المنطقة على حافة الحرب

القاهرة، جمال جوهري

لئن كانت تركيا قد ادعت أنها تبتغي من تحركها دعم اتفاق «الصخيرات» حول ليبيا، فإنها سارعت مبكراً بإرسال إمدادات عسكرية إلى حكومة «الوفاق» المدعومة أصحياً، في مواجهة «الجيش الوطني»، وهي خطوة تتجاهل الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة، وهذا، فضلاً عن تقارير تنرى عن «الدفع بمقاتلين إلى ليبيا عبر خطوط طيران يمتلكها أصولي ليبي أموال لانقرة والدوحة».

بدأت أنقرة التخطيط لوضع أقدامها في ليبيا عبر توقيع مذكرتي تفاهم بين رئيس حكومة «الوفاق» فائز السراج والرئيس رجب طيب أردوغان في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الأولى تتعلق بالتعاون الأمني والعسكري، والثانية بتحديد مناطق الصلاحية البحرية في البحر المتوسط، إلا أنها عملياً تحضّر لهذه الخطوة منذ أمد «الربيع العربي» على ليبيا، وأسقط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، وحقاً، صادق البرلمان التركي، نهاية الأسبوع الماضي، على مشروع قرار يسمح بإرسال قوات عسكرية مدة عام لمساندة حكومة «الوفاق» التي تعترف بها الأمم المتحدة في مواجهة «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر.

طريق الإخوان

على غرار ما فعلته أنقرة بالإنفتاح على «الحالة المصرية» عقب «ثورة» 25 يناير عام 2011، بالتقارب مع تنظيم الإخوان، قبل أن تتحول إلى «عدو» للدولة المصرية حالياً، فإنها اتبعت الأسلوب ذاته مع ليبيا. وهكذا استقطبت جل القيادات والكوادر المحسوبة على الإخوان، و«الجماعة الليبية المقاتلة»، وجعلت من أراضيها ملائمة لمنسوبي تيار «الإسلام السياسي»، بل كل مُدرج على قوائم من المهربات، وبالتالي، أضفى الطريق إلى مصراتة إلى إسطنبول محبباً إلى قلوبهم.

أول ترجمة لهذا التقارب، كانت استعجال إخوان ليبيا للدعم العسكري التركي، بهدف التصدي لضربات «الجيش الوطني»، وهذا ما وصفه عارف النايض، رئيس مجمع ليبيا للدراسات، والسفير الليبي السابق في دولة الإمارات، «بأننا نشهد الآن لعبة مصالح كبيرة بين قيادات غرب ليبيا وإردوغان، جعلت من الأخير يظن أنه السلطان عبد الحميد، أحد خلفاء الدولة العثمانية» وأن طرابلس الغرب، لا تزال تعيش تحت سطوة الاستعمار العثماني لبلادنا».

وحول عمق التقارب الحاصل، تحدث النايض عما سببته «شزمة» في غرب ليبيا وضعت مليارات الدنانير في بنوك تركية... وكان الخزان الليبي تحولت إلى بيت مال لولي طرابلس تجبى للسلطان العثماني». في إشارة إلى ما كان يحدث في الماضي.

قيادات تنظيم الإخوان من جانبهم لم يدخروا جهداً في تبرير مجيء «الوفاق» التركي إلى بلادهم، وراوا أنها «تستهدف حماية مصالح أنقرة البحرية في البحر المتوسط من جهة، وصد (العدوان) على طرابلس من جهة ثانية»، وهو التبرير الذي تنهت سعد الجازوي القيادي بالتنظيم، وعضو مجلس النواب (المقاطع)، وفي مقابل ذلك، توعد الشيخ جمال أبو فرقة أحد مشايخ مدينة سلوق (جنوبي مدينة بنغازي) في حديث إلى «الشرق الأوسط» بأنهم حال دخول القوات التركية إلى ليبيا فإنهم «سيعلمون حالة الجهاد في عموم البلاد لمقاتلتها، كما فعل أجدادنا مع الطليان». وراى أبو فرقة أن هذه «التحركات التركية المقصود منها حصار مصر أولاً، ثم الاستحواذ على ثروات ليبيا النفطية، بالإضافة إلى تجريب وبيع السلاح لحكومة غرب البلاد».

مصر والجامعة العربية

جامعة الدول العربية، من جهتها، سارعت عقب قرار البرلمان التركي، واعتبرت هذه الخطوة «إذكاء للصراع» الدائر في ليبيا. وقالت إن هذا التصعيد العسكري «سيفاقم الوضع المازم هناك»، كما



الدكتور عثمان البدرى



صالح أحمية



السفير عارف النايض

جلسة بعد غد (الاثنين)، لمناقشة مذكرتي التفاهم اللتين أبرمهما السراج وأردوغان. لكنه عقب موافقة البرلمان التركي على إرسال قوات إلى ليبيا، عجل من أداؤه ودعاها إلى جلسة طارئة بمدينة بنغازي لمناقشة تداعيات ما سماه «التدخل التركي السافر في ليبيا، بالموقف على إرسال قوات غازية» إلى البلاد.

تصعيد تركي

الجانب التركي لم يابه بهذه التخوفات، وذهب فؤاد أوقطاي، نائب الرئيس التركي، إلى أن اتفاق بلاده مع حكومة «الوفاق» الذي وصفه بأنه مشروع سلام يصب في مصلحة المنطقة، لكنه في الوقت ذاته قال من قبيل الطمأنة، إن مذكرة التفويض حول إرسال جنود إلى ليبيا «تسري لعام واحد، ويجري إرسال القوات في الوقت وبالقدر اللازم».

ونوه أوقطاي بأن محتوى المذكرة يتجمل كل شيء لبلادنا، بدءاً من المساعدات الإنسانية وحتى الدعم العسكري. وفي لهجة لم تخل من تهديد، قال «نأمل أن يؤدي ذلك دوراً رادعاً، وأن تفهم الأطراف هذه الرسالة بشكل صحيح». وتابع أن «هدف أنقرة في ليبيا وقبرص، يتمثل في إحباط المكائد التي تستهدف بلادنا»، مستطرداً «أفشلنا مؤامرة حدينا في ميانما الإقليمية عبر الاتفاق مع ليبيا»، و«أي خطة دون تركيا في المنطقة لا فرصة لها للنجاح مهما كان الطرف الذي يقف وراءها».

تبريرات أوقطاي كشفت عن رغبة بلاده في التمدد في مياه البحر المتوسط، وهو ما حذرت منه قوى محلية وعربية قبل ذلك. من أن أنقرة تريد السيطرة على ثروات الغاز هناك، والبحث عن استغادة مستقبلية حال ما انتهت الحرب، تتمثل في المشاركة بإعمار ليبيا، ولكن، في مواجهة التصعيد التركي، رآى صالح أحمية عضو مجلس النواب الليبي، في حديث

”

قيادات تنظيم
«الإخوان» لم
يدخروا جهداً
في تبرير مجيء
القوات العسكرية
التركية

إلى بلادهم

“

ويأتي هذا التحذير إضافة إلى تحذيرات مشابهة أعربت عنها الولايات المتحدة وروسيا. وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي «لا يوجد حل عسكري لازمة للبيبة، الإجراءات التي تدعم هؤلاء الذين يقاتلون في الصراع مستزدة من عزعة استقرار البلاد والمنطقة ككل».

وفي هذه الأثناء، زادت مصر من اتصالاتها بالأطراف الدولية، وأجرى وزير خارجيتها سامح شكري، عدداً من الاتصالات الهاتفية مع روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي الأميركي ونظرائه في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة واليونان وقبرص، لتباحث تداعيات القرار التركي. وقال المستشار أحمد حافظ الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية، إن مجمل الاتصالات «شهدت توافقاً في الآراء حول خطورة هذا التطور على الأمن القومي العربي والأمن الإقليمي وأمن البحر المتوسط وعلى استقرار المنطقة بأسرها». بينما طالب الدكتور مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي، المجتمع الدولي بـ«التحرك الفوري والعاجل لإلزام الجمهورية التركية بقرارات مجلس الأمن الدولي وإيقاف تدخلها العسكري في دولة ليبيا»، مُعتبراً أن هذا التدخل «يُعد تهديداً مباشراً للأمن القومي العربي، ويُعرض أمن واستقرار المنطقة والأمن والسلم الدوليين للمخاطر».

الإرث القديم

على صعيد آخر، العلاقة الجديدة، التي عمقتها حرب طرابلس بين حكومة «الوفاق» وأنقرة سمحت للأخيرة بالتفتيش في دفتارها القديمة، لتتذكر أنها كانت يوماً تحتل ليبيا مدة قرابة 360 سنة تحت راية «الغزو العثماني». وهذا ما أشار إليه إردوغان نهاية ديسمبر (كانون الأول) بكلامه عن وجود مليون تركي يعيشون في ليبيا، وقوله إن «الزعيم كمال أتاتورك كان مقتاناً بالجيش العثماني في ليبيا، وكان يكافح هناك في الجبهات، لذا يجب علينا اليوم أن نوجد هناك ونقاتل أيضاً، لدينا مليون تركي يعيشون في ليبيا».

مغردون كثيرون استقبلوا تصريحات إردوغان بحالة من السخرية، وشدوا هاشتاغ، «أنا لبيبي وليست من ضمن المغبون» على موقع التغريدات القصيرة «تويتر»، معتبرين تصريحاته امتداداً للاحتلال العثماني لليبيا. وقرأ الأكاديمي الليبي أستاذ التاريخ عثمان البدرى فترة الاحتلال العثماني لبلادنا، وقال إن النظام العثماني لم يهتم بالشؤون الاقتصادية والثقافية ولاية طرابلس الغرب، التي كان يتركها مركزاً فقط على جمع الضرائب (الميري) من المواطنين، وأفسد البدرى في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أن «العثمانيين ضربوا حاجزاً بينهم وبين الأهالي ما أدى إلى انعدام الاختلاط بين الشعب الليبي، وهو ما انعكس في المصطلحات العثمانية لم تتغير رغم بقائهم في هذه الولاية لمدة طويلة زادت عن ثلاثة قرون».

كذلك، ونتيجة لسياسة القمع التي اتبعتها العثمانيين إبان وجودهم في ليبيا، سادت حالة السخط والتمرد بين المواطنين، نتج عنها اندلاع ثورات عديدة، كما يوضح أستاذ التاريخ الليبي، منها ثورة بجيبي بن يحيى السويدي في الجبل الغربي، وثورة عبد الجليل سيف النصر في فزان (جنوب ليبيا) وثورة غومة الحمودي في طرابلس وثورة قبيلة العواقر في بنغازي وثورة قبيلة الجوزاري التي هجرورها إلى مصر، وانتهى إلى أنه في عام 1912 تنازلت الدولة العثمانية عن ليبيا لإيطاليا مقابل بعض الجزر بموجب اتفاقية (أوشي لوزان).

ومع اقتراب إرسال قوات عسكرية تركية إلى ليبيا لمواجهة «الجيش الوطني» ومنعه من دخول طرابلس، تتباين مخاوف الليبيين مما هو قادم، بين من يرى ذلك «فتحاً ميبئاً»، ومن ينظر إليه على أنه «عودة إلى الاستعباد، يجب التصدي له».

كل المؤسسات والهيئات التابعة للبيبة، ودعت إلى اجتماعات عاجلة لتدارس الموقف، وتعددت الحكومات في اجتماع لها أنها «مستسخر كل إمكاناتها لدعم الجهود الحربية للقوات المسلحة، لصد (الغزو التركي)».

وأكد النائب أحمية لـ«الشرق الأوسط» أن كل إمكانيات الدولة سيدفع بها خلف القوات المسلحة، «السرعة أي تواجد تركي على أراضيها»، بينما ذهب النائب سعيد أمغيب إلى القول إن برلمان أنقرة بموافقتها على نشر قوات في أراضيها «منحنا الحق في الدفاع عن أنفسنا باستهداف كل تواجد تركي على الأراضي الليبية أو في مياها الإقليمية... هذا البرلمان يدعم السياسة الاستعمارية لإردوغان». ونوه أمغيب إلى أن الأمر الآن لم يعد بهم الشعب الليبي فقط، «بل أن العالم كله معني بهذه الموافقة التي ستهدد الأمن القومي لدول الجوار وكل الدول المطلة على البحر المتوسط».

التحذيرات الدولية جاءت تنرى للتحديد على خطورة «التدخل الأجنبي» في ليبيا، وهو ما ترجمه اتصال هاتفي بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب وإردوغان، وقال الناطق باسم البيت الأبيض، هوغان جيديلي، إن ترمب أشار «إلى أن التدخل الأجنبي يعقد الوضع في ليبيا»، كما أعرب الاتحاد الأوروبي عن «قلقه البالغ» بشأن قرار تركيا بالتدخل عسكرياً في الحرب الأهلية المتصاعدة في ليبيا،

وهو حق الدفاع عن النفس»، وانتهى إلى توقيع «مذكرات التفاهم مع الجمهورية التركية جاء بالطرق القانونية وبشكل ملعن وودون مواربة عكس الذين يستجلبون المرتزقة من جميع الملل بتسهيلات من بعض الدول أقمية من إمكانية وقوع حرب في المنطقة، واصفاً إردوغان بأنه «مجرد تاجر سلاح»، والأمر بالنسبة له «تحقيق مكاسب لبلادنا وحزبه».

فور موافقة البرلمان التركي على نشر قوات في ليبيا، صدقت حكومة «الوفاق» من لهجتها باتجاه من أسمتهم بـ«الإعداء» واستهل فتحى باش اغا وزير الدفاع على طرابلس «الاستسلام أو الانتحار» عن قرار الهجوم على طرابلس لم يعد لديه إلا واحد من خيارين: الاستسلام أو الانتحار».

ورئيسه عقيلة صالح، سارعوا على الاتفاق للتأكيد على عدم شريعته، ووجه صالح خطأً إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، تضمن تنفيذاً لـ«مذكرة التفاهم»، بأنها تمثل خطورة على الدولة الليبية. كذلك وجه صالح خطاباً لأمين عام جامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، وطالب بعرض الموضوع على مجلس الجامعة، كي يصدر قراراً بسحب اعتماده لحكومة الوفاق، واعتماد الجسم الشرعي الوحيد وهو مجلس النواب.

تحركات داخلياً وخارجياً وفي رد فعل طبيعي، تحركت

ثروات «المتوسط»... البعد الآخر

الغاز في العالم، وأن الاحتياطيات هناك أكبر من ذلك بكثير. ووفق مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا - التابعة لحكومة «الوفاق» - إن بلاده تنتج ما يصل إلى 1.3 مليون برميل يومياً من الخام، وما زالت مستويات الإنتاج الحالية دون معدلات إنتاج ليبيا - العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» - قبل الحرب الأهلية، والتي كانت تصل إلى نحو 1,6 مليون برميل يومياً. ومن وقت إلى آخر يتعطل الإنتاج منذ إسقاط القذافي، بسبب الاحتجاجات والإغلاقات التي تفرضها الميليشيات المسلحة أو العاملون في الحقول لمطالبات مادية، فضلاً عن اندلاع أعمال العنف.

رأى متابعون أن القضية أبعد من كونها معركة حربية، قد تنتهي بين حين وآخر، وتتجاوز ذلك إلى جني ثمار ما بعد ترسيم حدود الجرف القاري بين البلدين. وذكر المتابعون أن اكتشاف مصر حقل غاز «ظهر» عام 2015 أسال لعباب تركيا باتجاه التنقيب عن النفط في المتوسط، والخروج من سيطرة اتفاقية لوزان، التي تحظر على أنقرة التمرد خارج أراضيها.

ولقد قدرت دراسة نشرتها هيئة المسح الجيولوجي الأميركية عام 2010 أن حوض شرق البحر المتوسط، يحتوي على 122 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي، و1,7 مليار برميل احتياطي من النفط. لكن تقديرات شركات التنقيب عن الغاز في المنطقة ترى أن حوض شرق المتوسط يعد من أهم أحواض

دخلت إسرائيل على خط الثروة النفطية الغازية المتوسطية سريعاً. إذ وقعت مع اليونان وقبرص اتفاقاً ثلاثياً، في أثينا، بمهد الطريق لخط أنابيب للغاز، يربط بين الحقول البحرية الإسرائيلية وأوروبا، في خطوة وُصفت بأنها تهدف لمواجهة تبعات الاتفاق بين تركيا وحكومة «الوفاق» حول ترسيم الحدود البحرية.

الاتفاق الثلاثي يتضمن من خط الأنابيب البحري إيست ميد (شرق المتوسط)، ويتيح لإسرائيل تصدير الغاز الطبيعي إلى أوروبا. ويمتد «إيست ميد» من «إسرائيل» إلى أوروبا عن طريق قبرص واليونان. ويموازة تبريرات أنقرة التي قالت إنها ذاهبة إلى ليبيا دعماً لاتفاق «الصخيرات» ممثل في حكومة «الوفاق»،





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

زمنًا خاصًا حيث ينتقل مستعمله في ثوان من زمن إلى آخر، وهو يستعرض ما يكتبه جمهور هذا الفضاء المتعدد والمتنوع؛ حيث السطور القليلة أو الكثيرة التي لا يغيب عنها المتعصب والمتشدد والمعتدل والعالم وغيره. هل يمكن القول إن وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي تصنع زمنًا وتصوغه وتضعنا في دنيا سائلة يحل فيها المزاج المتحرك محل ما كان يُطلق عليه الرأي العام؟ هل يتوقف الدفق الإلكتروني عند ما نراه أمامنا اليوم، ونستعمله، أم سيقدم طوفان الاختراعات جديدًا يبدع زمنًا آخر؟ نحن أمام شخصية إنسانية جديدة تمتاز بقوة الفردية؛ حيث يكون الشخص الواحد له دنياه التي لا يحظى فيها بالأخذ من الآخر، بل يعيد شحن ذاته بأفكار وتوجهات هي من بنات أولاد ما يبدع من ذاته التي صارت حلالًا يصنع بذوره وسماهه وينبت زرعها، ولا يقدح ذلك في تشكيل الدوائر الاجتماعية التي تضم فئات وشرائح متنوعة من البشر، لكنها مثل الحبة في العقود، تقود في تجمع، وهذا ما تعبر عنه اليوم ظاهرة الشعوبية التي أنتجت قوة «النسار»، وهو العقود أو العرجون الذي يتحرك فيه الحبات الذاتية المتداخلة التي تعرف ماذا ترفض، وقلما تدرك تحديداً ماذا تريد.



د. محمد الرميحي

الحفاظ على الحركة»، وهنا الوسيلة - كما قال ميكافيلي - أهم من الغاية، في معاكسة تامة للأثر أن «الوسيلة جزء من الغاية»؛
ساساً: لقد قام «الإنقاذ» بطب طب اتفاقية الميرغني - قرنق للسلام، وقد توصل إليها الحكم الديمقراطي السوداني مع الجنوب. وبعد حرب ضروس، قالت منابر الحركة في مساجد السودان: «إن الملائكة تحارب معهم». بعد تلك الحرب عادت المجموعة الحاكمة لا إلى تلك المعاهدة بل إلى تقسيم السودان، أيضاً إشعال على الأقل خمس حروب استحق منها الرئيس أن يكون في نظر العالم «مجرم حرب».

سابقاً: لعل من تناقض مسار التاريخ أن يظهر الشريط الوثائقي عمر البشر وهو يحذر من احتمال نهاية حكم الإنقاذ، ويشير إلى سقوط الاتحاد السوفياتي وأنظمة شمولية أخرى، إن لم نبق بالانصاف بالقواعد الشعبية». وقد حاول ومن معه في «مجلس الشورى» أن يتوسل العديد من الخطوات، وهي في مجملها مجموعة من المناورات البهلوانية في الداخل والخارج التي كان يعتقد أنها يمكن أن تطيل فترة الحكم، ولكن المؤسف في الأمر أنه لم يستطع ومن معه معرفة حقائق الوضع، فأريقت دماء كثيرة في السودان، وتراق دماء في غيرها من البلدان، مطاردة سرايا هو فقط في عقول البعض وقد عشت وأفرخ.

آخر الكلام:

تقديم الجناح من العصبة السودانية التي حكمت واستباحت دم السودانين وحرياتهم لمحاكمات عادلة وكشف عوراتها الفكرية هو الضمان ألا تُعاد تلك التجربة.



مرور في شارع الزمان

الرواية بقدر. ساهمت الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية في زيادة الإقبال على روايات بعض المؤلفين، مثل نجيب محفوظ ويوسف إدريس وغيرهما، مثلما صنعت أغاني أم كلثوم جسراً بين الشعراء والفارثين، مثل أحمد شوقي وإبراهيم ناجي وحافظ إبراهيم، أما نزار قباني الذي كانت قصائده عطر العواطف بين الأبية كبارهم وصغارهم فقد جعلها عبد الحليم حافظ جسراً صوتياً وموسيقياً عابراً للقلوب، ومن بعده كاظم الساهر

الذي رشّ فيها شجناً عراقياً لنديا يسر العاشقين. القادم الإلكتروني السحري صنع له زمناً فريداً وجمهوراً جديداً. صار المستهلك منتجاً. الجميع قارئ و كاتب، ناقد ومحلل، بل أحياناً مفكر وفيلسوف. انكسر مفهوم النجم والخبث والأستاربية. لقد كان الراديو أكثر خطاً. فقد أخذ من الزمن نصيبه الأكبر في الخمسينات والستينات من القرن الماضي. قبل أن يغزو التلفزيون أغلب البيوت في العقد السابع من القرن الماضي، أضاف إلى الأذن قوة

تتحلق فيه فراشات من الشباب. الحديث في المقاهي غير ذاك الذي تولكه الألسن في المراجع والديوانيات. صار لكرة القدم وأفلام السينما حتى الموضة مساحة في ملاعب الكلام.

اليوم أصبح الفضاء المعلوم والمجهول هو ديوانية ومربوعة تضم الجميع دون تمييز، يلتقي فيها من لا يعرفون بعضهم، ولا تجمعهم رابطة قرى أو عمل أو فكر. أصبحت كلمة «صديق» تعبيراً نمطياً مكروراً فوق صفحات التواصل الاجتماعي؛ حيث يلتقي الأستاد والعامل وشبه الأمي على مائدة في ديوانية مربعة، الجميع يتحدث في كل شيء، وعن الفتاوى لا تسأل، وكذلك تحليل كل مجريات الأمور من السياسة إلى الاقتصاد والفن حتى الفلسفة. سطور قصيرة أو طويلة تتحدث عن الأخلاق ولا تغيب عنها إيات من القرآن والأحاديث النبوية، وكذلك الاقتباسات التاريخية، الجميع متساوون في فضاء الكتابة المفتوح. إلى وقت قريب، كان كبار الكتاب العرب وفي كل المجالات لا تتعدى النسخ المنشورة من مؤلفاتهم بضعة آلاف، وإن ازدهرت كتب

تتزوج الانتهازية السياسية بماسي الممارسة لدى حركة «الإخوان» السياسية على مر قرن كامل تقريباً من الممانعة إلى المشاركة ومن ثم إلى الاستحواذ على السلطة بمشروع ضبابي بالغ الانقطاع عن العصر ودسوي. والمشكل الذي نواجهه ليس تاريخياً بل معاصراً، إذ ما زال كثيرون يؤمنون به إما عن قناعة وإما عن تكسب سياسي وعلاقة نفعية. ذلك التزاوج بين الانتهازية السياسية والشعارات التراثية التي خلفت مسخاً سياسياً، انضح في الكثير من الكتابات سواء من أعضاء سابقين في الجماعة أو باحثين جادين. الجديد هو ما بثه تلفزيون «العربية» من سلسلة وثائقية بالصوت والصورة في برنامج بعنوان «الأسرار الكبرى لـ (الإخوان) في السودان»، وعلى الرغم من التجربة القصيرة والفاشلة في مصر والتجربة التشاركية المتذبذبة في تونس، فإن جماعة الإسلام السياسي تملّطت لفترة طويلة من الزمن في كل من إيران في بلاد غير عربية، والسودان من البلدان العربية. وعندما نتابع مخرجات التجريبتين نتجسد أمامنا محصلة عقلية واضحة، باعتبارها على «الموروث» في السلطة والبعد عن النظر في «المعاصر» فتسنّ قوانين منفصلة عن المعيش، وهو نوع من الحكم بطبيعته فاقد للقدرة على الاستمرار. وقد وجدنا اليوم أنه في السودان وصل إلى المحطة الأخيرة (ولكن بعد خراب البصرة)، وأنه في أطراف التوسع الإيراني يسير سريعاً إلى نفس الفشل عاجلاً في كل من العراق ولبنان وأجلاً في طهران. المشهد يتشابه مع اختلاف في بعض التفاصيل ولكن في الخلفية الجامعة هو مطابق.

لعلنا نلاحظ سبعة مدخلات في المشروع السوداني تشرح أسباب الفشل: أولاً: الانتهازية السياسية، فقد اوضح برنامج «الأسرار الكبرى» كيف تامت مجموعة من الضباط في الجيش السوداني معتققي الفكر الإخواني، مع شريحة صغيرة من المنظرين والناشطين، للإطاحة بحكومة منتخبة ديمقراطياً في 30 يونيو (حزيران) عام 1989 هي حكومة الصادق المهدي، وكان الإخراج يحمل التامر مربوطاً بالانتهازية، فقد قرر عمر البشير بلسانه في ذلك الشريط أنه مع حسن الترابي اتفقا على الانقلاب، وحتى لا يثير هذا الانقلاب حفظة السودانين في الداخل والعالم في الخارج وجب أن يظهر أنه انقلاب «إنقاذي» يقوم به مجموعة من الضباط لتسليم السلطة لوقت محدد ثم تسليمها إلى حكم شعبي، فكان أن قال الترابي للبشير بعد أن نضجت أمور الانقلاب: «ذهب

سوّه في التطبيق لم يحقق أغراضهم، فقال في الشريط: «علينا أن نحرق القانون». ثالثاً: قتل المخالفين خارج القانون؛ فلم تكن التصحية بالضباط في «رمضان» إلا أول طريق القتل المرمح، وقد وثق ذلك القتل من خلال إصدار محكمة العدل الدولية مذكرتين في مارس (آذار) عام 2009 ويوليو (تموز) عام 2010 ضد عمر البشير متهماً بـ«خمس جرائم ضد الإنسانية وجريمتي حرب وثلاث جرائم إبادة جماعية»، وهي تهم لم تجتمع في العصر الحديث وبعد الحرب العالمية الثانية لأحد غير عمر البشير. رابعاً: عند قراءة أدبيات «الحركة الإسلامية السودانية» و«دستور الحركة

كم الأسئلة كبير وثقيل وكثيف، تلقيه الأيام على عقل كل واحد، لكن الإجابة قليلة، بل منعدمة، لا أحد يرغب في الإجابة. هكذا هي الحياة، اهرب من دفعات الحقيقة تنفذ بعقلك.

في ليبيا هناك مكان اسمه «المربوعة» فيها يتجمع الرجال، يشربون الشاي. الربوعة هي الديوانية عند إخوتنا في الخليج. الكل يتحدث في كل شيء. الأستاد ورجل الأعمال والأسي، شريط أن يكون ينتمي إلى عائلة أو قبيلة تعطيه مكاناً مع الجالسين. في الربوعة أو الديوانية يفضل الرجال العالم على مقاس عقلم، يتناولون ما صغر وما كبر من أمور القبيلة والقرية أو المدينة اجتماعياً واقتصادياً وما يجد في الساحة السياسية وغيرها. في وسط الربوعة أو الديوانية يجلس الرجل الذي يصمت، ولا يصمت. لحيته يلونها سميت الوقار، وجردة إهاب حكمة تنزّ رؤبة اجتماعية بسيطة، يتداخل فيها الماضي والحاضر المتنوع. الشارع في كل مكان له عقل آخر وصوت متعدد اللهجات، له إشارات مرور تصنع الوانها الاجتماعية ونراتها التي تصوغ مفاهيم تدفعها إلى الناس. المهقى مكان غير مألوف في المحطات الاجتماعية العربية. لا يرتاده كبار القوم فيما مضى من الزمن، وخاصة في الدواخل، لكنه مع ظهور جيل جديد صار الضوء الذي

مقتل قاسم سليمانى يعتبر طياً لصفحة من كتاب الإرهاب الإيراني، فمقتل سليمانى، الجنرال الإيراني الذي كان ينتقل بين لبنان والعراق وسوريا، مهندساً للتدخل في الشؤون الداخلية لدول عربية بعد قداماً من لبنان فجراً، بطرح أسئلة كثيرة عن سبب وجوده في لبنان، الذي يشهد حراكاً شعبياً رافضاً للطائفية والتبعية التي يتبناها «حزب الله» اللبناني ذراع إيران في لبنان ومحيطه، وعن حجم الدور الذي كان يلعبه سليمانى بين لبنان والعراق وكبح جماح الحراك الشعبي في البلدين المنتفضين، وقد عبر المتظاهرون في ساحات العراق عن فرحتهم بمقتل جنرال سليمانى قاتل المتظاهرين السلميين.

قاسم سليمانى قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، صنفته الولايات المتحدة كإرهابي معروف ولا يحق لأي مواطن أمريكي التعامل معه، ووضع على القائمة التي نشرت في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي، هو المسؤول الإيراني عن العبث الإيراني وعن التهديدات وحوادث في المنطقة، ليس آخرها سقوط ضحايا المظاهرات السلمية في ساحات العراق، وحوادث أخرى في العالم، جعلته الهدف الأول للحكومة الأميركية.

مقتل سليمانى، الذي يسك بملفات مهمة في سوريا والعراق ومناطق أخرى، جاء بتبرير من وزارة الدفاع الأميركية في بيان يؤكد أن «الجيش وبناء على تعليمات الرئيس قتل قاسم سليمانى وذلك كإجراء دفاعي حاسم لحماية الموظفين الأميركيين بالخارج»، وقال البيان: «إن سليمانى كان يطور بنشاط خططاً للهجوم على الدبلوماسيين الأميركيين وأفراد الخدمة بالعراق وفي جميع أنحاء المنطقة»، وحمله البيان مسؤولية الهجوم على السفارة الأميركية في العراق.

النظام الإيراني وسياسة تطاير شرر الحرب للمنطقة، عبر التصادم مع القوى الكبرى، بسبب في تهديد السلم الإقليمي والعالمي، خاصة أن إيران على قائمة الدول المتهمه برعاية الإرهاب، وتم إدراجها في محور الشر، حيث سعى النظام إلى تصدير الإرهاب تحت ستار «الثورة» الخمينية إلى دول الجوار وزعزعة السلم المجتمعي، عبر تهديد النزعات الطائفية فيها.

مقتل سليمانى يعتبر خسارة فادحة للنظام الإيراني، الذي قد يغازم إلى توسيع قاعدة الاشتباك، وستوكل مهام الانتقام والرد، لأذرع إيران في لبنان ك«حزب الله» أو «الحشد الشعبي» و«عصائب أهل الحق» في بغداد والحوثيين في اليمن وحتى فصائل «الإخوان». جميعها احتمالات مفتوحة بعد تغريدات قائد «عصائب أهل الحق» ودعوة «للتفجير».

رغم التهديدات بالانتقام لمقتل سليمانى والتي غرد بها رئيس مصلحة تشخيص النظام محسن رضائي الذي قال في تغريدة على «تويتر» «سليمانى انضم إلى إخوانه الشهداء لكننا سننتقم له من أميركا سنز انتقام». ورغم حالة الغضب التي انتشر شرارها بين المسؤولين الإيرانيين لا اعتقد أن النظام الإيراني الغارق في الأزمان الاقتصادية، بعد خسارة أكثر من 200 مليار دولار جراء العقوبات الأميركية الأخيرة، قادر على خوض معركة مواجهة مباشرة مع أميركا، وسيكتفي بالبيانات التي بدأت بالانهمار على وسائل الإعلام وفي الأروقة السياسية الإيرانية والتابعة لها.

الرد الإيراني سيكون بحجم الرد على مقتل مغنية، مجرد تصادم مع غضب كلاسي، خاصة أن النظام الإيراني يدرك تماماً حجم المواجهة التي لا قبل له بها عسكرياً، في ظل تفوق جوي وبحري أميركي كبيرين، ووجود ترسانة إيرانية قديمة مهترئة، وضعف في سلاح الجو والدفاعات مما يجعله في حرب خاسرة قبل أن تبدأ.

الرسالة الأميركية في مقتل سليمانى واضحة، فقد عبر عنها النائب الجمهوري دوج كولينز بالقول: «مقتل سليمانى رسالة قوية لعدم العبث مع أميركا».

د. جبريل العبيدي

مقتل سليمانى رسالة للعبث الإيراني

مقتل قاسم سليمانى يعتبر طياً لصفحة من كتاب الإرهاب الإيراني، فمقتل سليمانى، الجنرال الإيراني الذي كان ينتقل بين لبنان والعراق وسوريا، مهندساً للتدخل في الشؤون الداخلية لدول عربية بعد قداماً من لبنان فجراً، بطرح أسئلة كثيرة عن سبب وجوده في لبنان، الذي يشهد حراكاً شعبياً رافضاً للطائفية والتبعية التي يتبناها «حزب الله» اللبناني ذراع إيران في لبنان ومحيطه، وعن حجم الدور الذي كان يلعبه سليمانى بين لبنان والعراق وكبح جماح الحراك الشعبي في البلدين المنتفضين، وقد عبر المتظاهرون في ساحات العراق عن فرحتهم بمقتل جنرال سليمانى قاتل المتظاهرين السلميين.

قاسم سليمانى قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، صنفته الولايات المتحدة كإرهابي معروف ولا يحق لأي مواطن أمريكي التعامل معه، ووضع على القائمة التي نشرت في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي، هو المسؤول الإيراني عن العبث الإيراني وعن التهديدات وحوادث في المنطقة، ليس آخرها سقوط ضحايا المظاهرات السلمية في ساحات العراق، وحوادث أخرى في العالم، جعلته الهدف الأول للحكومة الأميركية.

مقتل سليمانى، الذي يسك بملفات مهمة في سوريا والعراق ومناطق أخرى، جاء بتبرير من وزارة الدفاع الأميركية في بيان يؤكد أن «الجيش وبناء على تعليمات الرئيس قتل قاسم سليمانى وذلك كإجراء دفاعي حاسم لحماية الموظفين الأميركيين بالخارج»، وقال البيان: «إن سليمانى كان يطور بنشاط خططاً للهجوم على الدبلوماسيين الأميركيين وأفراد الخدمة بالعراق وفي جميع أنحاء المنطقة»، وحمله البيان مسؤولية الهجوم على السفارة الأميركية في العراق.

النظام الإيراني وسياسة تطاير شرر الحرب للمنطقة، عبر التصادم مع القوى الكبرى، بسبب في تهديد السلم الإقليمي والعالمي، خاصة أن إيران على قائمة الدول المتهمه برعاية الإرهاب، وتم إدراجها في محور الشر، حيث سعى النظام إلى تصدير الإرهاب تحت ستار «الثورة» الخمينية إلى دول الجوار وزعزعة السلم المجتمعي، عبر تهديد النزعات الطائفية فيها.

مقتل سليمانى يعتبر خسارة فادحة للنظام الإيراني، الذي قد يغازم إلى توسيع قاعدة الاشتباك، وستوكل مهام الانتقام والرد، لأذرع إيران في لبنان ك«حزب الله» أو «الحشد الشعبي» و«عصائب أهل الحق» في بغداد والحوثيين في اليمن وحتى فصائل «الإخوان». جميعها احتمالات مفتوحة بعد تغريدات قائد «عصائب أهل الحق» ودعوة «للتفجير».

رغم التهديدات بالانتقام لمقتل سليمانى والتي غرد بها رئيس مصلحة تشخيص النظام محسن رضائي الذي قال في تغريدة على «تويتر» «سليمانى انضم إلى إخوانه الشهداء لكننا سننتقم له من أميركا سنز انتقام». ورغم حالة الغضب التي انتشر شرارها بين المسؤولين الإيرانيين لا اعتقد أن النظام الإيراني الغارق في الأزمان الاقتصادية، بعد خسارة أكثر من 200 مليار دولار جراء العقوبات الأميركية الأخيرة، قادر على خوض معركة مواجهة مباشرة مع أميركا، وسيكتفي بالبيانات التي بدأت بالانهمار على وسائل الإعلام وفي الأروقة السياسية الإيرانية والتابعة لها.

الرد الإيراني سيكون بحجم الرد على مقتل مغنية، مجرد تصادم مع غضب كلاسي، خاصة أن النظام الإيراني يدرك تماماً حجم المواجهة التي لا قبل له بها عسكرياً، في ظل تفوق جوي وبحري أميركي كبيرين، ووجود ترسانة إيرانية قديمة مهترئة، وضعف في سلاح الجو والدفاعات مما يجعله في حرب خاسرة قبل أن تبدأ.

الرسالة الأميركية في مقتل سليمانى واضحة، فقد عبر عنها النائب الجمهوري دوج كولينز بالقول: «مقتل سليمانى رسالة قوية لعدم العبث مع أميركا».

تمنياتنا للجميع في العام الجديد كل النجاح والنجاح والازدهار المستدام



تراجع قياسي لعوائد السندات الحكومية الأميركية والأوروبية النفط و«الملاذات الآمنة» يرتفعان بعد مقتل سليمان

التي تنبئ بها عناوين الأخبار الأولية».

كما تراجعت عوائد السندات الحكومية بأحاء منطقة اليورو، أمس. ونزلت عائدات السندات الاقتصادية الألمانية لأجل عشر سنوات، وهي من الملاذات الآمنة، لأدنى مستوياتها في عامين، وبلغت عوائد السندات الإسبانية أقل مستوى في خمسة أسابيع، وهبطت تكاليف الاقتراض في إيطاليا عشر نقاط أساس تقريبا. ونزلت عوائد السندات الأوروبية الموحدة. وتراجعت العائدات الإسبانية في المائة إلى 1,3117 دولار، وفقدت في المائة أمام اليورو ليسجل 0,185،10 بنس.

ونزلت عوائد السندات الحكومية الأميركية لأجل عشر سنوات إلى أدنى مستوياتها في ثلاثة أسابيع مسجلة 1,814 في المائة، بعد صعودها إلى 1,946 في اليوم السابق. وترتفع أسعار السندات مع هبوط عوائدها.

وقال جيرمي ستريتش، مدير قسم العملات في «سي آي بي سي»، إن تراجع العوائد الأميركية يظهر تراجعا عن التفاؤل الملاحظ يوم الخميس. وأضاف أن المتحاملين بحسبون الآن حساب المخاطر الناجمة عن الوباء بعد الإعلان. وتابع: «ما زلنا ننتظر ونراقب معرفة ما إذا كان رد الفعل سيكون بالدينامية

التي تنبئ بها عناوين الأخبار الأولية».

كما تراجعت عوائد السندات الحكومية بأحاء منطقة اليورو، أمس. ونزلت عائدات السندات الاقتصادية الألمانية لأجل عشر سنوات، وهي من الملاذات الآمنة، لأدنى مستوياتها في عامين، وبلغت عوائد السندات الإسبانية أقل مستوى في خمسة أسابيع، وهبطت تكاليف الاقتراض في إيطاليا عشر نقاط أساس تقريبا. ونزلت عوائد السندات الأوروبية الموحدة. وتراجعت العائدات الإسبانية في المائة إلى 1,3117 دولار، وفقدت في المائة أمام اليورو ليسجل 0,185،10 بنس.

ونزلت عوائد السندات الحكومية الأميركية لأجل عشر سنوات إلى أدنى مستوياتها في ثلاثة أسابيع مسجلة 1,814 في المائة، بعد صعودها إلى 1,946 في اليوم السابق. وترتفع أسعار السندات مع هبوط عوائدها.

وقال جيرمي ستريتش، مدير قسم العملات في «سي آي بي سي»، إن تراجع العوائد الأميركية يظهر تراجعا عن التفاؤل الملاحظ يوم الخميس. وأضاف أن المتحاملين بحسبون الآن حساب المخاطر الناجمة عن الوباء بعد الإعلان. وتابع: «ما زلنا ننتظر ونراقب معرفة ما إذا كان رد الفعل سيكون بالدينامية



عاملون في شركات نفط عراقية في قاعة المغادرة بمطار البصرة أمس (رويترز)

وفي المعادن النفيسة الأخرى، سجلت الفضة أعلى مستوياتها فيما يربو على شهرين عند 18,25 دولار، وزادت عمالات الملاذ الآمن، مثل البن الياباني، إلى أعلى مستوياتها في شهر، أمس (الجمعة). بعد الضربة الأميركية. وصعدت سندات الخزينة الأميركية والذهب بعد الإعلان. وسجل البن الياباني ذروته في شهرين عند 107,92 مقابل

بحلول الساعة 13:50 بتوقيت غرينتش. وزادت عقود الذهب الأميركية الأجلة نحو واحد في المائة إلى 1543,30 دولار للأوقية. وعلى مدار الأسبوع، ارتفع الذهب نحو اثنين في المائة في المعاملات الفورية، متجها صوب مكاسب، للأسبوع الرابع على التوالي. ويُعتبر الذهب استثماراً آمناً في أوقات الضبابية السياسية والاقتصادية.

لندن، «الشرق الأوسط»

قفزت أسعار النفط في الأسواق العالمية، أمس، بنحو 4 في المائة، عقب الإعلان عن مقتل مسؤول عسكري إيراني كبير، في ضربة جوية أميركية على مطار بغداد، مما يوجب التوترات في الشرق الأوسط، فيما تدفقت طلبات المستثمرين على الملاذات الآمنة، وعلى رأسها الذهب، بينما شهدت عوائد السندات الأميركية والأوروبية هبوطاً قياسيًّا، كانت ذروة مع السندات الألمانية التي شهدت أدنى عوائد في عامين.

وقال ستيفن نيما مقل الجنرال الإيراني قاسم سليمان، في بغداد، ومخاوف الأسواق من تصاعد حدة المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران، قفزت أسعار النفط بأكثر من 4 في المائة، صباح الجمعة، في الأسواق الآسيوية. وارتفع سعر برميل النفط الخام الخفيف تسليم فبراير (شباط) بنسبة 4,3 في المائة في التعاملات الإلكترونية ليصل إلى 63,84 دولار، في حين ارتفع سعر برميل خام برنت تسليم مارس (آذار) بنسبة 4,4 في المائة ليصل إلى 69,16 دولار. وفي المعاملات الفورية، وبحلول الساعة 10:58 بتوقيت غرينتش، صعد خام برنت إلى 69,5 دولار للبرميل، في أعلى مستوياته منذ منتصف سبتمبر

الضربة الأميركية تطيح أسواق الأسهم من ارتفاعاتها القياسية

لخسائر فادحة بنحو 1,37 في المائة، وفق «كوك» (40 الفرنسي المائة، في المائة، «فونسي 100» البريطاني 0,13 في المائة. وتراجعت جميع مؤشرات القطاعات الأوروبية إلا واحداً، وينسب تراوحت بين 0,4 في المائة و1,2 في المائة. وارتفع مؤشر قطاع النفط والغاز 0,4 في المائة.

وفي آسيا، تحلّت الأسهم الآسيوية عن مكاسبها المكرة. وتراجع مؤشر «إم إس سي آي» الموسع لأسهم آسيا والمحيط الهادي خارج اليابان بنسبة 0,26 في المائة، بعدما كان قد ارتفع قبل الضربة الأميركية إلى أعلى مستوياته منذ 15 يونيو (حزيران) 2018. وتراجع مؤشر «شنغهاي» المركب الصيني، ليسجل خسائر نسبية بلغت 0,05 في المائة، وانخفض مؤشر «هانغ سانغ» في هونغ كونغ ليسجل خسائر نسبية بلغت 0,32 في المائة.



مؤشر «داكس» الألماني تعرض لخسائر بنحو 1,37 في المائة (رويترز)

بينما ارتفع المؤشر «ستاندرد أند بورز 500» الأوسع نطاقاً 17,19 نقطة، أو 0,53 في المائة، إلى 3247,97 نقطة. وفق مؤشر «ناسداك» المجمع 77,68 نقطة، أو 0,87 في المائة، إلى 9050,29 نقطة. وكان المؤشران «ستاندرد

لندن، «الشرق الأوسط»

هبطت الأسواق العالمية، أمس، من مستوياتها القياسية التي تحققت في أولى جلسات التعامل، في العام الجديد، مع اشتعال التوترات الجيوسياسية بعد مقتل قاسم سليمان في ضربة جوية أميركية بالعراق. وبعدها بلغت الأسواق مستويات فائقة، أول من أمس (الخميس)، متأثرة بأجواء إيجابية حول تخفيف حدة الحرب التجارية الكبرى بين أكبر اقتصادين في العالم، أميركا والصين، أصابت الضربة الجوية الأميركية المؤثرات بحالة تراجع كبير للملاذات الآمنة. وتراجعت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأميركية في بورصة «وول ستريت» بدأت العام الجديد عند مستويات قياسية مرتفعة، أول من أمس (الخميس)، مع تزايد أجواء التفاؤل بانحسار التوترات التجارية، وتحسن آفاق الاقتصاد العالمي، بعد أن أعلنت الصين عن حزمة حوافز لدعم اقتصادها المتباطئ، حيث صعد المؤشر «داو جونز» الصناعي 187,72 نقطة، أو 0,66 في المائة، إلى 28726,16 نقطة، بعد نحو ساعة من جلسة بدء التداول،

أضعف نشاط المصانع الأميركية في 10 سنوات

واشنطن، «الشرق الأوسط»

انكمش قطاع الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بأسرع وتيرة في أكثر من عشر سنوات، مع هبوط طلبات الشراء الجديدة إلى أدنى مستوى في نحو 11 عاماً، وتراجع التوظيف في المصانع لخامس شهر على التوالي.

وقال معهد إدارة المصانع في البلاد تراجع إلى 47,2 نقطة فقط الشهر الماضي، من مستوى 48,1 نقطة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) السابق عليه، وهذه هي أدنى قراءة للمؤشر منذ يونيو (حزيران) 2009. وكان خبراء اقتصاديون شملهم استطلاع

مسعى أوروبي لتهدئة التوتر التجاري مع واشنطن

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ذكرت وكالة «بلومبرغ» الجمعة أن المفاوضات التجارية الجديد للاتحاد الأوروبي، فيل هوغان، يعزز زيارة واشنطن في الفترة من 14 وحتى 16 يناير (كانون الثاني) الجاري، في محاولة لإصلاح العلاقات عبر الأطلسي، والتي شهدت توتراً على خلفية فرض الولايات المتحدة رسوماً جمركية على واردات التكتل، فضلاً عن انتقاداتها للنظام التجاري العالمي.

وحسب الوكالة، من المقرر أن يلتقي هوغان خلال زيارته الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر لمناقشة نقاط خلاف، تشمل التهديد الأميركي برفض رسوم جمركية على بضائع فرنسية تقدر بنحو 2,4 مليار دولار، وذلك رداً على المقترح الفرنسي برفض ضرائب على

الولايات المتحدة تطرح رؤيتها الاقتصادية والسياسية للعالم في دافوس 2020

النماذج اللازمة لدفع المشاريع، في الثورة الصناعية الرابعة، ومدى تأخير التوترات السياسية والتغيرات التقنية على أوضاع المؤسسات والتوقعات منها. ويشترك في الاجتماع السنوي لهذا العام أكثر من 250 من القادة السياسيين من مجموعة العشرين وغيرها من البلدان ذات الصلة ورؤساء المنظمات الدولية التي تشارك في حوارات رفيعة المستوى ضمن برنامج التجمع غير الرسمي للقادة الاقتصاديين العالم.

كما يضم المنتدى قادة كبرى الشركات العالمية في المجال التكنولوجي والثقافي والأكاديمي والمجتمع المدني وإضافة إلى قادة الشباب ورائدي الأعمال ممن يقدمون جيلاً جديداً من المخترعين وأصحاب المشروعات.

مواجهة التطورات في الغابات والمحيطات وغيرها. وفي مجال الاقتصاد يبحث المنتدى كيفية إزالة أعباء الدول طويلة الأجل والحفاظ على قدرة الاقتصاد العالمي على العمل بوتيرة تسمح بإدماج أكبر، وفي مجال التكنولوجيا يبحث التوصل إلى إجماع عالمي على نشر تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وتجنب «حرب التكنولوجيا». وفيما يخص المجتمع، يبحث كيفية إعادة تأهيل وتنمية مليار شخص في العقد القادم.

وفي مجال الجغرافيا السياسية يدرس المنتدى كيف يمكن لما يسمى «روح دافوس» أن تخلق جسوراً لحل النزاعات في النقاط الساخنة العالمية، وفيما يخص الصناعة يبحث كيفية مساعدة الأعمال التجارية على إنشاء

المنتدى الاقتصادي السنوي بعد أن اضطرت في عام 2019 لإلغاء خطته لحضور التجمع السنوي لزماء العالم والاقتصاد في الاتحادية، وحضر ترمب منتدى قضية مواجهة ترمب لمحكمة في مجلس الشيوخ بتهم من بينها إساءة استخدام السلطة على حضوره منتدى دافوس.

وحمل المنتدى في اجتماعه السنوي لهذا العام عنوان «مشاركة أصحاب المصالح من أجل عالم مفاصل ومستدام».

وسيجتمع في المنتدى 3000 مشارك من جميع أنحاء العالم، ويستهدف مساعدة الحكومات والمؤسسات الدولية في متابعة التقدم المحرز نحو اتفاق باريس وأهداف التنمية المستدامة، وتيسير المناقشات حول

واشنطن، أمير نييل

تطرح الإدارة الأميركية للعالم رؤيتها لكيفية مواجهة مخاطر العقد القادم الاقتصادية والسياسية في مشاركتها للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد بين 21 و24 يناير (كانون الثاني) الحالي في دافوس بسويسرا، وسط جدل حول توقعات حضور الرئيس الأميركي دونالد ترمب للمنتدى هذا العام.

وأعلن البيت الأبيض الأربعاء، أن وزير الخزانة ستيفن منوتشين، ستراس وقد بلاده للمشاركة في المنتدى وينضم له عدد من كبار المسؤولين، منهم وزير التجارة ويليام روس، ووزير العمل يوجين سكاليا، ووزيرة النقل إلين تشاو، والممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر،

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,04	9,60	1508	2,78
ج. استرليني £		4,91	4,76	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	21,01	12,57	1974	3,64
يورو €		4,19	4,06	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	17,91	10,72	1683	3,11



وائل مهدي

أمنيات وليست توقعات لسوق النفط

في العادة، يكون أول مقال في العام الجديد عن التوقعات لسوق النفط خلال قادم الأيام، إلا أن المقال هذه المرة سيكون عن الأمنيات وليست التوقعات.

إن أولى أمنياتي هذا العام هي ألا تؤدي الضربة الأميركية الأخيرة، التي أدت إلى مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني، إلى مزيد من التوتر في المنطقة، وهو ما سينعكس سلباً على أسعار النفط.

لقد شهد الاقتصاد العالمي في 2019 أسوأ نمو سنوي له في آخر عشر سنوات، بسبب الحرب التجارية الأميركية مع الصين، التي امتدت إلى فرنسا، وليس من البعيد أن تمتد إلى بقية الاتحاد الأوروبي.

إن أسعار النفط التي وصلت حالياً إلى حدود السبعين دولاراً بسبب الاتفاق المبدئي بين الولايات المتحدة والصين، تعتبر معقولة للمنتجين والمستهلكين سواء، إلا أن صعودها فوق هذا المستوى سيكون في غير صالح المستهلكين ونمو الاقتصاد العالمي في 2020، إذ لا يزال الوضع هشاً.

وإذا تطور الأمر إلى صراع عسكري (وإن كان هذا من المستبعد حالياً) فإن هذا قد يؤثر على الإمدادات من المنطقة، ويزيد الأسعار بطبيعة الحال؛ خصوصاً إذا ما بدأت الدول الصناعية في استهلاك مخزوناتنا العالية؛ حيث إن المخزونات في مجموعة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) لا تزال فوق متوسط الخمس سنوات. وهبوط المخزونات هو عامل كبير في رفع الأسعار. بالآخر، كلنا لا نتمنى الصراعات العسكرية أو التوتر في المنطقة، ونتمنى أن يعم السلام، وهذا ما ينتقلني إلى الأمنية التالية، وهي أن أرى مزيداً من الالتزام تجاه الاتفاق المبرم لخفض الإنتاج من قبل تحالف منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مع المنتجين المستقلين خارجها، والمعروف باسم تحالف «أوبك+».

لقد دخل التحالف في اتفاق لخفض الإنتاج منذ أول أيام عام 2017. وكان من المفترض أن يدوم الاتفاق لمدة ستة أشهر فقط، ولكن ما حدث هو أن الاتفاق استمر لثلاث سنوات بعد تمديده لأكثر من مرة.

وتوصل التحالف إلى صفقة جديدة الشهر الماضي، لخفض الإنتاج بنحو 1,7 مليون برميل يومياً في 2020، يضاف عليها تخفيض طوعي من السعودية، بمقدار 400 ألف برميل، إلا أن التزام الدول العام الماضي بالكمية السابقة وهي 1,2 مليون برميل يومياً، لم يكن مرضياً.

هناك دول كثيرة لم تلتزم بشكل كاف طيلة فترة الاتفاق، مثل روسيا والعراق. وأظهرت آخر البيانات الروسية أن روسيا أنتجت العام الماضي عند مستوى قياسي جديد بلغ 11,25 مليون برميل يومياً، وهو الأعلى منذ الحقبة السوفياتية، عندما بلغ إنتاجها 11,4 مليون برميل يومياً في عام 1987. لم تتمكن روسيا من الوفاء بكامل التزامها العام الماضي وزادت إنتاجها الشهري فوق المعدل المتفق عليه مع تحالف «أوبك+» خلال 9 أشهر من السنة، كما أظهرت بيانات «بلومبرغ».

وإن لا تريد روسيا الاستمرار في خفض الإنتاج للأبد، كما يقول وزير طاقتها ألكسندر نوكا، ومن المحتمل أن يطرح على دول «أوبك+» شهر مارس (آذار) القادم احتمالية خروج روسيا من الاتفاق، للدفاع عن حصتها في السوق العالمية. وعندما يقول الروس «السوق العالمية»؛ فهم في حقيقة الأمر يقصدون الحفاظ على حصتهم أمام النفط الأميركي، الذي أصبح ضمن النقط التي تصل إلى موائئ دول آسيا، بعد عقود طويلة من الاستهلاك المحلي له. كل هذا كان بفضل النفط الصخري الذي نتوقع له أن يتباطأ نموه في 2020؛ رغم أننا في كل عام نتوقع هذا التباطؤ ولا نراه. عموماً، إن العالم بحاجة إلى تحالف مثل «أوبك+» للحفاظ على استقرار الأسواق، وأتمنى

أن يستمر التحالف حتى بعد انهيار المحادثات، لخلق منظمة جديدة لأعضاء هذا التحالف، والتي انهيارت بسبب مخاوف فرض عقوبات أميركية على دول «أوبك» وانهايتها بالممارسات الاحتكارية.

وأتمنى كذلك ألا تكرر دول «أوبك+» ما فعلته في آخر أشهر عام 2016، عندما زاد الجميع التصدير قبل دخول اتفاق خفض الإنتاج حيز التنفيذ، ما أدى إلى زيادة المخزونات في الربع الأول من 2017، وضغط على أسعار النفط هبوطاً. أقول هذه الأمنية بعد ظهور بعض البيانات الملاحية، التي أوضحت أن أعضاء «أوبك+» من منطقة الشرق الأوسط، زادوا صادراتهم في ديسمبر (كانون الأول) بنحو 550 ألف برميل يومياً، مقارنة بنوفمبر (تشرين الثاني).

وأتمنى أن تحسن هوامش التكرير هذا العام، بسبب تطبيق قوانين منظمة الملاحية البحرية الدولية (IMO) على الوقود المستخدم في السفن، وهو ما يدعم أسعار النفط.

وأخيراً أتمنى أن يعود إنتاج النفط في المنطقة المقسومة بين السعودية والكويت، وتخطي صفحة الخلاف التي أدت لتوقفه نحو أربع سنوات. ورغم عودة الإنتاج، فإن هناك أصواتاً كثيرة غاضبة في الكويت من الاتفاق، ولن نخوض في التفاصيل. إن ما يجب أن يفهمه الأشقاء في الدولتين أن التعاون مهم لتطوير إنتاج المنطقة المقسومة؛ حيث لا يزال هناك حقل البري الذي يحتاج إلى تطوير، وهناك مشروع مهم لحقل حفل الوفرة المشترك بينهما بالبحار. والتطلع للمستقبل أهم من الوقوف على الماضي، وهذا ما أتمنى لكل الإيمان به.

دمج 3 أجهزة حكومية في هيئة مستقلة لحصار التجاوزات الإدارية والمالية السعودية تفر كشاف الحسابات والمحافظ الاستثمارية في قضايا الفساد

المباحث الإدارية، وله تفويض من يراه بممارسة بعض الصلاحيات الإدارية لرئيس المباحث الإدارية. وفقاً للوائح، ستنشأ وحدة تحقيق وإدعاء جنائي في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد اختصاصها التحقيق الجنائي في القضايا الجنائية المتعلقة بالفساد المالي والإداري، والإدعاء فيها، وتتألف من عدد من الدوائر بقرار من رئيس الهيئة على أن تتوفر في أعضائها شروط شغل وظيفة عضو النيابة العامة. وتقرر أن تتولى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد اتخاذ ما يلزم حيال جرائم الفساد المالي والإداري ومرتكبيها وأطرافها من الأشخاص ذوي الصفة الطبيعية من موظفي الدولة المدنيين أو العسكريين أو من في حكمهم من المتعاقد معهم أو غيرهم، أو من الأشخاص ذوي الصفة المعنوية ذات الصلة بترك الجرائم تمهيداً لإحالة الأدلة والمستندات المتصلة بها إلى وحدة التحقيق والإدعاء الجنائي في الهيئة؛ لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة في هذا الشأن. وبحسب اللوائح: «إذا طرأت على ثروة الموظف العام ومن في حكمه بعد توليه الوظيفة زيادة لا تتناسب مع دخله أو موارده بناءً على قرآن مبنية على تحريات مالية بارتكابه جرائم فساد مالي أو إداري؛ فيكون عبء الإثبات عليه للتحقق من أن ما لديه من أموال نقدية أو عينية تم اكتسابها بطرق مشروعة، ويشمل ذلك الزوج والأولاد وأقاربه حتى الدرجة الأولى»، مشيرة إلى أنه في حال عجزه عن إثبات مصدرها المشروع، تحال نتائج التحريات المالية إلى وحدة التحقيق والإدعاء الجنائي في الهيئة، للتحقق مع الموظف المعني واتخاذ ما يلزم.

هيئة الرقابة وجهاز المباحث الإدارية إلى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد لتشكيل كيان واحد يقوم على مكافحة الفساد في البلاد. وبحسب ما أفصح عنه أمس، من اللوائح والأنظمة للترتيبات التنظيمية والهيكليّة المتصلة بمكافحة الفساد، وضمت الدولة هيئة الرقابة والتحقيق إلى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، بالإضافة إلى جهاز المباحث الإدارية لتشكيل جميعها «هيئة الرقابة ومكافحة الفساد»؛ وتصبح المرجع المختص بالرقابة الإدارية ومكافحة الفساد المالي والإداري وحماية النزاهة وتعزيز الشفافية. وتقرر أن تقوم الهيئة بإبرام مذكرات تفاهم مع مؤسسة النقد العربي السعودي، وهيئة السوق المالية، يتم بموجبها وضع آلية واضحة لغرض الكشف عن الحسابات البنكية والمحافظ الاستثمارية الخاصة بالمشتبهِ في ارتكابهم جرائم فساد مالي، على أن تشمل تلك المذكرات على ضوابط محكمة تكفل المحافظة على سرية المعلومات وعدم إفشائها، وإحالة كل من يخلّ بذلك أو يقصر في المحافظة على ذلك إلى الجهات المختصة لاتخاذ ما يلزم بحقه نظاماً. وبحسب اللوائح المعلنة أمس، سيتولى رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد - إلى حين استكمال جميع الإجراءات النظامية اللازمة لإنفاذ ذلك والعمل بموجبه - القيام بصلاحيات رئيس هيئة الرقابة والتحقيق، كما ستتحول المباحث الإدارية لوحدة تنظيمية في الهيئة الجديدة تحت اسم «التحريات الإدارية» - يتولى رئيس الهيئة الجديدة مباشرة اختصاصات رئيس

الرياض، «الشرق الأوسط»

أقرت السعودية أمس، تفاهم الجهات الحكومية المالية للكشف عن الحسابات البنكية والمحافظ الاستثمارية في القضايا المرتبطة بالفساد المالي، في خضم حراكها المرتبط بدمج 3 أجهزة حكومية لتشكيل كيان مستقل لجهازة الفساد الإداري والمالي الذي تضطلع الدولة بتكثيف محاربه منذ عقود، برزت ذراها بوضوح مع تبنى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان حملة واسعة لمحاربة الفساد في عام 2017.

وكشفت السعودية أمس عن اللوائح والأنظمة للترتيبات التنظيمية والهيكليّة المتصلة بمكافحة الفساد بعد أن كان خادم الحرمين الشريفين أصدر خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أوامر ملكية هي ضم جهاز

رؤية الملكة تستهدف وصوله إلى 5% من الناتج المحلي الإجمالي

تمكين القطاع غير الربحي السعودي على مائدة منتدى الرياض الاقتصادي

الموارد البشرية، والتمويل. ويعمل منتدى الرياض الاقتصادي وفق آلية دقيقة لبحث ملفات الاقتصاد الوطني وتصديرها للمشاهد العام عبر مشاركة أكبر عدد ممكن من رجال وسيدات الأعمال والمسؤولين الحكوميين والأكاديميين في ورشات عمل وحلقات نقاش مركزة لتحديد الدراسات والعناصر التفصيلية لمحاو المنتدى. وبلغ إجمالي عدد حضور الورشة الرئيسية لاختبار قضايا الدورات التسع، بما فيها الدورة التي تنعقد الشهر الحالي، التي نظمها المنتدى 1626 مشاركاً، تم خلالها اختيار 49 دراسة علمية موسعة، فيما بلغ عدد الفرق المشرفة على الدراسات 49 فريقاً مشرفاً تضم 135 عضواً، في وقت بلغ عدد حلقات النقاش 114 لقاء، بإجمالي عدد حضور 2355 مشاركاً.

وفيما يخص الورشات التخصصية، بلغ عدد ورشات العمل 5 ورشات بعد حضور 100 مشارك، فيما بلغ عدد المتحدثين خلال الدورات التسع 175 متحدثاً، أمام حضور المنتدى في دوراته الثمان بواقع 34 ألف بمتوسط 4,2 ألف مشارك بين مهتم ومختص لكل دورة، نتج عنها 281 توصية، بينما بلغ عدد الندوات التي أقيمت 7 ندوات.



منتدى الرياض الاقتصادي يناقش تمكين القطاع غير الربحي في الناتج المحلي السعودي (الشرق الأوسط)

اقتصادية واجتماعية متعددة؛ من أجل معرفة المجالات التي يبرز فيها دور القطاع في المملكة، وقياس أثر ذلك على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتتناول الدراسة واقع القطاع غير الربحي في المملكة، من خلال استعراض أبرز مكوناته من حيث مكناته الأربعة الرئيسية، والتي تشمل الأنظمة والتشريعات، والحوكمة،

وتسعى الدراسة للمساهمة في بناء صورة واضحة المعالم للقطاع غير الربحي في المملكة، من خلال تحديد العوامل التي تساهم في بناء هيكله، كما تسهم في فهم وقياس دوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوفر مرجعا لأهم الدراسات الغربية والعربية التي شملت نماذج لبناء مؤشرات لقياس أثر أنشطة القطاع غير الربحي في مجالات

الممولة للقطاع غير الربحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر تحويله لكيان مؤسسي، في المملكة، وتفعيل دوره وتمكينه من التطور والنماء، من خلال تنظيمه وتنمية موارده المالية، ورفع قدرات موارده البشرية والتي تمكن من تعزيز مفهوم العمل غير الربحي لدى المجتمع وتنمية إحساسه بالعمل التطوعي، وإزالة القيود التي تحد من نموه.

من تحقيق هذه النسبة الكبيرة في الناتج المحلي الإجمالي، عبر تحويله لكيان مؤسسي، يعني بالاستثمار الاقتصادي والاجتماعي، ويعمل بانسجام مع القطاعين العام والخاص؛ لتحقيق الأهداف التنموية الطموحة للمملكة ورؤيتها «رؤية 2030». وتهدف الدراسة إلى التعرف على عوامل تحقيق هذه المساهمة

الرياض، «الشرق الأوسط»

تنتهي في العاصمة السعودية حالياً وضع اللسعات النهائية لدراسة ستفصح عن منظور تمكين القطاع غير الربحي في المملكة في إطار توجه الحكومة نحو الدفع بهذا القطاع للمساهمة الفاعلة في الناتج المحلي السعودي بنسبة تصل إلى 5 في المائة.

ويترقب مهتمون بالقطاع غير الربحي نتائج وتوصيات دراسة تحت عنوان: «دور القطاع غير الربحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة العربية السعودية» التي يعدها منتدى الرياض الاقتصادي والتي ستعلن خلال انعقاد دورة المنتدى التاسعة التي تحظى برعاية خادم الحرمين الشريفين خلال الفترة 21 وحتى 23 من الشهر الحالي.

ويأتي فتح ملفات القطاع غير الربحي ليكون من دراسات المنتدى على ضوء التوجه الجديد لاقتصاد المملكة، الساعي إلى تمكين هذا القطاع ورفع نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، من أقل من 1 في المائة إلى 5 في المائة بنهاية عام 2030. ويأتي الاهتمام بهذه الدراسة، باعتبارها تشكل النواة لوضع استراتيجية طويلة الأمد، نحو تمكين هذا القطاع

طالبت باحترام الأوراق النقدية كرمز وطني

«مؤسسة النقد» السعودية تحذر تجار الزهور من «إتلاف العملات»



مؤسسة النقد العربي السعودي يدعو إلى توشي العملة النقدية (تصوير: سعد الدوسري)

لا تقل عن ثلاثة آلاف ريال ولا تتجاوز عشرة آلاف ريال أو باحد هاتين العقيبتين». ودعت «مؤسسة النقد» و«التجارة والاستثمار» و«مجلس الغرف» تجار بيع الزهور والأنشطة ذات الارتباط بالتقيد بما جاء في الخطاب سواء كان النشاط يمارس من خلال محال تجارية أو عن طريق التسويق الإلكتروني من

النظام الجزائي لتزوير وتقليد النقود، حيث نصت على أن «كل من تعمد بسوء قصد تغيير معالم النقود المتداولة نظاماً في داخل المملكة العربية السعودية أو تشويهها أو تزييفها أو غسلها بالوسائل الكيميائية أو إنقاص وزنها أو حجمها أو إتلافها جزئياً بأي وسيلة يعاقب بالسجن مدة تتراوح بين ثلاث سنوات وخمس سنوات وبغرامة

الرسمي بهذا الصدد من وزارة التجارة والاستثمار يفيد بوضوح عن هذه الحالة في أكتوبر (تشرين الأول) المنصرم، والمبني على خطاب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي رقم (149/12310)، المتضمن ملاحظة ورود أوراق نقدية تالفة إلى المؤسسة لطلب تعويضها تعرضت إلى بعض المحاليل الكيميائية نتجية استخدامها في تزيين باقات الزهور التي تستخدم في المناسبات الاجتماعية من قبل بعض محلات الزهور والجهات التي تسوق لهذه الطريقة عبر وسائل التواصل الاجتماعية. وترى مؤسسة النقد العربي السعودي أن هذه الظاهرة خطيرة من عدة أوجه حيث دعا لمنع انتشار هذه الممارسة لما تؤدي إليه من تأثير سلبي على الصورة الذهنية للأوراق النقدية، كما يقلل شعور الاهتمام بها واحترامها كرمز وطني تجب المحافظة عليه واستخدامها من خلال القنوات التي تم إيجادها لها.

وبحسب الخطاب، تستند «مؤسسة النقد» إلى ما ورد في المادة الرابعة من مرسوم ملكي صدر في عام 1960 الخاص

الرياض: محمد الحميدي

كشفت معلومات رسمية اطلعت عليها «الشرق الأوسط» أن تأكيدات وجهت لتجار الزهور والورد في السعودية مفادها ضرورة توخي الحيلة والحذر من الوقوع في فخبة سباق تهمته تزوير وتقليد النقود جراء ممارسات تسويقية تجريها في إطار إجراءات تقديم وترتيب الزهور للمناسبات الاجتماعية. وبحسب خطاب بعثته مؤسسة النقد العربي السعودي إلى وزارة التجارة والاستثمار في المملكة، أفصحت فيه بوضوح عن ملاحظتها تلقي أوراق نقدية تالفة إلى المؤسسة لطلب تعويضها، تكشف أنها تعرضت لبعض المواد السائلة المستخدمة خصيصاً لتزيين الزهور في المحال المتخصصة ببيعها في خضم استخدام العملة النقدية كإهداء في باقات الورد، مشددة على أن هذا يأتي في إطار المحظورات التي تمارس على النقود قد تطلال الممارسين بالخالف الصريحة للقوانين المشددة في البلاد تصل إلى محاولة التزوير وتقليد العملة. وكان مجلس الغرف السعودية تلقى الخطاب

يلتقيان اليوم في جدة بعد 30 عاماً من آخر نهائي جمع بينهما

كأس السوبر: النصر في مهمة ترويض اللقب... والتعاون لإنجاز جديد

والدفاعية، وعدم تراجعهم لمناطقهم الخلفية والاكتفاء بالهجمات المرتدة، لعدم منح الفريق المنافس فرصة امتلاك منطقة المناورة.

وانضح من التدريبات الأخيرة للتعاون نية الوطني عبد الله عسيري الدخول بتشكيل بمتزن، بوجود البرازيلي كاسيو في حراسة المرمى، والشناخي طلال عيسى قائد الفريق وبجانبه البرتغالي ريكاردو متشادو في منتصف الدفاع، والبرازيلي نيلدون ومد الله العليان على الأطراف الدفاعية، بينما سيسعيد البيورندي سيدرك أميس لمنطقة محور الارتكاز بجانب البرازيلي ساندرو إمانويل بالإضافة إلى دخول ريان الموسى كلاعب ثالث في الساتر الدفاعي الأول، وعلى الأطراف الهجومية عبد المجيد السواط ولاعب الراس الأخضر هليدون راموس، والكاميروني تامومبا وحيداً في خط المقدمة.

ويدرك الوطني عسيري قوة وشراسة الفريق المنافس الذي يمتلك قوة هجومية ضاربة، وهذا ما سيدفعه بالاعتماد على 3 لاعبين في منطقة محور الارتكاز، حيث سيكلف الشناخي أمسي وريان الموسى بمساندة ظهيري الجنب، وتحريير هليدون راموس، وعبد المجيد السواط لاعبا الطرف الهجومي من الأدوار الدفاعية، للاستفادة من مهارتهما وسرعتيهما في التحولات الهجومية، حيث يمتلك السواط قدرة على الاختراق من العمق، كما يمتلك قدم قوية تعرف طريق المرمى.



ماتشادو لاعب التعاون (الشرق الأوسط)

داخل البيت التعاوني. وإن يحدث عسيري تغييرات عريضة على القائمة الأساسية التي شاركت في الجولة الدورية الأخيرة بحثاً عن الاستقرار، لكنه سيغير من النهج التكتيكي الذي يتناسب مع إمكانيات اللاعبين، حيث عرف عن الفريق القصبي إجادته للكرة الحديثة التي تعتمد على اللعب ككتلة واحدة في النواحي الهجومية

التي أهدتها الإدارة بالاستغناء عن الجهاز الفني السابق بقيادة البرتغالي باولو سيرغيو لخروج الفريق من مسابقة كأس الملك في الدور ثمن النهائي وخسارته الدورية الأخيرة من الاتفاق، وسيقود الوطني عبد الله عسيري الدقة الفنية، حيث عمل عسيري مساعداً للمدرب المقال باولو سيرغيو كما عمل مع بيدرو إمانويل في الموسم السابق، ويمتلك الخبرة الكافية



أطفال يتحلقون حول حمد الله لاعب النصر لدى وصوله إلى جدة أمس (تصوير: علي خمج)



كأس السوبر السعودي (تصوير: علي خمج)

كانت نتيجة اللقاء في صالحه، وعلى الجانب الآخر، يدخل التعاون لهذا المساء وسط ظروف صعبة، بعد التغييرات

العمق والتسديد المباشر على المرمى، ويكتفي البرتغالي روي فيتوريا بالمغربي عبد الرزاق حمد الله وحيداً في خط المقدمة، والآخر قادر على ترجمة انصاف الفرص لأهداف سواء في الكرات الهوائية أو الأرضية. وتبقى الخيارات الفنية متوفرة لدى مدرب النصر على مقاعد البدلاء بوجود لاعبين لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعب

جدة، طارق الرشيد

يسعى النصر «بطل الدوري السعودي» لترويض بطولة كأس السوبر السعودي بعد أن ظلت عصية عليه خلال السنوات الماضية، وذلك عندما يواجه التعاون «بطل كأس الملك»، مساء اليوم على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة على لقب البطولة.

وبعد الوصول هو الثالث للنصر هذا أن خسر اللقب من الشباب عام 2014 وخسر من الهلال في عام 2015. فيما يعتبر النهائي الأول للتعاون.

وسبق أن التحق الفريقان في نهائي سابق هو كأس خادم الحرمين الشريفين 1990 وحسم النصر البطولة لصالحه بهدف ماجد عبد الله. ويدخل النصر لقاء هذا المساء مكتمل الصفوف باستثناء بعض الغيابات التي لن تؤثر على المنظومة الفنية للبرتغالي روي فيتوريا المدير الفني للفريق، حيث يملك النصر لاعبين قائمة عريضة من اللاعبين بإمكانهم تعويض النقص في جميع المراكز، وسيفتقد الفريق الأصفر خدمات عبد الله مادو المدافع الشاب الذي شكل ثنائياً رائعاً بجانب البرازيلي ماكينو في منتصف الدفاع. لكن روي فيتوريا لديه خيارات متعددة وسيدفع بعمر هوساوي لاعب الخبرة في هذه الخانة، ولن يوجد عبد الفتاح آدم الذي عادته الإصابة من جديد، بيد القوة الهجومية النصرافية لا تتوقف على لاعب. لوجود كوكبة من النجوم، وسيغيب عبد

عسيري قال إنهم ركزوا على العامل النفسي للاعبين فيتوريا: لا يهمني تاريخ النصر مع السوبر



عبد الله عسيري خلال المؤتمر الصحافي أمس (تصوير: علي خمج)



فيتوريا يتحدث للصحافيين (تصوير: علي خمج)

وان أقدم وأحقق المزيد من الألقاب والمنجزات وخطتي ليست لسنة أو سنتين، وتركيزي الآن منصب على تحقيق هذه البطولة.

من جهة أخرى أشاد عبد الله عسيري مدرب فريق التعاون بالتنظيم المعين من الاتحاد السعودي لكرة القدم لإقامة مباراة السوبر، وقال بأنها «بطولة هامة ونسعى لتحقيقها تسلمت المهمة في وقت قصير وهذا لا يخفى على الجميع والعامل النفسي مهم جداً ونحن نحضرنها جيداً للمباراة ونسعى لتحقيق اللقب لمنطقة القصيم وإسعاد جماهير التعاون باللقب».

وأضاف عسيري: الفترة قصيرة منذ تسلمنا المهمة بشكل رسمي وكما لدى النصر غيابات لدينا نحن غيابات ونسعمل على تجاوز جميع المصاعب، كنت مع الفريق في الموسم الماضي مع المدرب مانويل بيدرو ولم أكن معهم الموسم الحالي لكن لدي اطلاع كامل على أوضاع الفريق وأعرف اللاعبين جيداً ونسعى لتقديم الأفضل وتحقيق اللقب.

وأضاف: نشكر المدرب باولو الذي عمل معنا الفترة الماضية ولا نستطيع تعديل الكثير بل سنسعى على نفس المنهجية ولدينا ثقة تامة في بعض الأمور البسيطة للظهور بشكل مميز في المباراة وتحقيق البطولة.

وقال: سنعمل على تنمية الإيجابيات لدى اللاعبين وتلافي السلبيات والجميع حريص على تقديم الأفضل ولدينا ثقة تامة في إمكانياتنا ووجدنا تحفيزاً كبيراً من عشاق التعاون في كل مكان ونسعمل على إظهار شخصيتنا في المواجهة.

من جانبه أكد ماتشادو مدافع فريق التعاون حرصهم الكبير على تحقيق لقب السوبر وإسعاد جماهير التعاون والعودة إلى منطقة القصيم بلقب البطولة، وقال: درشنا فريق النصر جيداً هو فريق مميز وقوي ونسعمل على الاستفادة من دراسة نقاط قوته وضعفه خلال مباراة السوبر والاستفادة من درس خسارتنا الماضية أمام النصر في مسابقة الدوري وتلافي السلبيات.

جدة، محمد باسنيدي

أكد روي فيتوريا مدرب فريق النصر جاهزيتهم التامة لخوض مباراة السوبر أمام التعاون اليوم، وقال من خلال المؤتمر الصحافي الخاص بمباراة أمس: حضرنا إلى جدة ونحن نطمح في تحقيق اللقب، الفريقان حققا القابا الموسم الماضي لهذا هما يلعبان على بطولة السوبر ولديهما هدف وهو تحقيق هذا اللقب وأتوقع أن تكون مباراة مثيرة وقوية من الفريقين لأنهما يلعبان بأسلوبين مميزين.

وأضاف مدرب النصر: لا نعتني بالإحصائيات السابقة من جهة خسارة النصر نهائيين سابقين وهذه مباراة مختلفة والمهم لدي أن نعمل كل شيء في مباراة اليوم ويجب أن نكون لدينا توازن فني ومعنوي ولقد درشنا المنافس بشكل جيد.

وتابع: نحن دائماً نلعب بنفس الطريقة وندخل كل مباراة على أنها نهائي ولدينا احترام كبير للخصم ونعرفه بشكل جيد فقد واجهناه قبل فترة بسيطة ونعرف إمكانياته جيداً ونحن جاهزون للمباراة.

وأشار فيتوريا إلى اهتمام مدربي العالم بمناقشات الكرة السعودية، وقال أنا مسرور لنقل المباراة على قنوات بلدي ونأمل أن تظهر المباراة بالصورة المطلوبة ونحقق اللقب.

وأشار مدرب النصر إلى أن مباراة التعاون على لقب بطولة السوبر مباراة مختلفة وفي كرة القدم تحدث مثل هذه الأمور بأن السوبر ولدبها هدف ونحن حريصون على أن تكون مباراة السوبر مختلفة وتكون بدايتها جيدة، حضرنا بجميع اللاعبين وجاهزون للتحدي.

من جهته تحدث جوليانو لاعب فريق النصر، قائلاً: تفكيرنا منصب على الإعداد الجيد للمباراة ونحن نستعد منذ أسبوعين بشكل مميز لتحقيق اللقب ما زال طعم انتصارنا بلقب الموسم الماضي نشعر به ونسعى لتكراره في لقاء اليوم. وأضاف: أنا طموح جداً لسيرتي الذاتية

محمد قاسم، لكن المعيوف لم يتمكن من تسديدة محمد قاسم الثانية، بعد أن أطلق قذيفة لا تصد ولا ترد اصطدمت بالعارضة وعانق الشباك هدف تعادل.

وامتد اللقاء للأشواط الإضافية، حيث ساد الحذر في شوط المباراة الإضافي الأول وغابت الفرص الحقيقية عن مرمى الفريقين حتى وصلت إلى ضربات الترجيح، ويكشف اليوم عن الفريق الأخير المتعالي الأخير للور ربيع النهائي، حيث يلتقي العدالة بضيفه الشعلة القادم من دوري الدرجة الأولى.

من جهته، تأمل الاتفاق إلى الدور ذاته بعد فوزه الكبير على أحد بنتيجة 7-1، على ملعب الأمير محمد بن فهد.

وبدأ الشوط الأول بداية هجومية قوية من الاتفاق وتحصل الفريق الاتفاقي على ركلة جزاء في الدقيقة 9 سدها فيليب كيش محرراً الهدف الأول، والثاني عن طريق نعيم السليتي بالدقيقة 35، لينتهي الشوط الأول 0-2. وفي بداية الشوط الثاني، سجل الاتفاق للمرة الثالثة في الدقيقة 68 عن طريق هزاع الهزاع، وبعدها بدقيقة أضاف الاتفاق الرابع عن طريق محمد الكويكي، والهدف الخامس عن طريق نعيم السليتي في الدقيقتين 75، والسادس سجله محمد الكويكي بالدقيقة 78، وفي الدقيقة 83 استغل لاعب أحد محمد العنزي كرة طولية وسجل هدف أحد الوحيد، وبالدقيقة 88، يعزز الاتفاق بهدف سابع عن طريق سعيد الربيعي.

الاتفاق ضرب موعداً مع الأزرق بسباعية في أحد كأس الملك: قبضة المعيوف تحلق بالهلال إلى ربع النهائي



الهلال تجاوز الفيصلي بصعوبة بالغة أمس (تصوير: علي الظاهري)

العودة سريعاً لآجواء اللقاء بهدف تعديل النتيجة من علامة الجزاء، حيث تعرض خالد الغامدي للظهير الأيمن لإعاقة صريحة من علي البلبيسي مدافع الهلال، احتاج معها الحكم العودة لتقنية «الفيديو» قبل أن يؤكد قراره، نفذها رولي المتخصص في تنفيذ الكرات الثابتة بنجاح.

ويبحث الهلالان مع بداية شوط المباراة الثاني عن حسم اللقاء باكراً، وحاصروا أصحاب الأرض داخل ملعبهم، ولم يوفق سالم الدوسري في هز الشباك الفيصلية وصوب كرة قوية من على مشارف منطقة الجزاء مرت بجوار القائم، وعاد سالم الدوسري

بجوار القائم، وعاد سالم الدوسري بتسديدة مستحقاته المالية. وتعمل إدارة الاتحاد لإيجاد موارد مالية لتأمين سيولة مالية بالخزينة من خلال توقيع عقود رعاية بعدما خرجت الجمعية العمومية غير العادية التي أقيمت بالنادي أول من أمس دون أي بوادر من شأنها غيابه لعدد كبير من شرقي النادي الذهبيين، وأبدى أحمد صادق دياب المتحدث الرسمي للاتحاد تقديره لكافة شرقي النادي، مشيراً إلى أن غياب بعض الأعضاء الذهبيين قد يكون لظروف خاصة منعتهم من الحضور، مشيراً

بجوار القائم، وعاد سالم الدوسري بتسديدة مستحقاته المالية. وتعمل إدارة الاتحاد لإيجاد موارد مالية لتأمين سيولة مالية بالخزينة من خلال توقيع عقود رعاية بعدما خرجت الجمعية العمومية غير العادية التي أقيمت بالنادي أول من أمس دون أي بوادر من شأنها غيابه لعدد كبير من شرقي النادي الذهبيين، وأبدى أحمد صادق دياب المتحدث الرسمي للاتحاد تقديره لكافة شرقي النادي، مشيراً إلى أن غياب بعض الأعضاء الذهبيين قد يكون لظروف خاصة منعتهم من الحضور، مشيراً

برنامج لياقي للأرجنتيني جيل الاتحاد يمنح بريجوفيتش حرية الانتقال

في تصريحات إعلامية إلى أن الوضع المالي لناديه ليس بذلك السوء، وأن إدارة النادي تعمل للقادم أفضل يسعد جماهير النادي الذي بدوره حثهم على الوجود والاتفاق مع ناديهم ودعمه بوجودهم بالمدربات ومؤازرة الفريق على اعتبارهم أنهم العنصر التسويقي الأول وبدعمهم وحضورهم سيكون هناك إيجاد موارد مالية عدة للنادي مرجعاً غياب أحمد كعكي نائب الرئيس عن الجمعية لإنشغاله بمهمة عمل خاصة بالنادي.

تسلمه مستحقاته المالية. وتعمل إدارة الاتحاد لإيجاد موارد مالية لتأمين سيولة مالية بالخزينة من خلال توقيع عقود رعاية بعدما خرجت الجمعية العمومية غير العادية التي أقيمت بالنادي أول من أمس دون أي بوادر من شأنها غيابه لعدد كبير من شرقي النادي الذهبيين، وأبدى أحمد صادق دياب المتحدث الرسمي للاتحاد تقديره لكافة شرقي النادي، مشيراً إلى أن غياب بعض الأعضاء الذهبيين قد يكون لظروف خاصة منعتهم من الحضور، مشيراً

ناظر في يناير (كانون الثاني) الماضي التعاقد مع اللاعب بريجوفيتش والذي كان ضمن كتيبة المنتخب الصربي الأول المشارك في نهائيات كأس العالم الأخيرة في روسيا بعقد يمتد له مواسم ونصف، وسط تحفظ على القيمة المالية للاعب، إلا أن موقع ترانسفيرماركت العالمي ذكر حينها أن القيمة السوقية للاعب لا تتجاوز الـ 6 ملايين يورو. وتعمل إدارة الاتحاد على حسم صفقة المدافع الأجنبي ليكون خلفاً للمغربي مروان دا كوستا والذي فسح عقده لعدم

الرياض، طارق الرشيد

قاد الحارس عبد الله المعيوف فريقه الهلال لبلوغ ربع نهائي كأس الملك السعودي، وذلك بعد تصديه للركلة الترجيحية السادسة للفريق الفيصلي (5-6) بعد تعادل الفريقين 2-2 في الأشواط الأصلية والإضافية.

وسجل للهلال محمد البريك وصالح الشهري، وللفيصلي رولي ومحمد قاسم، قبل أن يحسم الهلال بطاقة التعادل لصالحه ببركلات الترجيح.

وفي بدايات الشوط الأول ترجم الهالبيون أفضليتهم وسيطرتهم الميدانية، بعد جملة فنية رائعة أهدى كارلوي زميله محمد البريك القادم من الخلف كرة بيئية داخل منطقة جزاء الفيصلي صوبها الأخير زاحفة مرت بين أقدام مصطفى ملائكة حارس أصحاب الأرض واستقرت في شباكه.

استطاع أصحاب الأرض محمد الكويكي سجل «هاتريك» في شباك أحد (تصوير: عيسى الديبسي)



بريجوفيتش (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي

كشفت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» عن تحركات اتحادية لاستقطاب مهاجم أجنبي خلال الميركاتو الشتوي لتدعيم صفوف الفريق خلفاً للمهاجم الصربي الكسندر بريجوفيتش والذي منح الضوء الأخضر للإعارة أو الانتقال النهائي دون تحمل النادي لأي تبعات مالية.

وأعلنت إدارة نادي الاتحاد السابقة برئاسة المهندس لؤي

في كورنيش جدة وبحضور الأمير مشعل بن ماجد ورئيس هيئة الرياضة

اليوم... احتفالية ضخمة وفعاليات استثنائية تدرش «داكار السعودية»



مصطفى الأغا

كل عام وأنتم بخير 2020

هذه هي مقالتي الأولى في عام 2020 ومن البديهي أن تكون البدايات موزعة ما بين آمنيات وأهداف وطموحات... آمنيات لي رياضيًا العربية أن تنهض وترتقي لمستوى طموحات شعوبها، خاصة أن الكثير من الدول العربية لديها الإمكانيات البشرية أو المادية أو الأثنا معاً كي تكون شيئاً مهماً على الخريطة العالمية وليس مجرد ضيوف شرف أو عابري سبيل أو أصحاب استضافات رائعة وأظن أنه من الغريب والمعين أن ينال سباح واحد من الميداليات الذهبية والفضية ما ناله كل العرب عبر تاريخ مشاركاتهم في دورات الألعاب الأولمبية منذ انطلاقها قبل 124 سنة علماً بأن العرب (كل العرب) أحرزوا خلال 124 سنة من العمر الأولمبي 108 ميداليات ملونة منها 26 ذهبية و27 فضية و55 برونزية (بداية المشاركات العربية كانت في دورة استوكهولم السويدية عام 1912) فيما حقق سباح أميركي واحد هو مايكل فيلبس 28 ميدالية هي 23 ذهبية وثلاث فضيات وبرونزيتين يعني تقريباً نال من الذهب ما نالته 22 دولة عربية في 100 سنة خلال مشاركته في أولمبياد أثينا 2004 وبكين 2008 ولندن 2012 وريو دي جانيرو 2016... هذا الكلام مزعج جداً قياساً لحجم المنشآت الرياضية

المرعبة الموجودة في العالم العربي وقياساً على الموارد البشرية والمواهب في رياضات غير كرة القدم مثل ألعاب القوى (لغرب العربي والسعودية أحياناً والبحرين وقطر حالياً) والسباحة (تونس ومصر وسوريا) والجمباز والملاكمة والمصارعة والكاراتيه والجودو والتايكواندو (مصر وسوريا والأردن والسعودية والجزائر والمغرب) والرماية (مصر والكويت والإمارات) ورفع الأثقال (العراق وسوريا ومصر على الغالب) والفروسية (السعودية غالباً) ومواهب بالآلاف في بقية الألعاب إضافة إلى وسائل إعلام قوية جداً وعشرات القنوات الرياضية المتخصصة ومئات البرامج والصحف والملاحق وكل ما من شأنه أن يهيئ الفرصة لرياضة أهم وأقوى بكثير مما نراه حالياً ففي آخر دورة للألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو أحرز كل العرب ذهبيتين وأربع فضيات وثمانية برونزيات فيما نال الكويتي فهد الديحاني ذهبية الحفرة المزدوجة دبل تراب ومواطنه عبد الله الرشدي برونزية السكيت، ولكن البطلين شاركا تحت العلم الأولمبي وليس علم بلادهما الكويت ولهذا لا يمكن احتساب الميداليات (رسمياً) ضمن الحصيلة العربية، إلا أننا لا يمكن أن نغفل الظروف التي رافقت هذه المشاركة وأنا ساضم الرقم للحصيلة العربية التي تبقى في مطلق الأحوال (.....) وترتكت الكلمة لكم بين قوسين لتضعوا ما ترونه مناسباً لجهد نحو 400 مليون عربي خلال بطولة فيها 28 لعبة للجنسين فهل ينقل أننا لم نجد سباحاً أو رافع أثقال أو عداء أو مصارعاً أو ملاكماً بين كل ملاعب ومنشآت وصلات العرب من غنيهم إلى فقيرهم يحمل لنا ربع أو خمس أو سدس أو واحدًا بالعبارة ما حمله مايكل فيلبس إلى بلاده؟

الم نحن الوقت لتتعلم أن الميداليات تأتي من ألعاب غير كرة القدم التي تصرف عليها (دق قلبنا) ولم نحرز فيها أي ميدالية منذ 124 سنة ولم نتاهل إلا لدورها الثاني لثمانية منمنخبات شاركت خلال 84 سنة من عمر كل كؤوس العالم؟!



درجات نارية جاهزة لمعترك السباق (الشرق الأوسط)



الأمير عبد العزيز الفيصل وإلى جانبه أحد مسؤولي السباق (تصوير: محمد المانع)

الإحساء، وهو ما يعني دخول منطقة الربع الخالي، ثم الاقتراب نحو خط النهاية في منطقة «القدية» التي ستشهد تنوع الفائز برالي داكار السعودية 2020. ينشر إلى أن الرالي يشهد مشاركة 556 سائقاً من 62 دولة حول العالم، من بينهم 47 سائقاً مخضرمًا شاركوا في 10 نسخ على الأقل من داكار، كما ستكون صحراء المملكة شاهداً على مشاركة 85 متسابقاً يشاركون للمرة الأولى في السباقات.

وفي ديسمبر (كانون الأول) وفي ديسمبر (كانون الأول) أيضاً، استعداد ملاكم الوزن الثقيل البريطاني أنطوني جوشوا لقبه العالمي، بفوزه على الأميركي من أصل مكسيكي اندي روي في الرياض.

وتأتي إقامة الرالي الصحراوي الأشهر في الأعوام رونالدو وفريق يوفنتوس في مباراة كأس السوبر الإيطالية التي أقيمت في السعودية للعام الثاني تواليًا، وهذه المرة على ملعب الملك سعود في الرياض، بعد أن أقيمت النسخة السابقة في جدة. وإضافة إلى كأس السوبر

الشمالي قرابة 900 كيلومتر، عبر مشروع البحر الأحمر، حتى يصل إلى مدينة نيوم المستقبلي، حيث تصل الرحلة الشبكية التي تتخللها سلسلة من الوديان والجبال إلى أعلى نقاطهم التي تصل ارتفاعاً 1400 متر. ويمر بعد ذلك السائقون وفرقهم المشاركة في رالي داكار السعودية بمنطقة من الرمال والحصى تمتد لمسافة 676 كيلومتراً خلال رحلتهم الصعبة من نيوم إلى العلا في المرحلة الرابعة من السباق، ثم يجب عليهم اختبار قدراتهم الملاحية عند مرورهم على التلال الرملية الحائل في طريقهم المنحدر صوب الرياض.

ويحصل المتسابقون على يوم راحة في العاصمة الرياض، قبل أن تستأنف الرحلة باليوم الأطول من أيام الرالي من حيث المسافة، حيث يقطع المشاركون في طريقهم مسافة قدرها 741 كيلومتراً، ثم ينقطع مسار السباق تجاه الغرب في وسط صحراء المملكة الشاسعة، قبل الالتفاف للخلف والمضي شرقاً تجاه منطقة حرض في محافظة

جدة، تركي الديابي وتضم قرية داكار كثيراً من الفعاليات المتعلقة برياضة المحركات، بالإضافة إلى التقديم الرسمي للمركبات المشاركة في هذه النسخة الـ42 من الرالي العالمي، حيث يصعد السائقون بمركباتهم إلى مسرح القرية، لترأها الجماهير الحاضرة وتتعرف عن قرب على فئات المركبات المشاركة في السباق. كما تستضيف القرية متحف «اكتشف داكار» الذي يحتوي على مواد مصورة ومرئية توثق تاريخ الرالي الأعرق في العالم، ويقدم للجماهير لمحة عن المملكة وتاريخها وثقافتها الأصيلة. وإلى جانب المتحف، تشهد القرية إقامة 4 عروض «للموتوكروس»، بالإضافة إلى عرض أركوباني للدرجات النارية يقدمه فريق «ريد بول»، كما يوجد للأطفال والعائلات نصب من الفعاليات المقامة، فضلاً عن كثير من الفقرات الأخرى المشوقة مثل عروض السيرك الحركية لفريق «كيتون»، كما يمكن لزوار القرية والجماهير الحاضرة الاستمتاع بها على مدار اليوم.

جدة، تركي الديابي

تشهد «قرية داكار»، في كورنيش جدة الشمالي، حفل الافتتاح الرسمي لرالي داكار السعودية 2020، الذي ينطلق غداً (الأحد)، ويستمر حتى 17 يناير (كانون الثاني)، للمرة الأولى في القارة الآسيوية، وتحتضنه صحراء المملكة.

وسيفتتح السباق بحضور الأمير مشعل بن ماجد محافظ جدة، والأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة. وكانت فعاليات قرية داكار قد انطلقت أمس، وتستمر حتى انتهاء حفل الافتتاح، وذلك بالتزامن مع انطلاق الحدث الرياضي الكبير، حيث يحيي حفل الافتتاح منتجون موسيقيون من المملكة، فضلاً عن كثير من الفقرات الأخرى المشوقة مثل عروض السيرك الحركية لفريق «كيتون»، كما يمكن لزوار القرية والجماهير الحاضرة الاستمتاع بها على مدار اليوم.

يبدأ مشواره نحو أولمبياد طوكيو أمام اليابان الخميس المقبل

الأخضر الأولمبي يؤكد جاهزيته للآسيوية بالفوز على تايلاند



عبد الله الحمدان لدى تسجيله هدف الفوز للأخضر (الشرق الأوسط)

منتخباً، وتقام منافساتها في الفترة من 8 إلى 26 من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي في بانكوك. ومن المقرر أن يبدأ المنتخب السعودي مشواره في هذه النهائيات يوم التاسع من شهر يناير بمواجهة المنتخب الياباني في الرابعة عصرًا بتوقيت المملكة، ثم يواجه قطر بعد 3 أيام ويختتم مواجهاته في دور المجموعات بمواجهة سوريا في الخامس عشر من الشهر الحالي.

وبدأ الأخضر في الأول من الشهر الحالي معسكره في بانكوك بعد الانتهاء من المعسكر الذي أقيم في ماليزيا، حيث خاض هناك مباراة ودية ضد المنتخب الأردني بهدف لثلاث منها. وكان المدرب قد استبعد من المرحلة الأخيرة عدداً من اللاعبين يتقدمهم هارون كمارا صاحب أعلى صفة انتقال في فترة التسجيل الصيفي وكذلك محمد المجحد

الدمام: علي القطان

أنهى المنتخب السعودي تحت «23 عاماً» استعداداته لخوض نهائيات كأس آسيا المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية بطوكيو (2020)، بعد أن خاض أمس، آخر تجاربه الودية أمام المنتخب التايلندي استعداداً لهذه النهائيات. وحقق المنتخب السعودي الفوز في المباراة الودية الأخيرة على المنتخب التايلندي بهدف وحيد سجله الهدف البارز عبد الله الحمدان. وكان المنتخب السعودي الأولمبي أقيم معسكرات على 4 مراحل تحت قيادة المدرب الوطني سعد الشهري خاض من خلالها كثيراً من المباريات الودية الاستعدادية لهذه النهائيات التي يلعب الأخضر في المجموعة الثانية التي تضم منتخبات اليابان وسوريا وقطر ويشارك فيها (16)

غروس يبدي رضاه عن أداء لاعبيه أمام الفيحاء

الأهلي يقترب من التوقيع مع لاعب وسط جديد

وقال عقب انتصار فريقه على الفيحاء في دور الـ16 لمسابقة كأس الملك وبلوغ دور الثمانية: «الحمد لله أو لا وأخيراً أنا أسعى أن أكون جاهزاً متى طلب مني المشاركة وجميعنا كلاعبين مكملين لبعض وهدفنا واحد هو تحقيق الانتصارات والمنافسة على الألقاب بقوة».

وأضاف البكر أن عدم ظهور الفريق بالمستوى المرضي لعشاقه بعد العودة من توقف المنافسات المحلية في الفترة السابقة هو نتيجة طبيعية في ظل افتقاد انسجام المباريات بسبب ظروف الإصابات التي لحقت بعدد من اللاعبين السابقين. وأضاف البكر أن فريقه لم يزل يعاني من غياب اللاعبين السابقين، خاصة في المباريات الأخيرة وحالة الرضا التي حصل عليها من قبل مدرب الفريق كريستيان غروس،

والعمل على إسعاد الجماهير والأهوية الغالية ونمك الأدوات والعناصر المميزة القادرة على المنافسة على البطولات بقوة رغم ظروف الغيابات التي ضربت الفريق في المواجهات الماضية سواء نتيجة الإصابات أو غياب عدد من الأسماء للانضمام للمنتخب السعودي الأولمبي مع حرص الجهاز الفني على إيصال ما يريد تطبيقه في المباريات والتي ستاتي مع خوض المزيد من المباريات. مؤكداً أن الأهلي قادر على تحقيق تطلعات محبيه خلال هذا الموسم من خلال تكاتف الجميع لتحقيق هذا الهدف.

الغيباء المتوقعة قبل العودة إلى المشاركة في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية. من جهة ثانية، شدد ياسر المسليم حارس مرمى فريق الأهلي وقائده على أنهم حققوا المهم في مواجهة الفيحاء في كأس الملك، وقال بعد أن قاد فريقه لدور الثمانية من المباراة بعد تصديه لركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة، إن الانتصار هو المهم وهو ما تحقق اليوم، خصوصاً بعد خسارتنا المأخوذة الأخيرة أمام الشباب في مباراة الدوري رغم سيطرتنا التامة على اللقاء ولتعديد الأمور لوضعها وتصحیح المسار قبل مواجهتنا المهمة والمختصرة أمام الهلال الثلاثاء المقبل.

حيث ينتظر أن يجري اللاعب عدداً من الفحوصات والأشعة الطبية لتحديد البرنامج العلاجي والتأهيلي المطلوب وبالتالي فترة نقوصها على تحقيق الانتصار

محمد بن سلمان للمحترفين. ويقدف فريق الأهلي خدمات لاعبه سعيد المولد الظهير الأيمن في مواجهته المقبلة أمام الهلال

ليتم الوصول لتوافق كامل مع أحد الأسماء المرشحة وسط تقدم كبير على اسم اللاعب من مسؤولي النادي، رغبة في إنهاء التوقيع معه بشكل رسمي ليتم الإعلان عن الصفقة. وأكدت وسائل إعلام خارجية اقتراب الأرجنتيني إيفر بانديغا لاعب خط الوسط المعروف من التوقيع لصالح النادي الأهلي. من جهة أخرى، أبدى السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم رضاه عن النتيجة التي خرج بها فريقه أمام الفيحاء في مسابقة كأس الملك وبلوغ دور الثمانية للمنافسة، مؤكداً ثقته في اللاعبين لتقديم الأفضل في المباريات المقبلة، مطالباً الجميع بمضاعفة الجهد خلال الأيام المقبلة والاستعداد الأمثل لمواجهة الكلاسيكو أمام الهلال المؤجلة من الجولة الحادية عشرة لمسابقة دوري كأس الأمير

محمد بن ياسين. وكان مفاوضات النادي الأهلي قد فتح خط الاتصالات مع أكثر من اسم للاعبين مميزين منذ منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي وتم عرضها على مدرب الفريق الأول لكرة القدم الذي منحه الضوء الأخضر في الماضي قدموا نحو حسم المفاوضات



الأهلي أعاد الاطمئنان لجماهيره بعد التأهل إلى ربع نهائي كأس الملك (تصوير: سعد العنزي)

كلاهما يبحث عن نتيجة إيجابية قبل بطولة السوبر في السعودية برشلونة وريال مدريد يستهلان العام الجديد باختبارين شائكين اليوم

رائعاً على مستوى المنافسة وعلى المستوى المعنوي. الفوز سيكون مهماً للغاية بالنسبة للاعبين وللجمهور. أتمنى استمتاع كليهما. وفي حالة عدم تحقيق نتيجة إيجابية، أتمنى أن يبق هؤلاء الناس بالفريق».

وأضاف: «في كرة القدم، لا يمكن أن تعلم كل شيء بشكل نهائي. لا أبالي بوضع فريق في المركز الأخير ووضع برشلونة في الصدارة. إنها مباراة كرة قدم من 90 دقيقة وفيها 11 لاعباً أمام 11 لاعباً. سنحاول مقاومة أداء برشلونة والهجوم على المنافس، وجعل الأمر صعباً علينا. إذا قدمنا مباراة جيدة، فسنكون لدينا فرصة للفوز».

وأشار: «أفضل أن لعب سبباً وافوز في مثل هذا الوضع. ولكن إذا نأفستنا برشلونة بشكل جيد، فسنكون خطوة صغيرة إلى الأمام، حتى وإن كانت النتيجة سلبية لنا. نحتاج إلى تحقيق النتائج».

من جانبه، حصل فيكتور فيتولو مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني على موافقة الطاقم الطبي للفريق للمشاركة في المباريات بعد تعافيه من الإصابة العضلية التي عانى منها في الأسابيع القليلة الماضية.

ويستطيع الأرجنتيني ديجو سيموني المدير الفني لأتلتيكو الاعتماد على فيتولو في مباراة الفريق المرتقبة أمام ليفانتي اليوم.

وخاض فيتولو آخر مباراة سابقة له مع الفريق، عندما التقى فياريال في السادس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ولكنه غاب عن المباريات الثلاثة الماضية للفريق بسبب إصابة عضلية.

ومع تعافي اللاعب وقدرته على المشاركة في المباريات مجدداً، استعاد سيموني أحد الأسلحة الهجومية المهمة بالفريق، علماً بأنه سيعاني في مباراة المباراة من غياب كوكي وشيفان سافيتش بسبب الإصابة.



بنزما (الشرق الأوسط)

الخروج من مباراة السعد بالنقاط الثلاث

وأوضح أميلاردو في المؤتمر الصحفي: «كرة القدم واحدة من رياضات قليلة يمكن فيها أن تلعب بشكل مروع وتحقق الفوز. لا أود أن أقول إننا سنلعب بشكل سيئ. إذا أردنا الفوز في هذه المباراة، فعلياً أن نقدم 200 في المائة من قوتنا. ولكننا نمتلك بعض الأسلحة كما أن الفريق لديه الحافز. نعلم مدى صعوبة المباراة ولكننا لا نستسلم أبداً».

وأشار: «الفوز في المباراة سيكون

كان موسماً جيداً بالنسبة لنا. كانت نهاية العام مزيرة بعض الشيء بالنسبة لنا (ثلاثة تعادلات، اثنتان منها دون أهداف)، لكننا نتطلع بفارغ الصبر لبدء 2020». وتابع: «أشعر بالأسى من أجل اللاعبين بسبب الجهود التي بذلوها. نشعر بالإحباط لأننا لم نترجم الفرص التي سنحت لنا».

من جانبه، قال أميلاردو فرنانديز المدير الفني لفريق إسبانيول الإسباني لكرة القدم إن الفوز على برشلونة في مباراة الفريقين غداً بالدوري الإسباني ليس «همة مستحيلة»، مشيراً إلى أن

أبطال أوروبا، الموسم المقبل، كونه يحتل حالياً المركز السادس بفارق نقطتين فقط عن أتلتيكو مدريد الرابع، الذي يستقبل ليفانتي السبت أيضاً. ويذكر مدرب ريال الفرنسي زين الدين زيدان أن الخطأ ممنوع، بما أن أي تعثر سيمحق برشلونة فرصة الإعتدال في الصدارة.

ولم يكن زيدان راضياً عن نتيجة المباراة الأخيرة لفريقه في 2019، لكنه كان سعيداً بالأداء الذي قدمه لاعبه، قائلاً: «الكرة لا ترفض في الوقت الحالي دخول الشباك، لكن لا حاجة للتشاؤم. يجب أن نتذكر بأنه

وأكّد سواريز أن كأس السوبر «تشكل حافزاً رائعاً بالنسبة لنا. الآن بإمكاننا الاستمتاع ببضعة أيام عطلة بعد زحمة المباريات، لكننا نريد القتال من أجل الكأس. نتطلع للفوز بأول الألقاب الممكنة لهذا الموسم».

وعلى ملعب «كوليسيوم الفونسو بيريز»، سيكون ريال مدريد أمام اختبار أصعب بكثير من برشلونة لأنه مضيفه ختافي لا يقاتل من أجل البقاء في دوري الأضواء، بل يصارع من أجل نيل مركز مؤهل إلى دوري

بمدرب برشلونه ثالث له هذا الموسم، هو أميلاردو فرنانديز الذي يُعتبر من أبرز اللاعبين الذين دافعوا عن ألوان برشلونه (1994 - 2002)، وذلك في مهمة محاولة تصفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية.

وخلف أميلاردو في هذا المنصب بابلو ماشين المقال من منصبه غداة الخسارة أمام ليفانتي بهدفين نظيفين في المرحلة الثامنة عشرة، معلماً بأن الأخير حل بدوره بدلاً من ديفيد غايغو الذي استغنى النادي عن خدماته في أكتوبر (تشرين الأول) بعدما حقق الفريق فوزاً يتيماً في ثماني مباريات.

وتسلم أميلاردو الإدارة الفنية لفريق خسر في 12 مباراة من أصل 18 هذا الموسم، ويحتل قاع ترتيب «الليغا» برصيد 10 نقاط، لكنه بلغ ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» لمواجهة ولفرهامبتون الإنجليزي. وتعود المهمة التدريبية الأخيرة للمدافع السابق الذي خاض 54 مباراة دولية مع المنتخب الإسباني، إلى نهاية الموسم الماضي، عندما رحل عن ديورتيغو الأيسر، بعدما قاده لاحتلال المركز الرابع عشر في الترتيب. ومن المؤكد أن ابن 49 عاماً كان يفضل بدء مهمته الجديدة باختيار أقل صعوبة من برشلونه الذي يتوجه بعد مباراة اليوم إلى جدة (غرب السعودية) لخوض الكأس السوبر الإسباني بجلتها الجديدة، حيث يتواجه، أول من أمس (الخميس)، مع أتلتيكو مدريد، على أن يتأهل الفائز من هذه المباراة إلى النهائي المقررة الأحد المقبل، لمواجهة الفائز من لقاء فالنسيا وريال مدريد.

مديره، «الشرق الأوسط» يستهل برشلونه وغريمه ريال مدريد العام الجديد باختبارين شائكين خارج القواعد، قبل رحلتها إلى السعودية لخوض كأس السوبر، وذلك حين يحل الأول ضيفاً اليوم على جاره إسبانيول، والثاني على جاره ختافي في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وانتهى برشلونه عام 2019 في الصدارة بفارق نقطتين عن غريمه ريال، بعد فوزه على ديورتيغو الأيسر 4 - 1 إثر تعادله على التوالي، مستفيداً من اكتفاء النادي الملكي بتعادله الثالث تالياً، وهذه المرة على أرضه أمام أتلتيكو بلباو، من دون أهداف، بعد أن تعادل قبلها بعيداً عن جمهوره مع فالنسيا وبرشلونة بالذات.

وعلى الرغم من أن برشلونه لم يذوق طعم الهزيمة في الدوري أمام جاره الكاتالوني إسبانيول منذ 21 فبراير (شباط) 2009، حين سقط على أرضه 1 - 2 متأثراً بالنقص العددي في صفوفه، رأى المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز الذي يحتاج إلى أربعة أهداف فقط، لكي يصبح ثالث أفضل هدافي النادي الكاتالوني مشاركة مع لاديسلاو كويبالا (194 هدفاً، لكن بفارق كبير عن زميله الحالي، الأرجنتيني ليونيل ميسي صاحب 618 هدفاً، وسيزار الثاني صاحب 232 هدفاً)، أن مباريات المديرين دائماً ما تكون صعبة.

وقال الأوروغواياني لصحيفة «سبورتنج» الكاتالونية: «مباريات المديرين دائماً ما تكون صعبة. عليك أن تكون حذراً. إسبانيول في وضع صعب، واستناداً إلى مستوى اللاعبين الموجودين في صفوفه، لا يستحق أن يكون في المكان الموجود فيه حالياً. إنها مباراة جميلة، ونحب جميعاً أن نخوضها».

وسيحوض إسبانيول لقاء اليوم

قال إن ضغط المباريات سيخلف مزيداً من الإصابات

كلوب: مسؤولو الكرة في إنجلترا لا يراعون مشاعر اللاعبين



كلوب في مباراة فريقه الأخيرة أمام شيفيلد يونايتد «رويترز»

الذي يتأخر بفارق ست نقاط عن تشيلسي صاحب المركز الرابع، بعد نتائج متواضعة خلال فترة أعياد الميلاد ورأس السنة. وأضاف مورينيو: «سنفقد قدراته وكل ما يقوم به في كل دقيقة سيغيب أشكو طيلة الوقت؛ بل أريد التركيز على اللاعبين المتأخرين».

وهناك أخبار طبية لمورينيو، تتمثل في عودة المهاجم الكوري الجنوبي سون هيونج - مين، ليخوض مع فريقه المباراة التي يلعب فيها مع تشيلسي، بعد أن غاب لثلاث مباريات بسبب الإيقاف، عقب تلقيه بطاقة حمراء أمام تشيلسي.

وغادر اللاعب لاحقاً على عكازين. وسيغيب كين بالتأكيد عن مواجهة توتنهام على ملعب ميدلسبره، في الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي، غداً الأحد. وقال مورينيو في مؤتمر صحفي: «لم نعرف التفاصيل بعد. اعتقد أننا سنعرف في وقت لاحق. إذا سألني عن شعوري إن كانت ستكون أخباراً جيدة أم سيئة، فسأرجع سماع أخبار سيئة. هذا ما أشعر به بسبب شعور كين ومغادرته للملعب بهذه الطريقة. استغرق الأمر ثلثين فقط ليدرك مدى خطورة الوضع».

وأضاف: «كانت هناك عدة آراء طبية قبل أن يخضع لفحص شامل. لا أرحح سماع أخبار جيدة. اعتقد أنه سيغيب عن الملاعب لبعض الوقت».

ولم يتعرض كين لأي إصابات هذا الموسم؛ لكنه غاب عن الملاعب لفترات في المواسم القليلة السابقة بسبب مشكلات في الكاحل.

وتختلف طبيعة إصابات عضلات الفخذ الخلفية من حيث الخطورة؛ لكن المتروك عادة ما يؤدي إلى ابتعاد اللاعب عن الملاعب لنحو شهر.

وستكون هذه ضربة مؤلمة لتوتنهام

هذه المناقشات. حاول أن تفكر مرة واحدة في اللاعبين».

وأوضح: «لن تستمر كرة القدم من دون أموال ولن تستمر أيضاً من دون المشكلة تكمن في أن جمهور كرة القدم الحقيقي لا يشارك في هذه المناقشات. إذا دعيت إلى حوار فلن أتردد في المشاركة».

وسيخوض ليفربول مواجهة أمام إيفرتون من دون لاعب نابي كيتا، بسبب إصابة في الفخذ؛ لكن حالة بقية اللاعبين المصابين تتحسن.

وقال كلوب: «إنهم جميعاً يتحسنون. مشكلتنا الوحيدة هي التعاقب السريع للمباريات».

من جانبه، يخشى جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام هوتسبير، من تلقي أخبار سيئة تتعلق بإصابة في عضلات الفخذ الخلفية، أجبرت مهاجم فريقه هاري كين على مغادرة الملعب خلال الخسارة 1 - 0 أمام ساوثهامبتون، الأربعاء الماضي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وخرج كين الذي أحرز 27 هدفاً هذا الموسم مع توتنهام ومنتخب إنجلترا، من المباراة في الشوط الثاني؛ حين بذل جهداً لتسجيل هدف الغي لاحقاً بداعي التسلسل.

تحسينها. هل تغيير أشياء يعني التحلي عن التقاليد؟»

وسكون بوسع كلوب الاعتماد فقط على 12 لاعباً أساسياً جاهزين بدنياً لخوض مباراة غداً الأحد، إضافة إلى المهاجم الياباني الجديد تاكومي مينامينو.

وأضاف كلوب: «أخبرني البعض أنني لا أحترم مسابقة الكأس. هذا غير صحيح؛ لكن مهمتي الأولى هي احترام اللاعبين. كان عليّ اتخاذ قرار فيما إذا كان مسموحاً بالدفع بهم مجدداً. كيف يمكن التعاطي مع هذه المسألة بالنظر لوضع نيوكاسل يونايتد الذي خسر أربعة لاعبين في مباراة واحدة بسبب الإصابة، ولا نقول هذا جنوناً».

وخاص ليفربول الذي توج بكأس العالم للأندية في قطر الشهر الماضي، تسع مباريات في مختلف المسابقات، في ديسمبر (كانون الأول)، واستهل العام الجديد بالفوز 2 - 0 صفر على شيفيلد يونايتد. ليعزز صدارته للدوري الممتاز، متفوقاً بفارق 13 نقطة عن أقرب مطاربه.

وأضاف كلوب: «تلعب كرة القدم من أجل متعة الجمهور. كم مباراة أقيمت في اليوم التالي لعيد الميلاد؛ كل هذه المباريات بالإضافة لبرامج التلفزيون أذيعت في كل

لندن: «الشرق الأوسط» وقال يورغن كلوب، مدرب ليفربول، إن المسؤولين عن كرة القدم يعرفون دون شك آراءه بشأن وضع برنامج مكثف بالمباريات في فترة أعياد الميلاد ورأس السنة في إنجلترا، وتعد بمواصلة النقاش لتحسين أوضاع اللاعبين.

وخلال حديثه في مؤتمر صحفي قبل مواجهة الجار إيفرتون، في الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي، غداً الأحد، أكد المدرب الألماني على مدى الحاجة لوجود فواصل زمنية معقولة بين المباريات، وإلا واجه اللاعبون خطر الإصابات والابتعاد عن الملاعب.

وقال كلوب للصحافيين: «لا شك في أن رابطة الدوري الإنجليزي أو الاتحاد الإنجليزي يعرفان رأيي. الأمر لا يتعلق بي بشكل شخصي، اعتقد أن أحداً ما عليه أن يتحدث من أجل صالح اللاعبين. أبلغت الاتحاد الأوروبي للعبة (اليويفا) بكل ما يجب أن أقوله شخصياً. نقلت رسالتي للاتحاد الدولي (الفيفا) عبر المقابلات؛ لأنني لا أعرف أحداً هناك. استمتع بكل مباراة أخوضها؛ لكن هناك أموراً يجب

مانشستر سيتي يخوض مواجهة غامضة مع بورت فايل اليوم

كأس الاتحاد الإنجليزي: الكبار يخشون مفاجآت الصغار

الإصابة في ريلة الساق (عضلة السمانة)، بينما يحتمل أن يمنح يورغن كلوب المدير الفني ليفربول فرصة المشاركة الأولى لتاكومي مينامينو المنضم حديثاً للفريق.

كذلك تشهد منافسات الدور الرابع مواجهة واحدة أخرى بين فريقين من الدوري الإنجليزي الممتاز، وهي التي تجمع بين مانشستر يونايتد ومضيفه ولفرهامبتون.

ويحل فلايد ضيفاً على شيفيلد يونايتد، وقد صرح جيم بينتلي المدير الفني لفريق فلايد بأنه لا يطبق انقراض رؤية أداء فريقه أمام فريق من الدوري الممتاز. وأضاف: «سنخوض المباراة ونقدم أفضل ما لدينا، ونحن ندرك ما سنواجهه».

وفي مباريات أخرى للدور الرابع، يلتقي ليستر سيتي مع ويغان وتشيلسي مع توتنهام وتوتنهام مع ميدلسبره وواتفورد مع ترانمير روفرز.

وسيق للمدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني الجديد لإيفرتون، تذوق طعم الانتصار على ليفربول عدة مرات من قبل، وذلك عندما كان مدرباً لكل من ميلان وتشيلسي وريال مدريد ونابولي.

لكن المدرب الإيطالي يدرك أن مهمته لن تكون سهلة في هذه المرة أمام ليفربول حامل لقب الدوري الممتاز، والذي حافظ على سجله خالياً من الهزائم في الدوري الممتاز طوال عام.

وقال أنشيلوتي: «إذا أردت التغلب على ليفربول، فعليك تقديم أداء رائع، فالجميع يعرف أن الأداء العادي لن يكون كافياً. يجب أن يكون كل شيء مثالياً، ويجب تفاذي الأخطاء والعمل بجدية والتضحية. إذا أردنا التغلب عليهم، فعلياً تقديم مباراة مكتملة».

وكشف أنشيلوتي أن مورجان شنايدرلين سيكون متاحاً للمشاركة بعد التعافي من

أغويرو، الذي أراحه غوارديولا خلال مباراة الفريق أمام إيفرتون. أما بورن فايل، فسيُعتبر المباراة فرصة للقاء الضوء على اسمه، كما أن العائد المالي الذي سيحصل منه للعب على ملعب استاد الاتحاد، معقل مانشستر سيتي، يحمل أهمية كبيرة بالنسبة لمستقبل النادي. وتجدر الإشارة إلى أن بورت فايل سيحصل ما بين 200 و300 ألف جنيه إسترليني (من الحضور 396 ألف دولار) من الحضور (بعد الممتاز).

وفي ظل تراجع فرصة مانشستر سيتي بشكل كبير في الحفاظ على لقب الدوري الممتاز؛ حيث يتأخر الفريق بفارق 14 نقطة خلف المتصدر ليفربول، سيكف بيب غوارديولا المدير الفني لسيتي تركيزه نحو الترويج هذا الموسم محلياً عبر منافسات الكأس.

ويرجح أن تشهد مباراة اليوم مشاركة نجم الهجوم سيرجيو

ستكون الفرق البارزة بحاجة إلى إراحة بعض لاعبيها الأساسيين وإجراء الكثير من التغييرات في تشكيلاتها استعداداً للنصف الثاني من الموسم محلياً وأوروبياً. ولكن في الوقت نفسه، تدرك الفرق الكبيرة أهمية الدفع بتشكيلات قوية من أجل تفادي وصفها بأنها واحدة من أشهر الضحايا في كأس الاتحاد الإنجليزي. ويلتقي مانشستر سيتي مع بورت فايل، الذي يحتل المركز العاشر في دوري الدرجة الثالثة (بعد الممتاز).

وفي ظل تراجع فرصة مانشستر سيتي بشكل كبير في الحفاظ على لقب الدوري الممتاز؛ حيث يتأخر الفريق بفارق 14 نقطة خلف المتصدر ليفربول، سيكف بيب غوارديولا المدير الفني لسيتي تركيزه نحو الترويج هذا الموسم محلياً عبر منافسات الكأس.

ويرجح أن تشهد مباراة اليوم مشاركة نجم الهجوم سيرجيو

لندن: «الشرق الأوسط» عندما يبدأ مشوار عدد من الفرق الكبيرة في بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم مع انطلاق منافسات الدور الرابع اليوم السبت، سيعزز ذلك أمال الفرق الصغيرة والمغمورة في تفجير المفاجآت أمام الكبار، في البطولة الأكثر شهرة في كرة القدم في البلاد.

وفي الوقت الذي تخوض فيه فرق مثل ليفربول بطل أوروبا ومتصدر الدوري الإنجليزي ومانشستر سيتي حامل لقب الدوري، بطولة الكأس، بهدف الترويج، تتطلع فرق أخرى مغمورة، من بينها فلايد، المنافس في الدوري الوطني الإنجليزي للدرجة الرابعة، إلى إحداث مفاجات من العيار الثقيل.

وسا يعزز طموح الفرق الصغيرة هو أنه بعد الجدول المزدحم للمباريات في إنجلترا خلال فترة احتفالات الكريسماس،



مانشستر سيتي يخشى أي مفاجأة قد تصيبه من كأس الاتحاد الإنجليزي (أ.ب)

بعد تسع سنوات من تجربة فاشلة مع المنتخب الإنجليزي

تغيير مركز هندرسون عوض غياب فابينيو ودعم دفاعات ليفربول



جوردان هندرسون (أب)

مستمر ويبدل مجهوداً

خرافياً داخل الملعب، ولديه قدرة هائلة على التحمل، ودقة كبيرة في إرسال الكرات العرضية بقدمه اليمنى، أن يغير مركزه ليصبح لاعب الأربعة مدافعين؛ لقد لعب هندرسون على الجهة اليمنى مع نادي سنترلاند، عندما تم تصعيده من فريق الشباب للفريق الأول، قبل أن يغير ستيف بروس مركزه ويدفع به في خط الوسط؛ لكنه كان يلعب دائماً في مراكز تسمح له بالانطلاق في الأماكن الخالية، للدرجة التي تجعلك تشعر بأنه إذا لم يجد المكان المناسب للركض فإنه سيواصل الركض في أي مكان، بسبب الطاقة الهائلة التي يمتلكها.

وحتى بعد انتقال هندرسون إلى ليفربول، ظلت هذه المشكلة تلاحقه، حتى بعد أن تغلب على نية المدير الفني السابق لريدين، بريندان رودجرز، في بيعه في بداية الأمر. وحتى بعدما تولى المدير الفني الألماني يورغن كلوب قيادة الفريق، بدأ الأمر وكان طريقة لعب هندرسون لا تناسب ليفربول، وأن النادي سوف يستغني عن خدماته ويستبدل به لاعباً آخر. وكان الأمر يبدو وكأنه لا يملك الانضباط الخطي والتكتيكي الذي يجعله يلعب كمحور ارتكاز، في خط وسط مكون من ثلاثة لاعبين. وكانت نقطة الانطلاق الحقيقية لهندرسون - وللليفربول - الموسم الماضي عندما لعب فابينيو كمحور ارتكاز، في الوقت الذي لعب فيه هندرسون بحرية أكبر في خط الوسط ناحية اليمين. أساسياً في صفوف «الريدز» في عدد من المباريات المتتالية، أمام ساوثهامبتون، وبورتو، وتشيلسي، الموسم الماضي.

وبالتالي، عاد هندرسون للعب في المركز الذي يساعده

لندن: «الغارديان»

في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2010، أعطى المدير الفني الإيطالي فابيو كابيلو، جوردان هندرسون، الفرصة للمشاركة في أول مباراة دولية مع المنتخب الإنجليزي في مباراة ودية ضد فرنسا، ولعب هندرسون إلى جانب غاريت باري في خط الوسط، بينما كان المنتخب الإنجليزي يعتمد على طريقة 4 - 2 - 3 - 1. وفي الشوط الثاني، وبعد أن تم استدعاء باري بادم جونسون، تراجع ستيفن جيرارد لكي يلعب بجوار هندرسون؛ لكن الأمور لم تسر على ما يرام، ولم يبدأ هندرسون أي مباراة أخرى مع إنجلترا حتى المباراة الودية التي لعبها أمام الدنمارك في مارس (آذار) 2014.

لكن لماذا سارت الأمور بشكل جيد بعد ذلك؟ في البداية، يجب التأكيد على أن هندرسون ليس محور ارتكاز، حتى قبل أن تبدأ في التفكير في مدى صعوبة أن تحاول أن تلعب كمحور ارتكاز في ظل وجود لاعب رائع بجوارك مثل جيرارد. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي كان يرى فيها جمهور سنترلاند - الذي كان يلعب له هندرسون آنذاك - أن كابيلو لا يهتم برؤية مباريات الفريق من أجل اختيار أحد لاعبيه لصفوف المنتخب الإنجليزي، إذ إن أحد الأسباب التي جعلت دارين بينت يرحل عن سنترلاند - بعد شهرين من المشاركة الدولية الأولى لهندرسون مع المنتخب الإنجليزي - هو شعوره بأن فرصه في الانضمام لصفوف المنتخب الإنجليزي ستكون أكبر إذا ما لعب في أي مكان الذي يترجم نفسه الآن، هو: كيف يمكن لأي شخص كان يشاهد هندرسون يلعب بشكل

من العمر 29 عاماً أمام رباعي خط الظهر وخلف خط الوسط، لم تهتز شبك الفريق سوى مرة واحدة، كما أن ثلاثاً من الخمس مباريات التي نجح الفريق خلالها في الحفاظ على نظافة شبكته كانت خلال هذه الفترة. كما شارك هندرسون في مركز محور الارتكاز في المباراة النهائية لكأس العالم للأندية، أمام فلانغو البرازيلي.

وأمام ليستر سيتي «الوصيف»، وعلى الرغم من أن تيرينت الكسندر أرنولد هو من خطف الأضواء بسبب تسجيله لهدف، واشتراكه في الثلاثة أهداف الأخرى، فإن هندرسون لعب دوراً محورياً في فوز «الريدز» بتلك المباراة، بفضل مجهوده الوفي واستخلاصه للكرات وتعطيل الهجمات الخطيرة. لكن ما كان ملحوظاً في أداء ليفربول - بعد الدقائق العشر الأولى التي بدا فيها كل فريق معرضاً لاستقبال الأهداف من الهجمات المرتدة الخطيرة - هي الطريقة التي سيطر بها على مجريات الأمور، والضغطة المتواصل على حامل الكرة والاستحواذ على الكرة لفترات طويلة.

وجاء هندرسون في المركز الأول بين جميع لاعبي الفريقين؛ من حيث التمريرات الصحيحة بنسبة 93,4 في المائة، بما في ذلك عشر تمريرات طويلة ودقيقة، من بين 11 تمريرة طويلة. إنه ليس تشابي أو أندريا بيرلو، ولن يحصل لهذا المستوى مطلقاً؛ لكنه أمام ليستر برمنغهام سيتي على ملعب «كينغ باور»، قدم أداء قريباً من أداء هذين النجمين اللامعين.

لقد أخطأ كابيلو قبل تسع سنوات عندما لم يشرك هندرسون في المركز المناسب؛ لكن هندرسون أصبح لاعباً كبيراً بعد ذلك، بفضل رغبته الدائمة في التعلم والتطور يوماً بعد يوم.

فوز ليفربول بدوري أبطال أوروبا؛ في الحقيقة، يمكن التأكيد على أن الفوز على توتنهام هوتسبير في نهائي دوري أبطال أوروبا بمدريد، كان هو أفضل لحظة في مسيرة هندرسون الكروية؛ حيث لم يعد لديه ما يريد أن يثبتته للأخريين. كان ينقصه بالطبع مساعدة ليفربول على الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد 30 عاماً - ومن المؤكد أن ليفربول سوف يفعل ذلك خلال الموسم الجاري - لكن ذلك يعد هدفاً جماعياً للفريق كله، وليس لهندرسون وحده. لقد حقق هندرسون كل ما كان يحلم به، وربما أكثر، فذلك اللاعب الذي رفض المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد، السير أليكس فيرغسون، التعاقد معه في عام 2011 بسبب طريقته الغريبة في الركض، واصل التائق وقاد ليفربول للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا، وفي طريقه لحصد لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد 30 عاماً من الغياب عن ملعب «أنفيلد».

لقد كانت إصابة فابينيو في نوفمبر الماضي إحدى اللحظات التي كان من الممكن أن تعرقل ليفربول وتخرجه عن مساره الصحيح هذا الموسم؛ لكن هندرسون عوض غياب اللاعب البرازيلي على أكمل وجه، بسبب مجهوده الكبير ورغبته الدائمة في التحسين. إن أي شخص رأى هندرسون وهو يلعب أول مباراة له في خط الوسط مع سنترلاند، والتي كانت أمام برمنغهام سيتي على ملعب «كينغ باور»، قد شكك في قدرة هندرسون على اللعب في هذا المركز؛ لكنه أصبح بعد أسابيع قليلة أفضل لاعب في خط وسط الفريق، ولا يمكن الاستغناء عنه.

وفي أربع مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز، شارك خلالها اللاعب البالغ

للحصول على لقب دوري أبطال أوروبا، ورأيانه وهو

يحتفل بشكل عاطفي مع والده، بعد رفع كأس البطولة

على تقديم أفضل ما لديه داخل الملعب، وقاد الفريق

للقوة في القارة العجوز. لكن ما الذي حدث بعد

صفقات الـ 80 مليون جنيهه إسترليني لا تبدو كافية حتى الآن

التعاقدات «الشتوية» سبيل مويس الوحيد لإنقاذ وست هام هذا الموسم

ديوب، الذي تراجع مستواه بشكل ملحوظ بعد الحديث عن رحيله بمقابل مادي كبير، في الصيف الماضي، سيخون من بين الأولويات الأولى لمويس مع الفريق، وينطبق نفس الأمر على مساعدة ديكلان رايس على تقديم أفضل ما لديه داخل الملعب.

وبعاني لاعب خط وسط المنتخب الإنجليزي، بشكل واضح، في الأشهر الأخيرة، في ظل تراجع نتائج وست هام يونايتد، لكن مويس يدرك جيداً أن وجود هذا اللاعب، الذي يعد من أبناء النادي، في الفريق بعد شيئاً ضرورياً من أجل توطيد العلاقة مع الجماهير. كما ينطبق الأمر نفسه أيضاً على مارك نوبل، الذي يبلغ من العمر 32 عاماً، رغم تراجع مستواه بسبب تقدمه في السن.

وبالنسبة للملكي النادي، فإن قرار غولد وسوليفان بإقالة مدير الكرة ماريو هوسيلوس - الذي كان حليفاً بلغريني - يعني أن النادي قد عاد إلى نقطة الصفر فيما يتعلق بمبلغ التعاقدات الجديدة.

ومن المرجح أن يطالب مويس بالتعاقد مع لاعبين جدد في فترة الانتقالات الشتوية من أجل تدعيم صفوف الفريق. لكن تعاقد النادي مع مهاجم ناري بريستون، جوردان هوجيل، في صفقة بلغت قيمتها نحو 10 ملايين جنيهه إسترليني في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الشتوية في عام 2018 فقط، وعدم إبرام صفقات أخرى في ذلك الوقت، يمكن أن يجعل جمهور وست هام يونايتد يشعر بالخوف من أن يقوم النادي بالشيء نفسه خلال فترة الانتقالات المقبلة، ولا يتم تدعيم صفوف الفريق بالشكل المطلوب، وهو ما قد يؤدي إلى تدهور الأمور بشكل أكبر خلال المرحلة المقبلة.



ديفيد مويس (رويتز)



وست هام بحاجة إلى صفقات مميزة في الفترة الشتوية (رويتز)

لندن: «الغارديان»

عماد المدير الفني الإسكوتلندي، ديفيد مويس، لتولي القيادة الفنية لوست هام يونايتد، خلفاً للمدير الفني التشيلي مانويل بلغريني، الذي أقيل من منصبه بسبب سوء النتائج.

لكن عودة مويس لقيادة وست هام يونايتد، بعد إقالته، عقب نجاحه في مساعدة الفريق على تجنب الهبوط في عام 2017، لم تكن الخطوة التي يتوقعها كثيرون بعد فوز وست هام يونايتد على مانشستر يونايتد بهدفين دون رد، في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي.

فقد أنهى وست هام يونايتد، بقيادة بلغريني، ذلك اليوم، وهو في المركز الخامس بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ووصل الأمر لدرجة أن بعض المحللين توقعوا أن ينافس النادي على احتلال أحد المراكز المؤهلة للمشاركة في البطولات الأوروبية الموسم المقبل، بعدما أنفق أكثر من 80 مليون جنيهه إسترليني على تدعيم صفوف الفريق بلاعبين جدد في الصيف الماضي. وحتى وفقاً لمعايير ومقاييس وست هام يونايتد نفسه، كانت السرعة التي انهار بها الفريق مذهلة للغاية، حيث بدأت مسيرة التراجع بالخسارة برعاية نظيفة أمام أكسفورد في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ثم تعرض الفريق لعشر هزائم في آخر 15 مباراة له، وبالتالي لم يعد هناك خيار أمام مالك النادي - ديفيد سوليفان وديفيد غولد - سوى التحرك والبحث عن مدير فني جديد.

وكما أقال النادي سلافين بيليتش، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، فقد أصدر بياناً أعلن فيه إقالة بلغريني من منصبه، مشيراً إلى الحاجة إلى «الضني قدماً بشكل إيجابي، وبما يتماشى مع طموح النادي». لكن التعاقد مع مويس كان بمثابة اعتراف واضح بأن الفريق يصارع

إسترليني، قبل نهاية الشوط الأول، كان جمهور وست هام يونايتد يتوقع أن يتحكم النادي في مجريات اللقاء، خصوصاً أن المدير الفني للليستر سيتي، بريندان رودجرز، كان يريح كثيراً من اللاعبين الأساسيين، ويدفع بعدد من اللاعبين الذين لم يشاركوا في المباريات منذ فترة طويلة من أجل إعدادهم للمباريات المقبلة.

لكن لاعبي وست هام يونايتد ارتكبوا عدداً كبيراً من الأخطاء، كان من بينها الخطأ القاتل من جانب عيسى ديوب، الذي أدى إلى استقبال فريقه للهدف الثاني. وبعد ذلك، كان صوت الجمهور المسومع في الملعب هو صوت الجماهير القليلة التي جاءت لمساندة ليستر سيتي، في حين اكتفت جماهير وست هام يونايتد بإطلاق صافرات الاستهجان ضد بلغريني مع إطلاق حكم المباراة لصافرة النهاية.

وكانت هذه هي الخسارة الرابعة على التوالي لوست هام يونايتد على ملعب «لندن ستادיום»، ويتعين على الفريق أن يحصل على عدد أكبر من النقاط من المباريات التي تقام على ملعبه خلال الفترة المقبلة، إذا كان مويس يريد أن يقود الفريق للاتعاقد عن منطقة الهبوط.

وكانت هذه هي الخسارة الأولى، وفي الحقيقة، كان هناك شعور بالاستياء من جانب جمهور وست هام يونايتد خلال شوط المباراة الثاني من مباراة الفريق الأخيرة أمام ليستر سيتي الوصيف؛ فبعد أن نجح وست هام يونايتد في إدراك هدف التعادل عن طريق بابلو فورنالز، وهو أول هدف للاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، منذ انتقاله للفريق قادماً من فياريال الإسباني مقابل 24 مليون جنيهه

من أجل الابتعاد عن منطقة الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وقد أعلن وست هام يونايتد عن تعيين المدير الفني السابق ليفرتون ومانشستر يونايتد، لكن سوليفان وغولد يدركان جيداً أن المدير الفني الإسكوتلندي البالغ من العمر 56 عاماً، الذي لم يعد يعمل منذ أن أقيل من تدريب وست هام يونايتد، وتم تعيين بلغريني بدلاً منه في مايو (أيار) 2018، قد لا يكون هو القرار الذي يروق لكثيرين

الأولى كانت كلودين أوجيه التي رحلت في الشهر الماضي

الفرنسية ليا سيدو تقع مجدداً في حبائل جيمس بوند

منذ بدايتها الفنية في مطلع الألفية الثالثة مع فيلم «الشخص الجميل»، وامتدت مهنتها إلى أفلام لمخرجين عاميين. ومنذ ذلك الوقت جرى ترشيحها 4 مرات لجائزة «سيزار» ونالت عام 2013 السعفة الذهبية لمهرجان «كان» عن دورها في فيلم «حياة أديل». وبعد 5 سنوات أختيرت لعضوية لجنة التحكيم في المهرجان ذاته. يذكر أن كلودين أوجيه، أولى الفرنسيات من «بنات جيمس بوند» التي وقعت أمام شون كونري في فيلم «عملية تونر» عام 1965، فارقت الحياة في عام 78 عاماً. ولمع نجم أوجيه كعارضة أزياء بعد مشاركتها في مسابقة ملكة جمال فرنسا عام 1958 وحصولها على لقب الوصيفة الأولى.



دانييل كريغ

ليا سيدو تعود في آخر أفلام جيمس بوند (غيتي)

إلى باريس عاشت في وسط فترة من طفولتها في أفريقيا، حيث كانت والدتها تشتغل في جمعية إنسانية. وعند عودتها

في سن الثالثة أمضت ليا سيدو فترة من طفولتها في أفريقيا، حيث كانت والدتها تشتغل في جمعية إنسانية. وعند عودتها



ليا سيدو ودانييل كريغ في مشهد من فيلم جيمس بوند الأخير

استراحة في المطارات التي تخطف الأنفاس. لكن حضور المرأة تغير في الحلقات الأخيرة بعد إسناد البطولة إلى نجيمات قديرات. إن ليا سيدو تعتبر اليوم من ممثلات الصف الأول في السينما الفرنسية. وهي مولودة في باريس عام 1985 لأسرة معروفة في مجال الأعمال، وجدها هو جيروم سيدو، رئيس مجموعة «باتيه» للتوزيع والعرض السينمائي، وابنة أخ نيكولاس سيدو، رئيس مجموعة «غومون». لكنها حرصت على القول، إن جدّها لم يتدخل يوماً لمساعدتها في مهنتها ولم يتوسط لترشيحها إلى أي فيلم، عدا عن أنها لم تطلب منه أي دعم. وبعد طلاق والديها وهي

ليا سيدو تعتبر اليوم من ممثلات الصف الأول في السينما الفرنسية. وهي مولودة في باريس عام 1985 لأسرة معروفة في مجال الأعمال، وجدها هو جيروم سيدو، رئيس مجموعة «باتيه» للتوزيع والعرض السينمائي، وابنة أخ نيكولاس سيدو، رئيس مجموعة «غومون»

باريس: «الشرق الأوسط» في الفيلم الجديد «لا وقت للموت»، أحدث الأفلام في سلسلة العميل السري جيمس بوند، وقع اختيار المخرج كاري جوجي فوكوناغا على مجموعة من الممثلات الجميلات للاشتراك في البطولة مع النجم دانييل كريغ، بينهن الحسنة الفرنسية ليا سيدو. وهي ليست المرة الأولى التي تقع فيها سيدو في حبائل الجاسوس البريطاني، بل سبق وأن شاركت في «سبيكتر»، الفيلم السابق في الحلقة، قبل 5 سنوات. وبهذا كانت سيدو آخر الممثلات الفرنسيات اللواتي انضمن إلى فريق «بنات جيمس بوند»، مثيلات كلودين أوجيه، وكلودين كليري، وكارول بوكيه، وصوفي مارسو.

الفيلم الذي يبدأ عرضه في فرنسا الأسبوع المقبل، يحمل الرقم 25 في سلسلة أفلام الجاسوس البريطاني السري 007، وبلغت ميزانية إنتاجه 250 مليون دولار، وهو أعلى رقم في تكاليف هذه السلسلة التي تتولى البطولة فيها شخصية خيالية ابتدعها المؤلف إيان فليمنج عام 1953 في رواية بعنوان «كازينو رويال». وحتى رحيله في 1964 نشر فليمنج 12 رواية تدور حول مغامرات البطل نفسه. ومن بعده واصل عدد من المؤلفين كتابة السلسلة التي لقيت نجاحاً واسعاً بين المشاهدين. وكان الممثل شون كونري أول من أدى شخصية جيمس بوند وتعاقب عليها من بعده روجر مور ثم دانييل كريغ. وفي كل فيلم كان البطل محاطاً بمجموعة من الممثلات اللواتي تحولن إلى نجيمات في عالم السينما.

ضمن توجه من رئيسها الجديد لاحترام البيئة

مجلة «فوغ» الإيطالية تصدر من دون صور فوتوغرافية وتعتمد على الرسومات

روما، جيسिका تيستا *



العدد الجديد من مجلة «فوغ» الإيطالية يصدر بثمانية أغلفة مختلفة كل منها يصور إحدى العارضات التي ترتدي أحد منتجات «غوتشي» ولكن باستخدام الرسومات (نيويورك تايمز)

ولكن التصريحات ليست كافية، كما قال السيد فارنيتي في مقابلة شخصية سابقة: «من المهم للغاية أن تتحول الأقوال إلى أفعال».

وكان نصيبه من ذلك يتمثل في استبدال الصور الفوتوغرافية بالصور والرسوم التوضيحية، مع استئجار الفنانين لإظهار الملابس على صفحات المجلة من دون تصويرها، على نحو ما وصف بنفسه في كلمته الافتتاحية.

يأتي العدد الجديد من المجلة، الموجود في أكتاف بيع منتجات «غوتشي»، وعلى الرغم من اختلاف الأغلفة الثمانية في الأناقة من الرسومات الملصقة إلى الخيالات اليابانية التي تتقابل مع النهضة الإيطالية. وكل الأغلفة تعرض لعبارة واحدة: «جرى إخراج العدد الحالي بلا صور فوتوغرافية».

وفي الغلاف، جاء رسم للعارضات الإيطالية فانيسا بيكروفت في وضع مائل يحاول نثني الجسد بانقوة، كي يتماشى مع حدود غلاف المجلة. وقالت العارضة الإيطالية إن الغلاف الجديد هو أول مشروعيات الأزياء المرسومة بالنسبة إليها. وقدم كاسي نامودا، الرسام الأميركي من موزمبيق،

رسماً للعارضة أمير كريستال زارزويلا، وهي تكيي حال جلوسها على حافة كرسي من اللون الأحمر. وإلى جانب رأسها توجد دماء متساقطة السيد فارنيتي يدرك ذلك تماماً.

وهو يقول: «أعتقد أن أكثر الاساليب أمانة في مواجهة مشكلة من المشكلات هو البدء بالاعتراف بوجودها أولاً»، مشيراً إلى النقائص البيئية التي ذكرها في مقالته الافتتاحية.

السيد فارنيتي إنه كانت هناك مناقشات بشأن ما إذا كان من المناسب العودة إلى المخبرات الجسدية على أغلفة المجلة المخصصة بالأساس إلى النساء في عصر تمكين المرأة الحالي: «لكن في نهاية الأمر، قررنا أن الفتيات هن من يسيطرن على أنفسهم»، واصفاً أن الرسم مستوحى من تمثال «ديفيد» لمايكل أنجلو.

كانت مجلة «فوغ» الإيطالية طالما ما استعانت بالقضايا الاجتماعية مثل «علف الأزياء» في موضوعاتها. وفي عام 2008، نشرت فرانكا سوزاني، المحررة السابقة للمجلة، غلغلا لا يصور إلا العارضات السمرراوات فقط، مع محاولات المستمرة لإشارة الجدل طيلة فترة وجودها في المجلة من خلال المقالات الافتتاحية التي

تتعلق بقضايا شائكة مثل العنف المنزلي، وتسريب النفط، والحرب على الإرهاب. ومنذ تولي أمر المجلة إثر وفاة السيدة سوزاني في عام 2016، واصل السيد فارنيتي اعتماد الاتجاه نفسه. وفي عام 2017، تصدر عناوين وسائل الإعلام الرئيسية بعدما نشر قبلة على غلاف المجلة، ثم خصص عدداً من المجلة لمناقشة قضية النساء اللائي تجاوزن الستين عاماً من أعمارهن. (لقد أثار العديد من الانتقادات أيضاً في عام 2018 عندما اتهمت المجلة بأنها وضعت صورة للعارضة الأميركية البيضاء جيجي حديد بوجه أسمر).

ويعتبر عدد يناير المقبل والمرسوم بالكامل من بين أكثر أعداد المجلة جرأة لدى السيد فارنيتي حتى الآن. ومع ذلك، فهي مجرد إيماءة في نهاية المطاف، وليست شكلاً من أشكال التغيير طويل الأجل الذي يمكن أن يقلل فعلياً من بصمات الكربون في صناعة مجلات الموضة والأزياء، والسيد فارنيتي يدرك ذلك تماماً.

وهو يقول: «أعتقد أن أكثر الاساليب أمانة في مواجهة مشكلة من المشكلات هو البدء بالاعتراف بوجودها أولاً»، مشيراً إلى النقائص البيئية التي ذكرها في مقالته الافتتاحية.

السيد فارنيتي إنه كانت هناك مناقشات بشأن ما إذا كان من المناسب العودة إلى المخبرات الجسدية على أغلفة المجلة المخصصة بالأساس إلى النساء في عصر تمكين المرأة الحالي: «لكن في نهاية الأمر، قررنا أن الفتيات هن من يسيطرن على أنفسهم»، واصفاً أن الرسم مستوحى من تمثال «ديفيد» لمايكل أنجلو.

مسرحية «وأنا شجرة»

رحلة بحث في الذات تنطلق من الطفولة

بيروت، فيثيان حداد



«وأنا شجرة» رحلة بحث في أعماق الذات (تصوير: كريست غفري)

8 ممثلين هواة تدربوا على الإداء المسرحي، ضمن دورة هي الثامنة من نوعها لفريق «مسرح شغل بيت»، سيقدمون ابتداءً من 11 الحالي مسرحية «وأنا شجرة».

صحيح أنّ عبارة «وأنا شجرة» يستخدمها شباب اليوم للتعبير عن أمر يصعب تحقيقه، إلا أنها تأتي في هذا العمل المسرحي بمثابة رمز للصلاية وامتداداً للحياة. «موضوعات المسرحية تنطلق من الصراعات التي نعيشها منذ مرحلة الطفولة، وترافقنا في حلوها ومزها، نتيجة تربية أهلنا لنا». يشرح مخرج المسرحية شادي الهرير، والمشرّف على تدريب هواة التمثيل، مع زميلته مايا سبيلي، ويتابع في حديث له «الشرق الأوسط»: «أنا الشجرة قتمتل هذه الصراعات الغائبة التي تعود جذورها فينا إلى مرحلة الطفولة. وهما تحاول التخلص منها فإنها تبقى تالزماً. فنالم مرات ونصرخ ونضحك، لكن في النهاية نرتاح تحت غصون هذه الشجرة التي تظللنا بأحلام غد أفضل». ويشير شادي الهرير إلى أنّ الممثلين الغمانية أبطال العمل هم الذين أعدوا نص المسرحية بأسلوبهم وعلى طريقتهم، كي يعبروا من خلاله عن أفكار تراودهم منذ الصغر. فسكنت أذهانهم، وشكلت أحياناً كثيرة عبئاً عليهم. ويجيد تمكّنهم من كسر تأثيرها عليهم فقرأوا التحدث عنها على الملأ من على خشبة المسرح.

وتدور الموضوعات التي يتناولها الممثلون، كل من خلال تجربة شخصية عاشها، حول علاقات معينة أقاموها مع أهلهم وأصدقائهم. وكذلك يطرحون تساؤلات عن علاقات غير متوازنة مع هويتهم وجسدهم وغيرها.

ويشارك في «وأنا شجرة» التي سيبدأ عرضها في 11 يناير (كانون الثاني) على مسرح المدينة في شارع الحمراء، كل من أيمن ستامباليا، وهو مركز ثقافي ومكتبة عامة في مدينة فينيسيا، وكانت قد تضررت كثيراً، بسبب ارتفاع مياه الفيضان في المدينة. ولن تكشف المجلة عن مبلغ التبرع للمركز.

* خدمة «نيويورك تايمز»

ملصق المسرحية

العامل. وتبدأ المسرحية مع الشجرة التي يقصدها بعض الشباب للتعبير عن الراحة بظلالها. ليكتشفوا أنهم ليسوا الوحيدين الذين يتجمعون تحتها. «ومن الصلاية والجذور المتخفية التي بالتعري من الذات، وبالبحر من قيود لآزمته في سنوات عمره. ويبدرون إلى رواية مشكلاتهم، كل بدوره حتى يصلوا إلى نتيجة واحدة، فيصرخون مجتمعين (بدي كون شجرة) للدلالة على الصلاية والجذور المتخفية التي بالتعري من الذات، وبالبحر من قيود لآزمته في سنوات عمره. تماماً كالشجر». يوضح شادي الهرير في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط».

وتروي إحدى الممثلات العلاقة التي عاشتها مع والدها في الفترة الأخيرة من حياته عندما لازمته على فراش المرض حتى لحظاته الأخيرة. فهي رغبت

في إظهار كمية الحب الذي تمكنه له تعويضاً عن أيام مضت لم تعرف كيف تمدّه به. وفي مشهد آخر من المسرحية نتابع الشابة الشائكة ما بين هويتين والباحثة أبدأ عن الانتفاء الحقيقي لها. فهي فتاة سورية لبنانية طالما عاشت بين الهويتين. فيما نرى ثالثاً يروي بحزن كيف أن والده ردّ عليه بضحكة ساخرة عندما علمه أنه يرغب في دراسة التمثيل، وهو مشهد لم يستطع أن يصيحه من ذاكرة له طفلة عمره، لأنه لم يستطع تحقيق حلمه هذا.

لنا هؤلاء الممثلون بفضل تربية قاسية تلقوها من أهاليهم. وهذه التجربة هي التي تولد عندنا أحياناً كثيرة الشعور بالخوف والتردد، لأنها بنظر أهلنا خاطئة. فتكون بمثابة أمثلة نخاف من والدينا فيما لو اقتربنا منها. فهذه الأفكار المسبقة والدائمة التي ترافقنا من دون أن نحكي عنها لخريجها من أعماقنا، تتسبب في تدمير حياة باكملها مرات كثيرة». يشرح مخرج العمل شادي الهرير. ويشير الهرير أن هناك دورات جديدة سينظمها فريق «مسرح شغل بيت» لتخريج دفعات جديدة من الممثلين. ويعلق: «كثيرون من بين خريجينا يشاركون اليوم في أعمال درامية معروفة. وفي مسرحيات أخرى بعد أن برهنوا على موهبة عالية في أدائهم التمثيلي. وهو ما شرع أمامهم أبواب فرص كثيرة، إضافة إلى تلك التي تؤمنها لهم بدورنا».

«شتاء طنطورة» احتفى بالذكرى الـ 250 ليلاده بحضور عالمي

الاعلا السعودية تستحضر عبقرية بيتهوفن في ليلة ميلاده



جانبا من الاحتفالية بميلاد الموسيقار «بيتهوفن» التي اقيمت على مسرح مرايا في العلاء أمس «الشرق الأوسط»



حضوراً في أحضان طبيعة العلاء، على «مسرح مرايا» الذي يعد أكبر مسرح مرايا على مستوى العالم، ويمثل تحفة فنية معمارية حديثة، بعد أن تم تحديثه وتطويره ليتسع لنحو 500 شخص، مع إضافة نظم صوتية مسرحية أوبرالية عالية الجودة. كما يضم المهرجان كثيراً من الفعاليات المتنوعة الأخرى، تقام في الأسواق المحلية والحديقة الشتوية والمزارع والبلدة القديمة. ولودفيغ فان بيتهوفن، الملحن والموسيقار، يُعتبر من أعظم عباقرة الموسيقى في جميع العصور وأكثرهم تأثيراً. وخلال حياته القصيرة نسبياً التي امتدت لـ 57 عاماً، أبدع بيتهوفن أعمالاً موسيقية خالدة، كما كان له الفضل الأعظم في تطوير الموسيقى الكلاسيكية العالمية. وتشمل مؤلفاته تسع سيمفونيات، وخمس مقطوعات على البيانو، وأخرى على الكمان، واثنتين وثلاثين سوناتا على البيانو، وست عشرة مقطوعة زباعية وترية.

العلاء، الشرق الأوسط»

احتفل مسرح «مرايا» أمس (الجمعة) بالذكرى الـ 250 لميلاد الموسيقار الأشهر بيتهوفن، وذلك ضمن فعاليات النسخة الثانية من مهرجان «شتاء طنطورة» في مدينة العلاء السعودية. ووضع الحفل مظاهر، تخليداً لأعمال الموسيقار الذي أشرى بإبداعاته مكتبة الموسيقى العالمية، وتأكيداً على مكانة العلاء، كموقع تاريخي للتراث العالمي والإنساني. وخلال الحفل المقام على مدى يومين، قدم الفنانون العالميون: كابوكون، وكيت أرمسترونغ، وإدغار مورو، وجويلام، وتشيليبي، وأديان لا ماركا، بالإضافة إلى السيمفونية الوطنية لتولوز، عرضاً تكريمياً لأعمال الموسيقار العالمي، ومجموعة من الأعمال الموسيقية الخالدة التي قدمها بيتهوفن، على «مسرح مرايا» العالمي. وأخذت الحان «بيتهوفن» الكلاسيكية

رئة أول مصابة بالحصبة تكتب تاريخاً جديداً للمرض



القاهرة، حازم بدر

في 3 يونيو (حزيران) 1912، توفيت طفلة تبلغ من العمر عامين في مستشفى جامعة شاريتيه بألمانيا، بسبب الالتهاب الرئوي، إثر إصابة بفيروس الحصبة. ليقيم الأطباء في اليوم التالي بإخراج رئتَيْها ووضعها في الفورمالين، لتضاف إلى مجموعة من العينات التشريحية في «متحف برلين للتاريخ الطبي»، التي بدأ الطبيب الشهير رودولف فيرشو، الملقب بـ «أبو علم الأمراض»، في جمعها حتى وفاته عام 1902.

رئة الفتاة المحفوظة منذ عام 1912 في متحف برلين

الفيروس ربما دخل البشر منذ أوائل القرن الرابع قبل الميلاد (نحو عام 345 قبل الميلاد)، وليس في أوقات العصور الوسطى، كما أوضحت الأبحاث السابقة. وتوصل الفريق البحثي لهذه النتيجة بعد استخراجه الحمض النووي الريبي لفيروس الحصبة من عينة لأنسجة رئة الفتاة المحفوظة في الفورمالين، وذلك باستخدام تقنية تعتمد على وضعها في درجة حرارة عالية (98 درجة) لمدة 15 دقيقة، حيث أدى ذلك إلى عزل الحمض النووي الريبي منها، حيث من المعروف أن الفورمالين يعمل

على إصلاح الأنسجة عن طريق ربط البروتينات والجزيئات الكبيرة الأخرى، بما في ذلك الحمض النووي الريبي. وبعد ذلك استخدم الباحثون الجينوم الذي يعود تاريخه إلى عام 1912، ومقارنته مع تسلسل لمجموعة من الجينوم وضعته فرق للمرض. وخلال دراسة نُشرت في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بموقع «بيوركسيف»، الذي تديره مؤسسة «كوليد سيرينغ هاربرور» الأميركية، خلص الفريق البحثي إلى أن

يضم 9 قاعات تعرض تراث المنطقة عبر مراحل زمنية

«متحف حائل» يحكي تاريخ الجزيرة العربية لزوار عروس الشمال في السعودية

حائل، محمد الجمود



متحف حائل صُمم بشكل فريد مستوحى من عمارة المنطقة (محمد الخمسان)



يتخذ متحف حائل مكاناً مميزاً ضمن محطات «موسم حائل» الذي انطلق مؤخراً، فالمتحف يروي لزياره تاريخ حقبة زمنية مرت بها الجزيرة العربية بشكل عام و«عروس الشمال» على وجه الخصوص منذ ما قبل التاريخ، مروراً ببدايات الإسلام وصولاً إلى المرحلة الحالية، وهو ما جعله واحداً من أهم المشاريع الثقافية على مستوى المنطقة. وتبلغ مساحة متحف حائل الإقليمي الذي أنشأته الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مؤخراً نحو 20 ألف متر مربع، وصُمم بشكل فريد مستوحى من عمارة حائل، ويضم 9 قاعات للعرض وبيئة المنطقة، وعصور ما قبل الإسلام وفترة ما قبل التاريخ، والفترة الإسلامية، والتراث، وعرض «توحيد المملكة» وقاعة «عيش السعودية» إلى جانب قاعات مخصصة للأطفال.



يضم متحف حائل كنوزاً أثرية ومقتنيات تراثية (محمد الخمسان)

وأشار إلى أن قاعة تراث حائل تعرض الجانب التراثي للمنطقة من خلال الصناعات التقليدية وبعض الملابس والحلي التراثية وأواني الطهي وأدوات الزراعة وغيرها من مكونات التراث المحلي. وتطرق العنزي إلى أن قاعة حائل في العهد السعودي تحكي مسيرة انضمام حائل إلى الحكم السعودي ومشاركة أبناء المنطقة في توحيد أجزاء المملكة والأمراء الذين تعاقبوا على إمارة منطقة حائل، فيما حائل بدايات التعليم النظامي وأوائل المدارس في المنطقة، إضافة إلى عرض مجموعة من الكتب والأفلام والرسائل القديمة.

المتحف يشكل إضافة بالغة الأهمية للمشهد الثقافي والفني في المنطقة بما يحتويه من كنوز أثرية ومقتنيات تراثية للتعرف على الأزمات والتعرف على التراث الحضاري للمملكة. إلى ذلك، أوضح صالح العنزي مدير المركز الإعلامي لموسم حائل لـ «الشرق الأوسط» أن المتحف يحتوي على قاعة التاريخ الطبيعي والجيولوجي لمنطقة حائل وتعرض فيها عينات من الصخور المنطقية مع التركيز على مواقع التعدين

وأكد مدير موسم حائل ماجد الغامدي أن المتحف الإقليمي يشكل إضافة بالغة الأهمية للمشهد الثقافي والفني في المنطقة بما يحتويه من كنوز أثرية ومقتنيات تراثية للتعرف على الأزمات والتعرف على التراث الحضاري للمملكة. إلى ذلك، أوضح صالح العنزي مدير المركز الإعلامي لموسم حائل لـ «الشرق الأوسط» أن المتحف يحتوي على قاعة التاريخ الطبيعي والجيولوجي لمنطقة حائل وتعرض فيها عينات من الصخور المنطقية مع التركيز على مواقع التعدين

تستضيفه دار الأوبرا ويضم 43 لوحة

ملتقى تشكيلي في القاهرة يستلهم مفردات الهوية المصرية والعربية

القاهرة، محمد عجم

مجموعة أعمال مصورة بالاتجاه نفسه لتشكل نواة معرض خاص بها عن الفكرة نفسها. أما الفنانة منى فتحي، فتعتبر عن الهوية بملامح ريفية، فلوحتها من قرية في قلب الدلتا بمحاكاة المنوفية، تقول: «خطفتني فتاة صغيرة بطلتها، وأعجبتني علاقتها بالماز التي تحضنها، فأخترت أن أتخذها مثلاً عن جمال ريف مصر».



التعبير الفني عن ملامح البشر



لوحة للفنان أحمد بيومي



من أعمال الملتقى



عمل للفنان حسين الساعدي

عريقة تتواصل عبر الأزمنة من الماضي للحاضر وحتى المستقبل». مضيئة أن «فكرة الملتقى قائمة على تلبية وقع الخيال من خلال مفردات كثيرة للهوية، فنجدها ممثلة في الحارات والشوارع، وعادات وتقاليد المحافظات المصرية، والملامح النوبية والبديوية والريفية، أو الرجوع للتراث والعراقة والموروثات، وقد نجدها ممثلة في مفردات كالخيل أو الخيل أو الخط العربي، أو المشاعر الحميمة بين الأفراد، أو في ملامح البشر، فمعاني الهوية متعددة بالكيفية التي يلاقها كل فنان ويعبر عنها بما تحاكي البصر والعقل والروح».

عبر مفردات الهوية، تنعكس خصوصية البيئة المصرية والعربية على أعمال ملتقى «الخيال» للفنون التشكيلية في دورته الثانية، التي تحمل شعار «هويتي... ثقافتني»، حيث عمد المشاركون إلى استلهم مفردات الهوية وصياغة عناصرها من التراث الحضاري والتاريخي تارة، أو من خلال الوجوه والأماكن تارة أخرى، أو التوظيف الدلالي لرموز فنية بما يعبر عن العراقة والأصالة. الملتقى، الذي تستضيفه دار الأوبرا المصرية حالياً، يضم 43 لوحة، أبدعتها أنامل 22 فناناً مصرية وعربياً، تباروا بمختلف توجهاتهم للتعبير عن مفردات الهوية بين الواقع والخيال.

كما تتوسع فكرة الملتقى عبر المزج بين الهوية والثقافة المصرية مع الهوية والثقافة العربية، من خلال مشاركة فنانين من دولة الإمارات العربية المتحدة والعراق. يقول الفنان حسين الساعدي، من العراق: «أشارك في الملتقى بلوحتين، الأولى بعنوان (التوام) أرادت من خلالها تناول العامل النفسي الذي مر به العراق من قسوة وجمال وهدوء وحب وحروب وغيرها، وذلك عبر فتاة ذات ملامح جميلة ومعبرة عن الحب وشقيقتها المعبرة عن القوى العظيمة، في حين تعبر اللوحة الأخرى عن (الحصان العربي)، كرمز من رموز الهوية العربية».

النوبي التي تحافظ على السمات العامة للنوبيين». وتوضح أنها بهذه الأعمال تحاول ترسيخ الهوية النوبية داخل أذهان الشباب والنساء الذي لا يعرفها، لافتة إلى قيامها حالياً بالعمل على

المنزلية وطلاء الحوائط باستخدام المواد الطبيعية والخيل والأواني الفخارية وبعض الحرف التي كانت تقوم بها السيدات في المنازل مثل طحن الحبوب بالطريقة التقليدية باستخدام (الرحاية) وغيرها من مفردات البيت

الفنانة مها سامي، عن فكرة الهوية، وتقول لـ «الشرق الأوسط» «البيت بعد بمثابة مضيئة أو فنند شعبي صغير يحمل معنى التراث النوبي، فكل ركن من أركانه يحمل بعض الأدوات المستخدمة في الماضي، مثل المفروشات

والروحية التي كانت بينهما وجهها لمصر وانحيازهما الكامل لأبنائها ولشعبها الأصل أمر أريد التعبير عنه كجزء من ثقافتنا وهويتنا». بمجموعة أعمال فوتوغرافية من واقع حقيقي لبيت نوبي، عبرت

من بين المشاركين بالملتقى، اختار الفنان ماهر بدر التعبير عن الهوية بلوحة تجسد شاعر العامية المصرية فؤاد حداد، ويقول: «اخترت أن أعبر عن الهوية بشاعر (الغلاية والشاعر) فؤاد حداد، صاحب الكلمات والأغنيات التي أثرت في وجداننا؛ ففي اللوحة يرسم الشاعر والفنان صلاح جاهين حداد، لتكتمل اللوحة كلمات ورسمًا، كما كنا مكمّلين في حياتهما حتى أصبحا مرتبطين فنياً، فالعلاقة الفنية

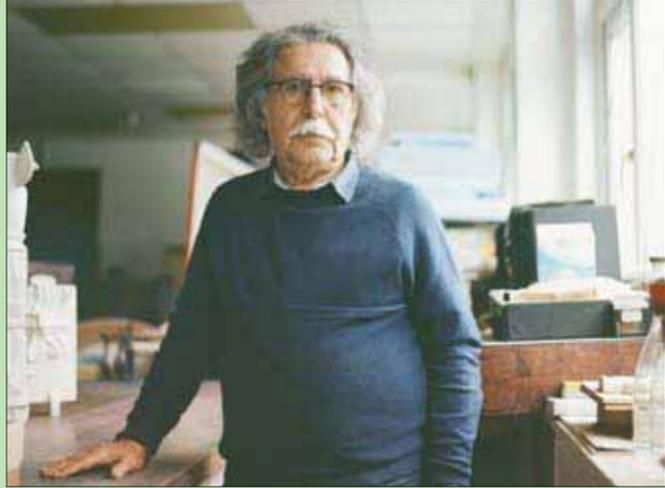
رئيس الملتقى، تقول لـ «الشرق الأوسط»: «اخترنا شعار (هويتي... ثقافتني) للدورة الثانية للملتقى لأن الهوية والثقافة لغة الشعوب، وتجسد لغة الفنون، فلا يمكن أن نجد ثقافتنا من الفن؛ لأن الموروثات ولامسح الفن ثروة

يعرض 250 عملاً بأحدث معارضه في نيويورك

ضياء العزاوي... معزوفة الشعر والفن والتحدي حداً على دمار العراق

لندن، نيل ماكفاركار»

بعد مرور نحو عام على احتلال القوات الأميركية للعاصمة العراقية، بغداد، جاء مواطن عراقي إلى الفنان ضياء العزاوي في مقيمه كان يرتاده في عمان بالأردن عارضاً عليه بيع بعض اللوحات الفنية النادرة. وكان العزاوي، الذي ساعد في جمع المقتنيات الفنية لصالح المتاحف العراقية بين ستينات وسبعينات القرن الماضي، يعلم تماماً أن اثنين من الأعمال المعروضة عليه للبيع منهوبان من «متحف بغداد للفن الحديث»، ولقد فشل في إقناع الرجل العراقي بإعادتها إلى بغداد. وبعد مرور سنوات، لا يزال ضياء العزاوي يجد صعوبة بالغة في فهم أسباب نهب العراقيين لكثير من متاحف بلادهم الوطنية في عام 2003، تحت عيون ومراقبة القوات الأميركية التي أطاحت بنظام حكم صدام حسين.



ضياء العزاوي في الاستديو الخاص به في لندن (نيويورك تايمز)



من أعمال العزاوي في الاستديو (نيويورك تايمز)

وقال ضياء العزاوي: «كل الأشخاص الذين نهبوا كل شيء، ودروا كل شيء، كانوا يفعلون ذلك وهم لا يدركون أنها غير مملوكة لحكومة صدام حسين، وإنما مملوكة لهم بالأساس»، جاء ذلك في مقابلة مطوّلة أجريت معه في شقته بالعاصمة لندن، واستطرد قائلاً: «لقد فقدوا هويتهم ولم يعودوا يهتمون بأي شيء».

وبالنسبة إليه، يتصالح هذا التدمير الوحشي الذاتي للممتلكات الثقافية العراقية عند المقارنة، بما ارتكبه عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي الذين حملوا الطارق، وانهاؤا تحطماً وتكسيراً على التماثيل القديمة التي يستحيل تعويضها. لقد أسفرت سنوات الحكم الديكتاتورية الطويلة، مع الحرب الضروس، والعقوبات الغربية الشديدة، عن انهيار المجتمع العراقي.

وكان تأثير هذه العقود المضنية على الفنانين العراقيين والأميركيين وغيرهم هو محل العرض الكبير الذي يضم أكثر من 250 عملاً فنياً، في معرض «موما بي إس وان»، بمدينة نيويورك، حتى الأول من مارس (آذار)، تحت عنوان «مسرح العمليات: حروب الخليج العربي 1991 - 2011». وتتركز أغلب أعمال الفنان ضياء العزاوي من رسومات ومنحوتات على العواقب الوحشية للحرب، بل على أعار 11 من أعماله الفنية مع 28 قطعة من مجموعته الفنية الواسعة من الفن العراقي الحديث للعرض. ولقد عمل معلماً مهماً للأجيال الشابة من الفنانين العراقيين.

ويمكن التماس الصبغة السياسية الواضحة في أعماله الفنية، بلحمته القوية، والمؤثرة، والكاسحة التي تغمر المشاهد بمنابر العنف وماسيه، وهناك أعمال أخرى أكثر تجريدية، تلك التي تجمع بين الألوان الزاهية، والحروف الأبجدية العربية، مع شظايا متناثرة من بقايا الصور القديمة، ومقطعات من الشعر، التي تنقل رسالة معينة بين طياتها. ويقول ضياء العزاوي عن ذلك: «استعني بأشكال الخطوط لكي تكون جزءاً لا يتجزأ من الفن. ولا أستعين بها لقراءة اللغة العربية، بل إنها جزء من هويتي. كما أنها تعكس الاعتراف الإسلامية المتخلطة في تجنب الفنون التصويرية الصريحة، أو أي لوحات مرسومة لصالح الكلمات المكتوبة». وقالت ندى شيوت، أستاذة



«شانشيل ابنة الجلبي بدر شاكر السياب» لضياء العزاوي (نيويورك تايمز)

مرحلة الشباب في خضم الهياج السياسي الذي غمر العراق في أواخر القرن الماضي، حيث كانت الانقلابات العسكرية تطيح بالملكيات العربية هنا وهناك. وأثر انهياره بفكرة ورؤية الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر عن القومية العربية، جرى طرد ضياء العزاوي من المدرسة الثانوية، حيث كان يدرس لترجمته ماهرة من الطلاب اعترضت مناهضة للحكومة العراقية في تلك الأثناء. وفي جامعة بغداد، كان يقضي الفترات الصباحية في دراسة تاريخ حضارات بلاد ما بين النهرين، وفترات ما بعد الظهرية في دراسة الفنون الأوروبية. ولقد حصل على درجة البكالوريوس في الآداب في علوم الآثار من جامعة بغداد في عام 1962، ثم دبلوم معهد الفنون الجميلة العراقي بعد ذلك بعامين في 1964.

وكان ضياء العزاوي يعمل لدى وزارة الثقافة العراقية، وبدأ من هناك في تخليط المعارض الفنية في المتاحف، وأغلبها كان يدور حول علوم الآثار والحفريات الأثرية. كما ساعد العزاوي في تأسيس مجموعة معنوية بالسياسة من الفنانين الشبان. كانت مساعيهم تتعلق بتأسيس الفنون العراقية الحديثة بماضي العراق القديم، مع اتخاذ مواقف واضحة من الأحداث الإقليمية الجارية. وبحلول عام 1975، شعر ضياء العزاوي بان العراق قد تحول إلى دولة ذات نظام حكم شمولي، حيث يخدم الفن فقط في تعجيد وتعليق حزب البعث الحاكم ورموزه ورجاله. فما كان منه إلا أن انتقل إلى

العاصمة البريطانية لندن، ولم يرجع للحياة في العراق منذ ذلك الحين. وفي لندن، اعتبرته الأكاديمية الملكية للفنون من الفنانين المخضمرين والمتكئين للغة، ولم تدخر جهداً في قبول انضمامه إلى عضويتها. ولكي يغطي تكاليف الحياة هناك عمل ضياء العزاوي في المركز الثقافي العراقي، حيث كان مهتماً بتنظيم المعارض الفنية من مختلف أنحاء العالم العربي. وفي عام 1982، بينما كان جيش الاحتلال الإسرائيلي يباشر سيطرته على العاصمة اللبنانية بيروت، تحركت الميليشيات في عمليات ذبح مروعة ضد المئات من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صابرا وشاتيلا. وأصيب العزاوي بصدمة شديدة جراء تلك المذابح الدموية الفظيعة، التي كانت سبباً في خروج أول أعماله الفنية إلى النور، حيث رسم بانوراما فنية هائلة تحيط بالمناجح البشرية، تلك التي يملكها الآن معرض «تيت مودرن» للفنون الحديثة في العاصمة لندن. وقال إنه كان يرسم بانديفا محموم للغاية، ولا يفكر في صعوبة متابعة ذلك طيلة الوقت.

وقد كان العزاوي شديد الارتباط بالقضية الفلسطينية، التي تفاقمت كثيراً، إثر تدمير العراق، وقال عن ذلك بنفسه: «إنهم عرب، وأنا عربي مثلهم. ولكنك فرد منا الحق في إعادة بناء تاريخه، وثقافته، كما لدينا الحق الأصلي في أن نكون جزءاً من العالم الذي يحتويه ونعيش فيه جميعاً».

* خدمة «نيويورك تايمز»

«التحرش الجماعي» يطل مجدداً ويشير مخاوف الشارع في مصر

القاهرة، حازم بدر
حولها لحمايتها، ويظهر في الفيديو عشرات الشبان وهم يتحرشون لفظياً وجسدياً بفتاة عشرينية بشارع الجمهورية بمدينة المنصورة، وسط صراخها، ليهرع عدد من الشبان نحوها، ويضعها داخل سيارة لمغادرة المكان، وسط إصرار من المتحرشين على النيل منها.

وأحدث الواقعة حالة من الصدمة لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي دفع وزارة الداخلية المصرية إلى التحرك السريع لإلقاء القبض على الجناة، وأعلنت أنها أوقفت سبعة أشخاص شاركوا في واقعة التحرش بالفتاة.

وتبارى رواد مواقع التواصل الاجتماعي في تفسير ما سُمّوه بـ«سحار التحرش» الذي بدأ في الفيديو، فأرجعته فتاه تدعى «فيروز قمر»، إلى خطاب ديني محرض على الفتيات اللاتي لا يرتدين الحجاب. وقالت في تغريدته على حسابها الرسمي بـ«تويتر» إن «فيديو التحرش بفتاة المنصورة وتعريتها من قبل عدة ذكور، هذا نتاج لشيوخ المرأة غورة، وخطب لشيوخ يتحدث عن فتنة المرأة، واعتبارها عاريات، إن لم يلبسن الحجاب».

من جهتها، طالبت الدكتور سامية خضر، أستاذة الاجتماع بجامعة عين شمس، بتغليب العقوبة، وتطبيقها بحزم، لكنها نادى قبل ذلك بإصلاح المشكلة من جذورها، المتمثلة في غياب الثقافة. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «نحتاج إلى ثقافة تقوم بتغذية الروح، لكن، للأسف، الشائع حالياً هو ثقافة تغذي الغرائز، ويظهر ذلك في كلمات الأغاني والحوارات في المسلسلات التلفزيونية».

وترى خضر أن «مصر لديها رصيد ثقافي وحضاري يمكن أن يساهم في هذا الاتجاه؛ لكن وزارة الثقافة تعجز عن الاستفادة منه»، لافتة إلى ضرورة «وجود وزارة ثقافة قوية تعمل على تغذية الروح، ودعم عملها إعلام لديه رؤية ينقل هذه البرامج الثقافية».

سودوكو

		5	3					1
4	1			9				3
7	8		1					2
				5				7
5		2						4
					6			3
				9		8		
							2	1

الحل السابق

5	1	4	8	9	6	3	2	7
8	6	7	3	1	2	4	9	5
2	9	3	7	4	5	6	8	1
7	2	5	9	3	4	8	1	6
3	4	1	5	6	8	2	7	9
6	8	9	1	2	7	5	3	4
4	3	8	6	7	1	9	5	2
1	5	2	4	8	9	7	6	3
9	7	6	2	5	3	1	4	8

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- امير برطاني - يحصل على 'معكوسة'.
6- ابيد - للتفسير.
7- عملة عربية - من الامارات العربية.
8- مرثع 'معكوسة' - نسبة إلى الثار.
9- للنهي - يضي.
10- مدينة مغربية - نوتة موسيقية رداً. 'معكوسة'.

الإطار السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

الاردني

الاردني، افتتح أول من أمس، قاعة نادي ماعين الرياضي في محافظة مادبا، وقال البريزان إن هناك خطط عمل لتنفيذ استراتيجية وطنية للشباب لتمكينهم اقتصادياً لحل المشكلة التي تؤرق الأردنيين من خلال خلق فرص عمل للشباب، مضيفاً أنه سيتم خلال هذا العام إطلاق منتدى الابتكار والإبداع، والذي سيعمل على تحفيز الشباب وتمكينهم، وأن الوزارة ستقدم كل الدعم والمساندة لقطاع الشباب لتذليل الصعوبات أمامهم، معرباً عن افتخاره واعتزازه بإنجازات الشباب على مختلف الصعد.

الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمصر، قام أول من أمس، بزيارة المقر الجديد لجامعة سوهاج بصعيد مصر. وقال الوزير، خلال الزيارة، إن بناء مصر الرقمية مسؤولية يتشارك فيها جميع عناصر الدولة خاصة حكومي وقطاع خاص ومجتمع مدني وقطاع أكاديمي؛ مؤكداً أن مصر الرقمية ستتيح خدمات حكومية وفرصاً للعمل والتدريب والتعلم من خلال وسائل رقمية، داعياً الطلاب إلى التعلم المستمر واكتساب المهارات المتجددة المطلوبة لسوق العمل، والتي تتركز حول القدرة على التعلم.

محمود أحمدو، وزير التجهيز والنقل الموريتاني، قام ياسم رئيس الجمهورية، بتكريم عدد من قيادات وعمال القطاع، بمنحهم وسام فارس ووسام الامتثال الوطني وميدالية شرف من الدرجة الأولى. جرى التكريم بمقر الوزارة في نواكشوط، أول من أمس، في إطار أنشطة الذكرى 59 لعيد الاستقلال الوطني، بحضور الأمين العام للوزارة صديقي ولد سيدي

الاردني

الاردني، افتتح أول من أمس، قاعة نادي ماعين الرياضي في محافظة مادبا، وقال البريزان إن هناك خطط عمل لتنفيذ استراتيجية وطنية للشباب لتمكينهم اقتصادياً لحل المشكلة التي تؤرق الأردنيين من خلال خلق فرص عمل للشباب، مضيفاً أنه سيتم خلال هذا العام إطلاق منتدى الابتكار والإبداع، والذي سيعمل على تحفيز الشباب وتمكينهم، وأن الوزارة ستقدم كل الدعم والمساندة لقطاع الشباب لتذليل الصعوبات أمامهم، معرباً عن افتخاره واعتزازه بإنجازات الشباب على مختلف الصعد.

الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمصر، قام أول من أمس، بزيارة المقر الجديد لجامعة سوهاج بصعيد مصر. وقال الوزير، خلال الزيارة، إن بناء مصر الرقمية مسؤولية يتشارك فيها جميع عناصر الدولة خاصة حكومي وقطاع خاص ومجتمع مدني وقطاع أكاديمي؛ مؤكداً أن مصر الرقمية ستتيح خدمات حكومية وفرصاً للعمل والتدريب والتعلم من خلال وسائل رقمية، داعياً الطلاب إلى التعلم المستمر واكتساب المهارات المتجددة المطلوبة لسوق العمل، والتي تتركز حول القدرة على التعلم.

محمود أحمدو، وزير التجهيز والنقل الموريتاني، قام ياسم رئيس الجمهورية، بتكريم عدد من قيادات وعمال القطاع، بمنحهم وسام فارس ووسام الامتثال الوطني وميدالية شرف من الدرجة الأولى. جرى التكريم بمقر الوزارة في نواكشوط، أول من أمس، في إطار أنشطة الذكرى 59 لعيد الاستقلال الوطني، بحضور الأمين العام للوزارة صديقي ولد سيدي



متنعل السديري

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

شعرت بالفخر واثلج صدري هذا الخبر الذي قرأته والذي جاء فيه: تمكن مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض من توفير وتطبيق تقنية متطورة...

قضت محكمة مصرية بالسجن 6 أشهر على السيدة المصرية رحاب فتحي في قضية اتهام زوجها لها بتبديد النقولات، رغم تبرعها له مسبقاً بفص من الكبد لإفقاد حياته.

في تراثنا الذي فيه كل ما لذ وطاب، وكل ما أوتي الأجداد من الحكمة والذكاء الذي يسطج، ومنه: بينما كان معاوية بن مروان واقفاً بدمشق ينتظر أخاه عبد الملك على باب (طحان) وحمارة له يدور بالرحى في عنقه...



المثلة المكسيكية الأمريكية سلمى حياك حضرت مهرجان بالم سبرغرن الدولي للسليمانا في ولاية كاليفورنيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

المسيرة

ظهر في عالمنا منذ سنوات قليلة اختراع جديد سُميناها بالعربية «الطائرة المسيرة». وأي اسم للأشياء من كلمتين، يضعف المسعى، واعتقد أننا سوف نستقر في المستقبل على اعتماد كلمة «المسيرة»...

تسبب الكلمات لنفسها مكاناً بلا عناء. رأى أحمد فارس الشدياق المصري يستخدمون كلمة «الجورنال» الفرنسية...

مثل الجلد البشري، تنقّي اللغة نفسها وتزيد على نفسها بصورة تلقائية. هناك تعابير في الصحافة تغير زمنها فزال استخدامها...

لتعويض حرائق الغابات والسيطرة على المناخ

استخدام طائرات درون لزراعة مليار شجرة في كندا

شنته وأنها قد أنتجت بالفعل. كذلك نفذت الشركة مشروعاً آخر في سبتمبر (أيلول) من نفس العام باستخدام درون لزراعة 1033 شتلة وفي أكتوبر (تشرين الأول)، حققت الشركة رقماً قياسياً جديداً بفرض 165 شجرة في ثلاث دقائق...

وتعتبر زراعة الأشجار هي الطريقة «الأسرع والأرخص» لاحتجاز الكربون، حيث تمتص الأشجار الواحدة أكثر من 40 رطلاً من ثاني أكسيد الكربون سنوياً...

ويزعم فريق من خريجي العلوم والهندسة القائمين على تنفيذ المشروع أن أساليبهم أسرع بـ10 مرات وأقل كلفة بنسبة 20 في المائة من تقنيات زراعة الأشجار العادية...

2000 شجرة لكل هكتار. وقال أحد مشغلي طائرات درون إن لديه القدرة على غرس 100 ألف شجرة يومياً. وتامل «فلاش فورست» في تعويض انبعاثات الكربون «بدرجة تكفي لعمل تأثير كبير وقابل للقياس على تغير المناخ خلال العقد المقبل»...

قبة آرثشي تضع مشغلاً للحياكة بنيوزيلندا في دائرة الضوء



الأمير هاري وابنة آرثشي

فجأة وجد مشغل للحياكة في نيوزيلندا نفسه في دائرة الضوء بعد أن نشر حساب الأمير هاري وزوجته ميغان صورة جمعهما بابنهما الصغير آرثشي، بينما كانا يضع قبة صوفية من إنتاج المشغل على رأسه...

العاملين لإنتاج مزيد من القبعات خلال أسبوع الذروة الحالي». هناك 11 مجموعة تعمل على إنتاج القبعات للمجموعة، منها مجموعة من اللاجئين الذين وصلوا حديثاً إلى مركز التوظيف بمنطقة «مانجير» بمقاطعة «أوكلاند» الاسكوتلندية...

ويحسب بيكي سميث، المؤسس المشارك لمؤسسة Make Give Live، مؤسسة اجتماعية لتبرع بقبة نظير كل قطعة تباع من إنتاجها، «فقد كانت مفاجأة كبيرة ومثيرة حقاً»...

افتتاح مهرجان مدينة هاربيين للثلوج في شمال الصين



مشهد طبيعي مصنوع من الثلوج في مدينة هاربيين (رويترز)



مثال يضع اللسعات الأخيرة على عمله قبل الافتتاح الرسمي للمهرجان (أ.ف.ب)

من كل عام ويستمر لمدة شهر، إلا أن المعارضين سيمحون للجماهير بزيارة موقع العرض قبل الافتتاح الرسمي ويستمتعون حتى بعد الإغلاق الرسمي، إذا ما سمح الطقس...

يكن: «الشرق الأوسط» انطلق اليوم في مدينة هاربيين الصينية المهرجان الدولي للثلوج والجليد الذي أصبح أكبر مهرجان من نوعه في العالم...